# قضايا النحو والإيقاع التقابلية

## [ المصطلحات والتعريفات والنصوص ]

**د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي**

**رئيس قسم النحو والصرف والعروض**

**دار العلوم**

رقم الإيداع

١٨٠٧٠ / ٢٠٠٣



# إهداء

إلـــى معلمتـــي الأصـــيلة السيدة / **جليلة حسنين منصور** التي علمتني أبجديات الحياة والمعرفة ، وشمعتي التي تضئ لي السبيل بعد أن أظلمت عيناي وشراعي الذي يشـــق لـــي الأجواء بعد أن ضاق الزحام بمنكبيَّ ، وكهفي الذي أخْفِي فيه ضعفي عن أعين الناس ، وساعدي وعوني يوم لم ينفعني جهدي واجتهادي وصديقتي بعد أن دفنت أصحابي في التراب ، ومركبي الذي يقلُّنِي بعد أن ضاق الطريق بقدميَّ

فغدت كذي رجلين رجل صحيحة

ورجل رمى فيها الزمان فشلَّت

وكنت كذات الظلع لمَّا تحاملت

على ظَلْعها بعد العِثار استقلت



## مقدمة :

*بسم الله الرحمن الرحيم*

هــذا كــتاب في الترجمة التخصصية قصرت فيه الجهد على النحو والصرف والعروض وحاولت فيه البعد عن كل ما هو صوت أو دلالة أو معجم، وسلكت في ذلك سبيلاً وتمهيداً خاصاً ، حيث بدأت المصطلحات النحو والصرف والعروض الإنجليزية المستعملة في المدارس اللغوية على اختلاف أنواعها وحاولتُ تقرَيب هذه المصطلحات إلــى الدارسين ووضع ما يقابلها في الاستعمال العربي وإن دعاني ذلك كله إلى التمثل بظاهــرة نحوية أو تركيبية أو عربية وإن دعاني ذلك إلى وضع بعض الشواهد العربية التــي تؤكــد حدوث الظاهرة وتثبتها للدارس العربي وثنيت بنصوص إنجليزية بسيطة تبيــن بعض الظواهر التي لها نظير في الاستعمال العربي مع التعليق وكنت أحاول أن تكــون الترجمة العربية قريبة للغاية من النص الإنجليزي دون التصرف إلا في أضيق الحدود لكي يكون النص المترجم سليم نحوياً ومقبول دلالياً غير أنني تصرفت في ربط الجمــل وتحويــل بعض الأسماء والمصادر الإنجليزية إلى أفعال لتناسب اللغة العربية واســتعمالاتها وغالــباً مــا علقت على هذه الظواهر بما يقابلها من ظواهر في النحو العربي وثلثت بالتوسع في النصوص الإنجليزية لتدرب الدارس على ترجمة النصوص الطويلــة مــن ناحــية وتمــثل المفهوم الكلي من ناحية أخرى والقدرة على استيعاب النصوص الكبيرة وقد كان نهجي واحداً في كل هذه التنوعات والاختيارات .

وأنهيــت هذا المؤلف بنصوص نحوية إنجليزية ليتدرب الدارس على ترجمتها بالاستعانة بما سبق لي أن قدمته من مصطلحات وتعريفات ونصوص .

وحاولت أن أنوّع في الاختيارات لتشمل الظواهر النحوية من ناحية، والظواهر الاســتعمالية مــن ناحــيةٍ أخــرى ليلم الدارس بهذه الظواهر العربية وما يناظرها من ظواهر في الأنحاء الأخرى الأوربية والأمريكية لأحقق الأهداف الآتية :

[١] أن يعرف الدارس المصطلحات المستعملة في التخصص .

[٢] أن يعرف الظواهر النحوية والاستعمالية في لغته العربية .

[٣] أن يلم الدارس بعدد لا بأس به من المفردات .

[٤] أن يعتاد الدارس بعض الاستعمالات غير العربية .

[٥] أن يتدرب الدارس بالتدريج على الترجمة وتحويل التراكيب الإنجليزية إلى ما يناظرها من التراكيب العربية .

[٦] أن يكون هذا المؤلف منطلقاً يستطيع الدارس من خلاله ومن خلال المحاضرات والتعليقات على التوسع إلى آفاق أرحب .

والله أسأل أن ينفع به وأن ينفع بنا وأن ينفعنا بهذا المؤلف وأن ينفع الناس بنا وهو وحده سبحانه وتعالى ولي التوفيق

**الإسكندرية ٢٠٠٤ م**

**د/ ممدوح عبد الرحمن الرمالي**

أستاذ قسم النحو والصرف والعروض

كلية دار العلوم

# الفصل الأول

# من قضايا الترجمة

[١] الترجمة واستعمالات العربية .

[٢] المصطلح .

[أ] مفهومه .

[ب] علاقة نقل المصطلح بالتخصص والنظرية العامة .



## [١] الترجمة واستعمالات العربية :

الـترجمة وهي نقل اللفظ الأعجميّ بمعناه إلى ما يقابله في اللغة العربية، وتعد الـترجمة مـن الأعمـال اللغوية التي تختصّ باختيار الألفاظ العربية للمعاني الجديدة الـواردة إلينا من لغات أخرى، والترجمة تدخل كذلك تراكيب جديدة في اللغة المترجمة إلـيها، وبطبيعة الحال تكون هذه التراكيب موضع خلاف فيترجم [ في اللغة العربية ] بعض المترجمين تعبيراً مثل بـ the same time [ نفس الوقت ][١].

ومعـروف أن كلمة نفس تستعمل في العربية للتوحيد بعد الكلمة المؤكدة على الـنحو التالـي: الوقـت نفسـه، بيد أن هذا التعبير لا يفي في بعض الأحوال بالمعنى الموجـود فـي اللغة الإنجليزية الأمر الذي يدفع بعض المترجمين إلى التعبير عن هذا المفهوم بقولهم: ذات الوقت .

فالـترجمة عملية تجري على اللغات: عملية تبديل نص في لغة بنصٍ في لغة أخرى، ويكون واضحاً ، لذلك أنه يجب على أية نظرية للترجمة أن تستند إلى نظرية لغوية – نظرية لغوية عامة .

---

(١) لمعرفة المزيد من التفصيل عن الترجمة وآثارها في توليد الأساليب الأجنبية ينظر إلى:

- " لسـان غصـن لبـنان في انتقاد اللغة العصرية " لشاكر شقير ص ١٥– ١٦ ، بعبدا [ المطبعة العثمانية ] ١٨٩١م .
- " خصـائص العربية .. " لمحمد المبارك ص ٧٥ – ٧٧، القاهرة ، معهد الدراسات العربية العالية ١٩٦٠م .
- " فقه اللغة " لإبراهيم السامرائي ص ٢٨٦ – ٣٠٤ ، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٦٨م .
- " طرق تنمية الألفاظ " لإبراهيم السامرائي ص ٥٤ – ٩٤ ، القاهرة ، ١٩٦٦ – ١٩٧٦م .
- " حـركة التصويب اللغويّ " لمحمد ضاري ص ٣٤٢ – ٣٤٧ ، رسالة دكتوراه في جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم اللغة لعربية، ١٩٧٨م .

واللغويـات العامـة هـي أساسـاً نظرية في كيفية عمل اللغات . إنها تزودنا بتقسـيمات أساسـية مستنبطة من تعاميم تعتمد على مراقبة اللغات والأحداث اللغوية. ويمكن لهذه التقسيمات أن تستعمل ، هي نفسها ، في وصف أية لغة من اللغات .

والـنظرية اللغويـة العامة هي أساساً نظرية أسهمت فيها جامعة أدنبره، وعلى نحـو خـاص تلـك التي طوّرها م.أ.ك . هاليدي ، وهي متأثرة إلى حدٍ كبير بأعمال ج.ر.فـيرث المـتأخر نسـبياً ، وسـتكون نقطة البدء النظر في كيفية ربط اللغة في الحـالات/ المواقـف الاجتماعية الإنسانية التي تعمل فيها . وسيقودنا هذا إلى تصنيف مسـتويات اللغـة [ أو التحليل اللغويّ ] . ومن ثمّ إلى مناقشة التقسيمات الأساسية في اللغويات التي يمكن استعمالها في وصف القواعد، والنظام الصوتي .

ولكي نفسر الأحداث اللغوية نجرّد هذه الأحداث تجريدات، من نماذج متعدّدة أو وفقاً لسلسلة من المستويات .

ونحـن نمـيّز أولاً مستويات مادة الوسيلة [ المادة الصوتية للوسيلة النطقية ، والمـادة الشكلية في المادة المكتوبة ] والمواقف [ أو مادة الموقف ] والحق أنها جميعاً خارج اللغة . إن المستويات الداخلية للغة هي المتعلّقة بشكل الوسيط – النظام الصوتي والكـتابة – اللذيـن يـتم الوصول إليهما بعملية تجريد للمادة الصوتية والخطية، وكذا المسـتويات التـي يـتم تجـريدها بطـرق مختلفة يسميّها هاليدي المستويات الرسمية [الأساسية] ، وهي القواعد والمفردات .

إن العلاقة بين [ وحدات ] القواعد/ والمفردات والموقف [ المادة ] هي ضرب مـن المعـنى السياقي أو السياق . والسياق مستوى داخلي مهم، وهو يشير إلى العلاقة بيـن المستويات المختلفة . وبذلك تكون مستويات الأحداث اللغوية التي نقوم بالتجريد فيها هي الآتية :



**الشكل النحوي المعجمي** : Grammatical Lexical Form

**[أ] القواعد**: مستوى من الشكل اللغويّ تعمل فيه أنظمة مغلقة . وسمات النظام المغلق هي :

١- عدد المصطلحات محدّد .

٢- كل مصطلح مستقل بنفسه .

٣- يــؤدي أيّ تغــير في عدد المصطلحات إلى تغيّر في قيم المعاني الرسمية للمصــطلحات الأخرى [ من ذلك مثلاً : أنظمة الضمائر، وأنظمة المعاني السياقية ، والعدد، والحالة، والزمن ... إلخ ] .

**[ب] المعجم**: مســتوى مــن الشكل اللغوي تعمل فيه أنظمة مفتوحة [ من ذلك مثلاً : أنظمة المفردات المفتوحة التي تحدث بوصفها أمثلة أو دلائل للأسماء والأفعال ... إلخ ] .

لقــد عرّفت الترجمة بأنها عملية استبدال مفردات من النص الأصلي بمفردات أخرى معادلة لها معنى في لغة أخرى .

وقــال آخــرون: الترجمة هي نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى، والكلام هو الجملة ، أو الجمل المفيدة .

وهكــذا، فإن الترجمة هي إيصال فكرة أو إبلاغ ، أو قل هي التبليغ، أو تحويل ذلــك الــبلاغ إلــى لغة أخرى، وإعطاؤها شكلاً مكتوباً أو مسموعاً ، أو وضع صيغة مطابقة لصيغته في لغة النقل .

وتعــتمد الترجمة أساساً على المعاني؛ لأن الإفهام هو علة الكلام، ثقافياً وعملياً وحضارياً، وما اللغة إلا أداة لخدمتها .

لنســمع ابــن جنــي يقــول في كتاب " الخصائص " : " فإذا رأيت العرب قد أصــلحوا ألفاظهــا وحسّنوها وحموا حواشيها وهذّبوا وصقلوا غروبها وأرهفوها، فلا

ترين أن العناية في ذلك إنما هي بالألفاظ، بل هي عندنا خدمة منهم للمعاني وتنويه وتشريف "[1].

ثم قال تأكيداً لرأيه : " فإن العرب إنما تُحلّى ألفاظها وتدبجها وتشبها وتزخرفها عناية بالمعاني التي وراءها وتوصلاً بها إلى إدراك مطالبها " . فإذا كان رسول الله ﷺ يعتقد هذا في ألفاظ هؤلاء القوم التي جعلت مصائد وأشراكاً للقلوب وسبباً وسلماً إلى تحصيل المطلوب، عرف بذلك أن الألفاظ خدم المعاني والمخدوم أشرف من الخادم . والإخبار في التلطف بعذوبة الألفاظ إلى قضاء الحوائج أكثر من يؤتى عليها " [2].

إذ من عملية الترجمة مقارنة اللغتين العربية والإنجليزية وتشجيع المترجم العربيّ على الوصول إلى كنه اللغة العربية واستثمار ما تتيحه من دقة في التعبير ومرونة في الاشتقاق وبيان في الأسلوب وليونة في التركيب.

ولقد تمّ الاعتماد على اللغة وفقه اللغة لإبراز بعض خصائص علم الترجمة، وبما أن " الترجمة عملية تتعلق باللغات ، أي أنها يتم فيها إحلال نص في لغة ما محل نص آخر في لغة أخرى، فمن الواضح أن تستند نظرية الترجمة إلى نظرية اللغة، أي إلى نظرية لغوية عامة [3].

لقد اتسعت العربية للمعارف الجديدة، وأوجد النقلة والمترجمون والمؤلفون ألوفاً مؤلفة من الألفاظ العربية لمقابلة المصطلحات الوافدة، كما أنهم اقتبسوا الألفاظ اقتراضاً ودعوها الألفاظ المعربة أو الدخيلة .

---

(1) ابن جني: الخصائص ، ج1 .

(2) السابق ج1 .

(3) Catford, J.C.A Linguistic theory of translation, oxford university press, London, 1965 .

ولـم يكن الأمر سهلاً ، ولاسيما أنهم خاضوه دون سابق تجربة، والدليل على ذلـك أن بعـض الكتـب قد ترجمت أكثر من مرة ، وعدل في كل مرة عن بعض ما استعمل في المرة السابقة من مصطلحات طلباً للأفضل من اللفظ والأصلح من العبارة.

لـم تكـن آنذاك مجامع لغوية أو لجان جامعية أو دوائر معاجم، ولذا كان جدُّ الجـادّ من رجال العلم واللغة هو الذي سدَّ المَسَدَّ فأغنى اللغة وأثرى الثقافة وفتح الباب واسعاً للتأليف والكشف والإبداع .

ولازال هـذا الأمـر سارياً حتى الآن؛ إذ يترجم الكتاب الواحد أو ينقل من لغة واحـدة لأكـثر مـن مترجم عربي وتختلف الترجمات، وانظر الآن إلى ما تنتجه دول المغـرب العربـي ولبنان على سبيل المثال من ترجمات لكتب لغوية، وقارن ذلك بما ينـتجه بعـض المصـريين والسوريين والعراقيين ، وستجد أن هناك فرقاً شاسعاً في الترجمة والأسلوب والمفاهيم بين الفريقين حتى أننا لا نكاد نفهم ما ينتجه بعض باحثي المغـرب باللغة العربية لغتهم الأولى وليست النصوص المترجمة والمسألة تخف قليلاً عند اللبنانيين .

## [٢] المصطلح :

### [أ] مفهومه :

إن الاصـطلاح فـي اللغة هو التصالح، وتصالح القوم أي قام الصلح والسلام بيـنهم . وجـاء في مستدرك التاج " الاصطلاح هو اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصـوص " . وبهـذا المعنى يستعمل اللفظ في هذا المجال، ومن أمثلة المصطلحات اللغويـة التحلـيل، القياس، التصنيف، التركيب، التحليل الشجريّ، المكونات المباشرة، البرادجماتيك، والسيجمانتيك .

ولكـن كـيف يتم اختيار اللفظة المناسبة للمفهوم الجديد ؟ إن الأمر لا يجري اعتـباطاً ، بـل لابـد من علاقة مشابهة أو مشاركة بين المعنى اللغوي الذي وضعت الكلمـة للدلالـة علـيه، في الأصل وبين المعنى الاصطلاحي الذي يراد تحميله لهذه

الكلمـــة، ومثال ذلك : أن كلمة " السيارة " إنما وضعت أصلاً للدلالة على الجماعة التي تســير أي القافلـــة ، ولكنها في هذا العصر جرى استعمالها بمعنى اصطلاحي للدلالة على الآلة المحدثة التي نركبها وننتفع بها، والعلاقة بين المعنيين واضحة وهي السير.

هذا والشرط الأساسي في المصطلحات العلمية أن يكون للمفهوم الواحد، سواء أكــان اســم معنى أو اسم ذات ، لفظة اصطلاحية واحدة يتفق عليها أهل الاختصاص، وأمـــا إذا كـــان للمفهـــوم الواحـــد عدة ألفاظ أو دلّ اللفظ الواحد على عدة مفاهيم فإن التواصل الفكري يضطرب ، بل يختلط الحابل بالنابل وينعدم التفاهم بين الناس !

إن وضع المصطلح هو إيجاد المقابل العربي للمصطلح العلمي باللغة الأجنبية، ويــتم ذلــك بطـــرائق تختص بها اللغة العربية . وعلم المصطلح الخاص يتضمن تلك القواعـــد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة، مثل اللغة العربية أو اللغة الفرنسية أو اللغة الإنجليزية .

وهـــذا التميـــيز بين علم المصطلح العام أو النظرية العامة لعلم المصطلح من جانب، وعلم المصطلح الخاص من الجانب الآخر يوزاي التمييز بين علم اللغة العام أو نظـــرية اللغة من جانب وعلم اللغة الخاص بلغة واحدة من الجانب الآخر . يضاف إلى ذلك أن المصطلحات العلمية في داخل التخصص الواحد لها سماتها وقضاياها .

ونكتفي الآن بالقول بأن ثمة لغة واصطلاحاً ، فاللغة تكون مشاعة بين الناطقين والمتكلميـــن بهـــا لا إبهام فيها يفهمونها، عكس الاصطلاح الذي هو تقني لا يفهمه إلا المتخصـــص العارف بالأصول و " اللسان " يفارق غيره من الدوال في أنه ملفوظ، كما أن اللغـــة تتألف عن مجموعة رموز صوتية لغوية اكتسبت عن طريق الاختبار معاني مقـــررة في الذهن. وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتتفاعل

. وباللغة صار الإنسان إنساناً، وباللغة تطورت الحضارة وبلغ العقل الإنساني ذروته . فدرس اللغة درساً درس في الإنسان وفكره [1].

ورأى الفارابي في علم اللغة : " هو علم الألفاظ الدالة عند كل أمة على قوانين تلك الألفاظ " [2].

ورأى ابن خلدون أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصودة وتلك العبارة فعل لساني، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم [3]. وقال عن علم اللغة : " هذا العلم هو بيان الموضوعات اللغوية " .

واللغة ، كذلك همزة وصل بين بني الإنسان، فهي وسيلة للعمل أحياناً، لا الفكر والتمعن ، وتصلح للتخاطب بين العوام كالشأن عند المجتمعات البدائية . وليس في التعريب أو النقل الحرفي للمصطلح ضرر أو منقصة في حالة استحالة الترجمة. إنما الضرر والمنقصة في التضحية بحقائق العلوم والتورط في استعمال مصطلحات غامضة أو قاصرة عن التعبير العلمي الدقيق .

ومهما يكن من أمر، فجواز التعريب والنقل الحرفي ينبغي أن يكون مشروطاً وموقوتاً، وعلى الدارسين من أهل الاختصاص واللغويين أن يتحملوا مسئولياتهم ويبذلوا ما وسعهم الجهد في سبيل سد النقص والتخلص منه ، وليس يكفي في هذا المجال ترجمة المصطلحات أو تعريبها أو نقلها .

---

(1) محمد ديداوي: علم الترجمة بين النظرية والتطبيق ص ٢٤ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، سوسة، تونس .

(2) نقلاً عن أنيس فريحة: نحو عربية ميسرة ، دار الثقافة، بيروت، ١٩٥٥م .

(3) ابن خلدون: المقدمة، ط ٤ ، دار أمية التراث العربية .



### [ب] علاقة نقل المصطلح بالتخصص والنظرية العامة :

إذا كـان الباحث المعين مبتكراً في تخصصه ومجال مسئوليته العلمية، فليست هـناك صعوبة ذات بال تقف في طريق ابتكار مصطلحاته ووضعها بالطريق المعهود فـي وضع المصطلحات. إنه صاحب المادة العلمية في هذه الحالة، وبمقدوره حينئذٍ أن يصنع مفاتيحها ويشكلها وفقاً لما صنعت له من علم وفن . وهذا هو الحال المعهود عند كـل الـرواد مـن الدارسـين الذين يأتون بالجديد معتمدين على أفكارهم ومحصولهم المعرفي. وقد تشيع ابتكاراتهم العلمية حاملة معها مفاتيحها، أي مصطلحاتها ، وتصبح تراثاً عاماً .

وهذا يقتضي أن يكون الباحث ذا علم واسع ودراية عميقة بالثروة اللفظية للغة العربـية وطرائق تصرفاتها في الكلمات من اشتقاق ونحت وتوليد للمعاني بالتوسيع في دلالات كلمات قديمة أو بالتوظيف المجازي لها .. إلخ .

فالمفكر المبدع المدرك لأسرار لغته يستطيع أن يلبي حاجاته من المصطلحات متى كانت الفكرة العلمية واضحة لديه، ومتى كان هو مدركاً لأبعادها وأعماقها .

ومـع هـذا فقـد حاول الدارسون اقتراح أساليب معينة يمكن اتباعها في النقل متفقين تارة ومختلفين أخرى في ترتيبها وأولوياتها منها :

١- الترجمة .

٢- التعريب .

٣- نقل المصطلح الأجنبي بحاله .

ولقـد شعرت الأقطار العربية بأهمية تحديث اللغة العربية وجعلها لغة عصرية تسـتوعب العلـوم والتكنولوجـيا الحديـثة وذلك عن طريق استعارة مفاهيمها ووضع مصـطلحات عربـية لها تيسر للجماهير العربية استيعابها واستعمالها . فأسست لذلك الغـرض المجـامع اللغويـة والعلمية والمراكز اللسانية التي عهدت إليها مهمة توليد المصـطلحات . فتأسـس المجمـع اللغـة العربية بالقاهرة ١٩٣٦ ، والمجمع العلمي

العراقي ١٩٤٧ م، ومعهد الدراسات والأبحاث للتعريب بالرباط عام ١٩٦٠م ، ومجمع اللغـة لعربية الأردني عام ١٩٧٧، والأكاديمية الملكية المغربية عام ١٩٨٠م، إضافة إلـى وجـود لجـنة للترجمة والتعريب في كل وزارة من وزارات التربية والتعليم في جميع الأقطار العربية تقريباً.

وتتـبع هذه المؤسسات واللجان الوسائل اللغوية في توليد المصطلحات العلمية الجديدة . ولكنها لم تستطع أن تولد مصطلحات تفي بآلاف المفاهيم العلمية والتقنية التي ترد إلى البلاد كل عام، ولهذا يضطر المؤلفون والأساتذة والمترجمون والصحفيون إلى وضـع المصطلحات التي يحتاجون إليها بأنفسهم دون انتظار النتائج التي تتوصل إليها اللجـان المتخصصة في المجامع العلمية، وأدى ذلك إلى نتيجتين خطيرتين : أولهما ، تعـدد المصـطلحات للمفهوم الواحد في القطر الواحد، وثانيهما ، ازدواجية المصطلح العربـي فـي مـوازاة الازدواجـية اللغويـة التي يعانيها المجتمع العربي، فأنت تجد مصـطلحاً يسـتعمله الجمهـور ، وقد لا يكون فصيحاً وإلى جانبه تجد مصطلحاً ولده المجمع اللغويّ يقبع في صفحات مجلة المجمع أو منشوراته .

تؤكد تعريفات حديثة للمصطلح في إطار علم المصطلح قضية موقع المصطلح الواحـد فـي إطـار المصـطلحات الأخرى داخل التخصص، منها التعريف التالي : "المصطلح اسم قابل للتعريف في نظام متجانس ، يكون تسمية حصرية [تسمية لشيء ] ويكون منظماً [ أي في نسق متكامل ] ويطابق دون غموض فكرة أو مفهوماً" (١).

ولهـذا فـإن وضوح المصطلح المفرد يرتبط في المقام الأول بوضوح المفهوم الـذي يدل عليه المصطلح ويتحددَ في إطار نظام المفاهيم في داخل التخصص الواحد. وكثـير مـن الصعوبات التي تظهر في المناقشات الجزئية عند محاولة وضع مصطلح مفـرد لا يمكـن أن تحسم بالتدقيق الجزئي في الشرح والإيضاح، ولابد من بحثها في ضـوء الـتحديد الدقـيق لموقع المفهوم الذي يدل عليه المصطلح في إطار التخصص

---

(١) انظر: Sett Rey-Deboue, Lexique, semiotique, Paris 1979.

ونظـــام المصطلحات الذي يعبر عن تلك المفاهيم . ويؤدي عدم وضوح الرؤية في هذا الجانـــي إلـــى خلافات متجددة حول مفاهيم كثيرة تنتمي إلى نظم مختلفة وتختلط دون تحديد . وترجع أهمية التعريف في مجال المصطلحات إلى أن المصطلح الواحد تتحدد دلالته بين مصطلحات التخصص الدقيق نفسه ، أي عن طريق مكانه بين المصطلحات الأخرى، وهذا ما يتضح عن طريق تعريف المصطلح . أما الوسائل الصرفية المختلفة لتكويـــن المصـــطلحين فيمكـــن أن تعين بشكل ما على تحديد معنى المصطلح، ولكنها ليست المنطلق الأول لتحديد الدلالة .

فالمصطلحات العلمية تتحدد دلالتها وعبارتها في إطار نظرية متكاملة، وهي لا تظهـــر إلا بوصفها عناصر مكملة للنظرية، ومن ثم فإن المصطلح يخضع في تطوره للتخصص نفسه، ولا يتحدد إلا في داخل النظام الذي يكونه ذلك التخصص [١].

## وسائل توحيد المصطلح :

يهـــتم علـــم المصطلح بالكلمة المكتوبة ولها عنده المكانة الأولى، في حين أن البحـــث اللغوي ينطلق أساساً من الصيغة المنطوقة وذلك باعتبار اللغة في المقام الأول ظاهـــرة منطوقة مسموعة. ولكن علم المصطلح يجعل المصطلحات في شكلها المكتوب مجـــالاً لعملـــه، وذلـــك لأن هذه المصطلحات تستعمل في المقام الأول في المطبوعات العلمـــية المخـــتلفة، وتستعمل في مرحلة تالية في التواصل المنطوق، وعلى المستوى الدولي هناك مجال كبير لتوحيد المصطلحات على المستوى المكتوب .

يقـــوم علـــم المصـــطلح بـــتحديد قـــيمة مكونات المصطلح، ويتضمن التوحيد المعـــياري للمصطلحات اختيار المصطلح المناسب ووضع المصطلح المنشود. ويتطلب

---

(١) انظـــر كـــتاب يتاشـــيبان " المدخل إلى علم التسميات " : Th.Schippan, Einfuhung in die semasiologie, leipzig. 1979 . نقـــلاً عـــن د/ محمـــود فهمي حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص ١٣ ، مكتبة غريب، القاهرة ، د.ت .

هـذا تحديـد دلالة مكونات المصطلح، وهو أمر لم يكن يهتم به علم اللغة في اتجاهاته السائدة وكان مقصوراً على صناعة المعجم .

وعلـم المصـطلح ذو أفق عالمي مثل علم اللغة بصفة عامة، يتطلب التوحيد المعـياري للمصـطلحات أسساً ونظرية عامة، ولهذا فإن التعاون الدولي الوثيق هادف إلـى أن يطور أسساً شاملة لعلم المصطلح ومناهج دقيقة لصناعة معاجم المصطلحات، من أجل تقنين العمل في هذا المجال .

كما يتطلب علم المصطلح أن تعرض المصطلحات في مجالات محددة، وكذلك تكون مصطلحات المجال الواحد متتابعة على أساس فكري. ومن هذا الجانب يتفق علم المصـطلح مـع اتجاهـات في صناعة المعجم تقوم على أساس عرض المفردات في مجالات دلالية .

وفـي التـراث العربـي تطبـيقات كثيرة لفكرة عرض المفردات مصنفة في موضوعات غير أنها لم تكن تعني بالمصطلحات بصفة خاصة .

فالوطـن العربي برقعته الواسعة تسكنه أمة واحدة لعل أهم الصلات التي تربط بيـن أبـنائها فـي اللغة العربية التي تحمل تراثها الديني والأدبي والعلمي، وتربط بين أقطارهـا بـرباط الـثقافة الواحـدة، ولـذا فإنـه من الواجب أن يُدرأ الاختلاف في المصـطلحات لئلا يتجمع قدر من الألفاظ العلمية والحضارية في كل قطر يختلف عن مثيل له في قطر ثانٍ وثالث ورابع، فنعرّض العربية الجامعية للتحول إلى لغات إقليمية عدة .

إن اسـتعمال عـدة ألفاظ عربية متنوعة للتعبير عن معنى واحد أو شيء واحد؛ لما يسـبب البلـبلة والاضطراب فمن ذلك مصطلح الفونيم الذي يترجم إلى وحدة صوتية، ووحدة أصواتية، وصوتيم، وصيتة ... إلخ .

ومنه كذلك بالنسبة للمستوى الصرفي وحدة صرفية. وصرفيم ووحدة صرفية، ولواحق وسوابق ولواصق وساق [١] .

إذ يطلـق الغربـيون على التصريف لفظ [morphology] ويرون أنه يختص بدراسـة الصـيغ، ويسـمون النحو [syntax] ويعرفونه بأنه تنظيم الكلمات في شكل مجموعـات أو جمـل ، ويجمعهما عندهم مصطلح [ علم القواعد - grammar ] أو التركيب [structure] [٢]، أو التركيب القواعدي [grammatical structure][٣].

ومصـطلح [ الـنحو ] عند الغربيين هو في العربية ما انتهينا إلى تسميته بـ [الإعراب] وأما [ القواعد ] فهو المصطلح الذي يساوي مصطلح [ النحو ] في العربية.

أمـا السـبب في جمع مصطلحي [ النحو ] و [ الصرف ] تحت اسم واحد هو [التركيب القواعدي] فهو تداخل المصطلحين وعدم وضوح الحدود بينهما، وهناك تبادل مطرد بين الصرف والنحو؛ إذ تستغني بعض اللغات بأحد المصطلحين عن الآخر[٤].

ويـرى بـروكلمان أنـه - في اللغات السامية - ليس " النحو والقواعد صلة بالأصـول ولكـن له صـلة بالكلمـات الكاملة. ووظيفة فصل [ الصيغ ] هي وصف العلاقـات القائمة بينها والتغييرات التي تطرأ عليها في الجملة، وشرح أسبابها ما أمكن ذلك، وتوضيح تطوراتها البعيدة عبر التاريخ اللغوي" [٥].

وأمـا المحدثـون العرب من علماء اللغة فيرون أن البحث في العرف اللغوي الحديـث لا يقتصر على البحث في الإعراب ومشكلاته، ويذهبون إلى أن وظيفته هي

---

(١) انظر محمد محمد يونس علي: وصف اللغة العربية دلالياً .

(٢) ماريوباي:أسس علم اللغة ص٥٣ ،٥٤ ، ترجمة د/ أحمد مختار عمر: جامعة طرابلس ١٩٧٣م .

(٣) السابق نفسه ص ٤٥ .

(٤) السابق نفسه : ص ٤٤ - ٤٥ .

(٥) بـروكلمان : فقه اللغات السامية ص ٨٣ ، ترجمة د/ رمضان عبد التواب ، الرياض ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص، وأن عليه أن يُعنى بأشياء أخرى مهمة كالموقعـية والارتـباط الداخلـي بين الصيغ التي تتكون منها الجمل، وما إلى ذلك من مسـائل لهـا علاقـة بنظم الكلام وتأليفه. ولشدة ارتباط التصريف بالنحو ، فقد أطلق عليهما معظم الباحثين مصطلح قواعد اللغة ، في حين يفضل بعضهم مصطلح [النحو] ؛ لأن الـنحو عـندهم لا ينفصل عن الصرف، ومن ثمّ لا يجوز الفصل بينهما إلا في حدود ضيقة (١)، وبالتحديد في حالين اثنتين هما :

١- حال البحث العلمي والدراسة على مستوى التخصيص .

٢- حال التعريف بالعلم وتحديد ميادينه والتعرف على طبيعة البحث فيه (٢).

وأمـا [ الإعراب ] أو ما يسميه المحدثيون [ قواعد الإعراب ] فيرى المحدثون أن معظمها يتمثل " في أصوات قصيرة تلحق أواخر الكلمات لتدل على وظيفة الكلمة في العبارة وعلاقتها بماعداها من عناصر الجملة " (٣).

وهـذا الـتداخل بيـن العلميـن ربما كان سبباً في تعدد المصطلحات وتنوعها الخاصـة بمفـردات هذيـن العلمين أو هذين المستويين من مستويات التحليل اللغوي، ومهمـا كان الفرق بين اللغتين العربية والإنجليزية أو اللغات الأوربية بصفة عامة كان سبباً آخر، أضف ذلك إلى كثرة المصطلحات المعربة والمترجمة بالقياس إلى الظواهر النحوية والصرفية ذاتها (٤).

---

(١) د/ كمال بشر: دراسات في علم اللغة ص ١٣ .

(٢) السابق نفسه ص ٣٠ .

(٣) د/ علي عبد الواحد : فقه اللغة ص ٢١٠، القاهرة، ١٩٧٢م .

(٤) مفهوم المورفيم في علم اللغة الحديث : د/ محمد عبد الوهاب شحاته، المجلد الأول، العدد الأول، دار غريب ، القاهرة ١٩٩٨م .

والغربيون من علماء اللغات يرون أن التغييرات التي تحدث في الكلمات وتؤدي إلى تغيير في المعنى نحو [ أرى الكلب، رأيت الكلب ] هي موضوع علم الصرف [1].

" والموضوع الأساسي ، أو موضوع الدراسة في علم الصرف هو دور السوابق واللواحق والتغييرات الداخلية التي تؤدي إلى تغيير المعنى الأساسي للكلمة، مثل[tell] و[retell] و[foretell] ، ومثل [dog] و [dog's] و [doges] ، ومثل [ walk] و [walked] و [walking] ، ومثل [see] و [saw] و [seen] ، ومثل [ write] و [wrote] و [written][2].

وهذا يدل على أن التصريف – عندهم – يدخل أقسام الكلام كافة، وهم يصنفون أقسام الكلام تصنيفاً علمياً خالصاً تسعة أصناف هي [3]:

١- الأسماء . ٢- الصفات .

٣- الضمائر . ٤- الأفعال .

٥- الظروف . ٦- الأدوات .

٧- حروف الجر . ٨- الروابط .

٩- حروف النداء .

وقد قال ماريوباي بعد أن قسم الكلام هذا التقسيم : " وهو تقسيم لا يتبع معنى الكلمة، ولكن وظيفتها وسلوكها وصيغتها" . إن الاسم له صيغه الخاصة ووظيفته المعينة التي تميزه بوضوح عن الصفة ، وكلاهما بدوره متميز عن الفعل . هذه الحدود الحاسمة بين أنواع الكلام ترجع – لدرجة كبيرة – إلى قابلية أواخر الكلمات لأنواع

---

(١) ماريوباي: أسس علم اللغة ص ٥٣ .

(٢) السابق نفسه والصفحة نفسها .

(٣) السابق نفسه ص ٩٩ .

معيـــنة من التصريفات، وللتغييرات الخاصة التي يتميز كل قسم من أقسام الكلام بنوع خاص منها [١].

فالتصـــريف يدخل هذه الأقسام كافة مادام هذا التقسيم قائماً على وظيفة الكلمة وسلوكها وصيغتها .

والمحدثون من علماء اللغة العرب يقسمون الكلام سبعة أقسام ، هي[٢] :

١- الاسم . ٢- الصفة . ٣- الفعل .

٤- الضمير . ٥- الخالفة . ٦- الظرف .

٧- الأداة .

ويســـمون هذه الأقسام [ مباني التقسيم ] ، ويرون أن الضمير، وأكثر الخوالف، والظرف، والأدوات، لا ترجع إلى أصول اشتقاقية، ولذلك يجعلون مبانيها هي صورها المجردة؛ لأنها لا صيغ لها [٣].

وهـــم يرون أن النظام الصرفي للغة العربية الفصحى يشتمل على ثلاثة أنواع من المباني:

**الأول** : مباني التقسيم ، وهي الأقسام السبعة التي ذكرناها .

**والثاني** : مباني التصريف، وتتمثل في صور التعبير عن المعاني الآتية :

[أ] الشخص : والمقصود به التكلم والخطاب والغيبة .

[ب] العدد : والمقصود به الإفراد والتثنية والجمع .

[ج] النوع: والمقصود به التذكير والتأنيث .

[د] اليقين: والمقصود به التعريف والتنكير .

---

(١) ماريوباي: أسس علم اللغة ص ٩٩ .

(٢) د/ تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٨٦ – ١٣٢ .

(٣) السابق نفسه ص ١٣٣ – ١٣٤ .



والثالث : مباني القرائن اللفظية :

ولا تتــناول المباني الصرفية مباني الضمائر والخوالف والظروف والأدوات؛ لأنهــا لا صــيغ لها بسبب عدم تصرفها[1] ، ولا توليد فيها لأن بناءها ليس على مثال الصــيغ الصرفية ، والأسماء والصفات والأفعال هي وحدها صاحبة الصيغ الصرفية، أي العناصــر ذات الصيغ الاشتقاقية[2]. والمقصود بالصيغ هنا هو ما اصطلح القدماء على تسميته بالأبنية .

فهذه الأقسام الأربعة التي هي الضمائر، والخوالف، والظروف، والأدوات، هي من موضوع علم التصريف في العرف اللغوي الحديث؛ لأنها تُعَبِّر عن معان صرفية، كالمعــنى الصــرفي العــام الــذي يعبر عنه الضمير، وهو عموم الحاضر أو الغائب. والضمائر تدل على معانٍ صرفية مما يقول عنه النحاة :

إنه " حقه أن يؤدي بالحرف " ، " ولذلك فإن الضمائر لهذا السبب تشبه الحرف شبهاً معنوياً بالإضافة إلى الشبه اللفظي الذي يظهر في بعضها " [3].

و " وأمــا من حيث المبنى فالمعروف أن الضمائر ليست ذات أصول اشتقاقية، فــلا تنســب إلــى أصــول ثلاثة، ولا تتغير صورها التي هي عليها كما تتقلب الصيغ الصرفية بحسب المعاني " [4].

وبهــذا يلتقي المحدثون مع التصريفيين المتقدمين في العلة التي منعت المباني الصــرفية أن تتــناول غير الأسماء والصفات والأفعال، كالحروف والظروف ونحوها ممــا أخــرجه الصــرفيون من موضوع التصريف، وهذه العلة هي كون هذه الأنواع مجهولة الأصل؛ لأنه لا اشتقاق فيها .

---

([1]) د/ تمام حسان : اللغة العربية معناها ومبناها ص ١٤٦ .

([2]) السابق نفسه ص ١٥١ .

([3]) اللغة العربية معناها ومبناها ص ١١٠ .

([4]) السابق نفسه والصفحة نفسها .

وبذلــك يتضــح لــنا الفــرق بين القدماء والمحدثين في هذه القضية، وهو أن المتقدميــن أخرجوا الحروف وما أشبهها من التصريف البتة، في حين ذهب المحدثون إلى أن ما لا يدخله التصريف من هذه الأقسام إنما هو الصيغ الصرفية فقط، وأدرجوها فــي موضــوع التصــريف لما تؤديه من معانٍ صرفية، وأما موضوع التصريف في اللغات السامية فيشتمل على :

١- الاسم [the noun] .

٢- الضمير [the pronoun] .

٣- العدد [the numeral] .

٤- الأدوات [the particles] .

٥- الفعل [the verb] .

وإنمــا زعمنا أن هذه الأقسام هي موضوع التصريف في اللغات السامية؛ لأنها فــي الفصــول التــي اشــتمل علــيها باب التصريف[morphology] عند موسكاتي [Moscati] في كتابه " المدخل في النحو المقارن للغات السامية " :

"An Introduction to the comparative grammar of the semitic languages" (١).

وإنمــا تدخل هذه الأقسام في علم الصرف في اللغات السامية؛ لأنها في مجال بنية الكلمة(٢) الذي هو موضوع التصريف .

والوحــدة الصــرفية هــي مــا يطلــق علــيه الغربــيون مصطلح [ مورفيم morpheme، وقــد قــال ماريوباي في تعريفه وأقسامه : " ويعرف المورفيم على أنه أصــغر وحــدة ذات معنى . فبينما النحو التقليدي قد يصنف [Dogs] أنها تشتمل على

---

(١) Moscati : An introduction to the comparative grammar of the semitic languages P.75, 102, 115, 120, 122.

(٢) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ٢٢ ، القاهرة ١٩٧٨م .

أصـل هو [Dog] ونهاية تصريفية تفيد الجمع هي [S] ، يصف العلم التركيبي الحديث [Dog] و [S] علـى أنهما مورفيمان ، أو وحدتان ذواتا معنىً، تحمل إحداهما المعنى الأساسي للكلمة، وتحمل الثانية فكرة الجمع الإضافية .

وعلـى كـل حال فالتفرقة بين اللفظين ربما تتم عن طريق تسمية الأول باسم المورفـيم الحر [free morpheme] ، أي الذي يمكن أن يستعمل بمفرده، والثاني [S] باسـم المورفـيم المتصل [Bound Morpheme] أي الذي لا يستعمل منفرداً، وإنما متصلاً بمورفيم آخر [١].

فـالوحدة الصـرفية قـد تكـون كلمة أو جزءاً من كلمة[٢]، وهي المصطلح الأساسـي فـي التحلـيل الصـرفي الحديث[٣]. " وفي الصرف مورفيمات لها أسماء خاصـة، كالطلب، والصيرورة، والمطاوعة، والتعدي، واللزوم، والافتعال، والتكسير، والتصغير، والوقف" [٤].

وعلم الصرف عند ماريوباي هو العلم الذي يختص بدراسة الصيغ [٥]. ويرى الدكـتور كمـال بشر " أن كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها، وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة ... هي صرف "[٦] .

ودراسـة العلاقة بين الصيغة والصيغة هي علم الصرف "[٧] عند الدكتور تمام حسـان . والصـيغة هي العلامة الصرفية التي تدل على المورفيمات، فمورفيم الطلب

---

(١) أسس علم اللغة ص٥٣ -٥٤، وانظر ص١٠١ -١٠٢ ،ومدخل إلى علم اللغة ص٥٧ ،٥٨- ٦٠.

(٢) د/ كمال بشر: دراسات في علم اللغة ص ٢٢ .

(٣) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ٥٦ .

(٤) د/ تمام حسان: مناهج البحث في اللغة ص ١٧٣ ، القاهرة ١٩٥٥م .

(٥) د/ تمام حسان : أسس علم اللغة ص ٥٣ .

(٦) د/ بشر : دراسات في علم اللغة ص ٢٢١ .

(٧) د/ تمام حسان : اللغة بين المعيارية والوصفية ص ١٥٣ .

تـــدل عليه صيغة استفعل، ومورفيم التكسير تدل عليه صيغة التكسير، ومورفيم التعدي تـــدل علـــيه صيغة أفْعَل ، ومورفيم اللزوم تدل عليه صيغة " فَعُلَ " [١]. ولكل صيغة معنى وظيفي خاص هو المورفيم، كالمشاركة في صيغة " فاعل " [٢].

ويفـــرق علـــم اللغـــة الحديـــث بيـــن الوحـــدات الصرفية والصور الصرفية [allomprphes] ، فالصـــور الصرفية لها وجود مباشر منطوق مسموع، وأما الوحدة الصـــرفية الجامعـــة للصور الصرفية فهي موجودة غير أنه وجود غير مباشر، وذلك نحو " ضَرَبَ ، واضطرب " فالفرق بين الصيغتين من ناحية البنية الصرفية هو الفرق بيـــن " قرب، واقترب " ، لكن التغيير ليس واحداً من الناحية الصوتية على الرغم من اتحـــاد الوظـــيفة فـــي بنية اللغة، ومثل ذلك أمر التاء والدال في " قرب واقترب " من جانـــب، و " زهـــر وازدهر " من الجانب الآخر، فكل من الطاء والتاء والدال تأتي في جـــوار صوتي بعينه، وتدخل إحداها في هذه البنية، ويقودنا هذا إلى القول بوجود ثلاث صور صرفية لوحدة صرفية واحدة [٣].

وإذا كـــان التصـــريف عند الصرفيين العرب يبحث في التغيير المختص بالكلم المفـــردة، فيتـــناول الإعلال والإبدال والحذف والزيادة والإدغام فإن التغيير عند علماء اللغة الغربيين المحدثين على ضربين :

**أحدهما :** تغيير صرفي محض .

**وثانيهما :** تغيير شامل .

ومن الضرب الأول التغيير في صوت العلة من [foot] إلى[feet] ومن[man] إلـــى [men] ، فهـــم يعدون تغيير صوت العلة في المثالين المذكورين إلى صوت آخر مـــن أصوات العلة: يعدون هذا تغييراً صرفياً محضاً، ويدرجونه تحت مصطلح الإبدال

---

(١) د/ تمام حسان : مناهج البحث في اللغة ص ١٧٣ .

(٢) السابق نفسه ص ١٧٤ .

(٣) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ٥٨ .

[replacement] ومعـــناه تغيـــير أحـــد فونـــيمات الكلمة للحصول على صيغة نحوية مخـــتلفة، وعلـــى هذا فالكلمة [feet] تمثل صيغة إبدالية حلت محل اللاحقة العادية [S] التي تلحق آخر المفرد للدلالة على الجمع .

وأما التغيير الشامل فهو تغيير في شكل الأصل يتناول الصيغة كلها ولا يقتصر علـــى بعـــض الفونيمات ، كما في [went] ماضي [go] و [was] ماضي [to be] و [worse] التي هي صيغة التفضيل لكلمة [bad][١].

والتصـــريف فـــي علـــم اللغـــة الحديث هو ثاني أربعة مستويات تندرج تحت مصطلح [ علم اللغة ] الذي يُعنى بدراسة المستويات الأربعة، وهذه المستويات هي [٢]:

١- مستوى الأصوات .

٢- مستوى الصرف .

٣- مستوى النحو .

٤- مستوى المفردات .

وقـــد عـــرف ماريوبـــاي مســـتوى الصـــرف بقولـــــه : " مستوى الصرف [Morphology] أو مســـتوى دراســـة الصـــيغ اللغوية وبخاصة تلك التغييرات التي تعـــتري صيغ الكلمات، فتحدث معنىً جديداً، مثل اللواحق التصريفية [ inflectional endings] علـــى سبيل المثال [S] التي تضاف إلى [cat] فتصيّرها جمعاً. والسوابق [ prefixes] مـــثل [re] قبل [tell] لتعطيها معنى يخبر مرة ثانية . والتغييرات الداخلية [ internal changes] مـــثل تغيـــير حـــرف العلـــة فـــي [sing] إلـــى [sang] لإفادة الماضي"[٣].

---

(١) أسس علم اللغة ص ١٠٦ [ الحاشية ١ ] .

(٢) أســـس علـــم اللغـــة ص ٤٣ – ٤٤ ، وانظر دراسات في علم اللغة ص ١٢ – ١٤ ، د/ محمود حجازي : مدخل إلى علم اللغة ص ١٨ .

(٣) أسس علم اللغة ص ٤٣ – ٤٤ .

وعلمـــاء اللغة المحدثون من العرب، فاللواحق في العربية عندهم كثيرة، منها اللواحــق الخاصـــة بجمـــع المذكر السالم كالواو والنون في الرفع، والياء والنون في النصـــب والجــر، وكذلـــك جمـــع المؤنث السالم كالألف والتاء والمضمومة في الرفع والألـــف والـــتاء المكسورة في النصب والجر ، وأما السوابق فكالميم التي تؤدي عدة وظـــائف ، منها الدلالة على اسم الفاعل من غير الثلاثي مثل " مُكْرِم " ، واسم المفعول منه " مُكْرَم " .

والتغيـــيرات الداخلـــية مثل وزن " فاعِل " ، فهو أحد الأبنية الصرفية، ويعبر عمن قام بالشيء .

فالتصـــريف في علم اللغة الحديث يبحث في الوحدات الصرفية [ المورفيمات ] التـــي تؤدي وظائف محددة في الصيغ . فهو يختلف عن التصريف عند المتقدمين من الصـــرفيين العـــرب الـــذي كانوا يرون أن التصريف يختص بالبحث في ضربين من التغييرات التي تعتري أبنية الكلم :

**الأول** : هو التغيير الذي يحدث في الأبنية ويترتب عليه تغيير في المعنى، وهو التغيير الـــذي يكـــون لغـــرض معنوي التي يعترض لها التصريف في الدرس اللغوي الحديث .

**الثانـــي** : هو التغيير اللفظي الذي لا يؤدي إلى تغيير في المعنى، وذلك كتغيير " قَوَل ، وبَيَع " من الأجوف و " غزو ، ورمى " من الناقص إلى " قال ، وباع ، وغزا ، ورمى " بقلب حركة العلة ألفاً لتحركه وانفتاح ما قبله .

وهـــذا التغيير لا يترتب عليه أي تغيير في المعنى ، وإنما هو قائم على قضية الأصـــل الافتراضي الذي كان سمة بارزة في منهج الصرفيين، فقد آمنوا بفكرة الأصل المتخـــيل لأبنـــية الكـــلام، وطبقوها في مباحث التصريف، والمحدثون من علماء اللغة يُدْرِجـــون التغيير اللفظي في علم الأصوات، ويخرجونه من التصريف ؛ لأنه تغيير لا يؤدي وظيفة جديدة غير الدلالة التي كانت للصيغة قبل أن يحدث التغيير فيها .

ويــرى المحدثــون أن التصريف لا يقوم إلا على ما يقرره علم الأصوات من حقــائق وما يرسمه من حدود، فهو يعتمد عليه اعتماداً كلياً، والظواهر الصوتية تؤدي دوراً بــارزاً في تحديد الوحدات الصرفية وبيان قيمتها حتى إن فيرث قال : " لا وجود لعلم الصرف بدون علم الأصوات[١]. والنحو يقوم على ما يقدمه له علم التصريف .

وهــذا التقســيم الــذي يمثل مجالات علم اللغة الحديث بالإضافة إلى مستوى المفردات أو ما يسمونه بالدلالة، هذا التقسيم ينطلق من الوحدات الصغيرة في اللغة إلى الوحدات الكبيرة [٢].

ولذلك رأى المحدثون أن تأخير التصريف عن النحو يذهب بالعرض الأساسي مــن دراسته ، وذلك أنه خادم للنحو وممهد له ، وذلك يقضي بالبدء بدراسة التصريف ومســائله لتكون مُعَدَّة في يد الباحث النحوي ، فتقديمه على النحو أمر ضروري يدعو إليه التقليد اللغوي الحديث[٣].

نخلــص مــن كــل هــذا إلى أن مصطلح [ النحو ] يشتمل على علمين هما : [الإعــراب] و [ التصريف ] وأن المقابل الحقيقي للتصريف هو الإعراب وليس النحو، وهــذا مــا كان يعنيه النحاة العرب المتقدمون بمصطلح [ النحو ] وأن تسمحوا أحياناً فجعلوا [ النحو ] مقابلاً لــ [ التصريف ] .

وعلــى هــذا فإن المصطلح يرتبط بالظواهر ارتباطاً وثيقاً ، فمن ناحية أخرى فإنه يرتبط بالتخصص والنظرية العامة وهو ما أشرنا إليه في المبحث السابق .

وبعد فأيها أفضل من هذه الألفاظ، وما هي معايير الترجيح ؟ ومَن الحَكَمُ فيه ؟ ولهــذا كان توحيد المصطلح أمراً لازباً لا مندوحة عنه، ولكننا نتساءل عن وسائل هذا التوحيد .

---

(١) د/ كمال بشر: علم اللغة العام ، ص ١٨٤ – ١٨٥ ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣م .

(٢) د/ محمود حجازي: مدخل إلى علم اللغة ص ١٨ .

(٣) د/ كمال بشر: دراسات في علم اللغة ، ص ٢٢٣ .



إن قضـية الاقتصار على مصطلح واحد لمسمى واحد هي قضية متفق عليها نظرياً ، أو قل : مبدئياً، ولكن الاتفاق على تحديد المصطلح هو أمر لن يخلو من الأخذ والـرد، ومادام باب الترجمة مفتوحاً فمجال الاختلاف وارد، وليس لأي فرد أو جماعة مهمـا كانت سلطتهم اللغوية أن يلغوا مصطلحاً ليحلوا آخر مكانه نهائياً ، فالمستقبل هو الحكم، والاستعمال هو المحك، وقد يثبت أكثر من مصطلح أمام هذه التنقية التي لا تتم في سنة أو اثنتين، بل تحتاج إلى عشرات السنين، وتتم عادة بصورة عفوية .

وحيـن تأتـي الـترجمات عن مصادر مختلفة فالاختلاف أمر طبيعي ، فالذي يـترجم المصطلح عن الإنجليزية لن تتفق ترجمته دائماً مع الذي يترجم المصطلح عن اللغة الفرنسية، حين لا يحوي المصطلح جذراً لاتينياً أو يونانياً مشتركاً، فمثلاً المترجم عـن الإنجليزية يترجم power في المجال الميكانيكي بـ قدرة " و Force بـ قوة "، بيـنما الـذي يـترجم عن الفرنسية معرض لترجمة الفكرتين بـ " قوة " لورود كلمة Force في التعابير الدالة على القوة حيناً، وعلى القدرة حيناً آخر .

أضـف إلى ذلك أن موضوع المرادف الواحد لم يتحقق حتى في اللغة الواحدة، من اللغات التي يؤلف فيها العلم حالياً، فالعامل في النحو على سبيل المصطلح يستعمل لـه Agent و Actor ومصـطلح العمـل الـنحوي نفسـه يسـتعمل له مصـطلح government وهـي بـلا شـك تستعمل استعمالات أخرى خارج تخصص النحو أو النظرية العامة للغة .

يـنطلق العمل في علم المصطلح من المفاهيم بعد تحديدها تحديداً دقيقاً، ولهذا فهـو لا يصدر عن المصطلحات نفسها بوصفها واقعاً لغوياً، ولكنه يصدر عن المفاهيم المحددة محاولاً إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها .

ويتطلـب هـذا العمل أن يحدد المفهوم الواحد بشكل دقيق يميزه عن المفاهيم الأخـرى المماثلة له ، وتحدد هذه المفاهيم تحديداً لا يقتصر على تسجيل المصطلحات القائمـة، وهـي – فـي أكـثر الفروع – متعددة ومتداخلة وغير واضحة، ولكن علم

المصطلح يقنن من طبيعة الموضوع نفسه . وإذا كان البحث اللغوي يحاول دراسة البنية اللغوية وفيها الكلمات ويدرس دلالتها ، فإن علم المصطلح يحدد المفاهيم – في المقام الأول – تحديداً دقيقاً، ويقنن لها مصطلحاتها .

يقتصر علم المصطلح على بحث المفردات، وهو يركز على المصطلحات الدالة على مفاهيم ، والتي تفيد في التعبير عن هذه المفاهيم، أما علم اللغة فيبحث – إلى جانب المفردات – مجالات كثيرة أخرى ، منها : بناء الجملة، والأصوات، وهي موضوعات لا يهتم بها علم المصطلح ، وإن كانت لها أهميتها في دراسة لغات التخصص من حيث علاقتها باللغة العامة، فلغات التخصص لا تكون لنفسها أنماطاً جديدة في الجملة ولا أصواتاً جديدة، ولهذا يقتصر البحث في علم المصطلح على بحث المفردات التي عبر عن المفاهيم المنشودة .

علم المصطلح ذو منطلق تزامني Synchronic ، ومعنى هذا أنه لا يبحث تاريخ كل مفهوم أو مصطلح، بل يبحث الحالة المعاصرة لنظم المفاهيم ويحدد علاقاتها القائمة ويبحث لها عن مصطلحات دالة متميزة . ولعلم اللغة مناهج متعددة، منها المناهج الوصفية [ التزامنية ] والتاريخية , المقارنة , والتقابلية .

تتكون المصطلحات عن طريق الاتفاق، ويبحث علم المصطلح الوسائل الكفيلة بتكوين هذه المصطلحات وتوحيد المصطلحات المتعددة للمفهوم الواحد. لا يهدف علم المصطلح إلى وصف الواقع وحسب، بل يستهدف الوصول إلى المصطلحات الدالة الموحدة .

ومن هذا الجانب فهو ليس مجرد دراسة لغوية تسجيلية، بل يحاول تكوين المصطلحات في إطار الاتفاق عليها .

يتجاوز علم المصطلح الوصفية إلى المعيارية، ومن هذا الجانب فهو يختلف عن علم اللغة بالمعنى الأساسي ، فعلم اللغة في مناهجه المختلفة ليس معيارياً، وعلم المصطلح ذو هدف معياري، وهو هدف واضح في عدة أفرع من علم اللغة التطبيقي

مـثل تعلـيم اللغات ، ولكنه مختلف عن علم اللغة العام. ولهذا السبب فإن الجهود الـ بذلـت في مجال المصطلحات في بداية القرن العشرين كانت هادفة إلى توحيد المفاهيم والمصطلحات ، وأثمرت عدداً من معجمات المصطلحات المقننة والتسميات الموحدة.

بـيد أن الملاحظ أن وضع المصطلح غير منوط بأية هيئة من الهيئات، بل هو عمل مشاع متروك لمبادرة الأساتذة الجامعيين ورجال العلم والثقافة والأدب والصحافة والترجمة، وهذا ما يسبب التباين ويستدعي التنسيق والتوحيد .

ودرءاً للاخـتلاف يجـب أن يعهد إلى هيئة قومية تضم خبراء مستشارين في التخصص من كافة الدول العربية والمهتمين بها ليتفق مع المفهوم من ناحية والظاهرة من ناحية أخرى .

وهـناك اتجاه في الدراسات اللغوية الحديثة يقوم على أساس تحديد دلالة الكلمة فـي إطـار مجالهـا الدلالـي ، ويرتـبط هذا الاتجاه في البحث بالباحث الألماني ليو فايسـجربر Leo Weisgerber والباحـث الألماني ترير J.Trier والباحث الأمريكي نـايدا E.Nida[1]، ومعـنى هـذا أن علم المصطلح ينطلق من المفاهيم وينبغي تحديد معـنى كـل مصـطلح للدلالة على مفهوم محدد في داخل التخصص ، وتأتي المداخل مرتـبة وفـق نظـام تصـنيف المفاهيم ، وهذا النظام المصنف للمداخل يجعل إعداد المعجمـات مـتعددة اللغـات ممكناً دون أن ينطلق العمل من لغة واحدة تحدد ترتيب المداخل [2].

---

(1) انظر حول هذه النظرية واتجاهات الباحثين :

J.Lyons, Semantics, Cambridge 1977,1, p.230-269 . E.Nida, componential analysis of meaning . The Hague, mouton, 1975.

(2) انظر بحث فوستر :

E.Wister, Die structer der sprachihen Begriffeswelt and ihre Darstellung in worterbuchern, in : studium Generale 12,1959, 615-627 .

نقلاً عن د/ محمود حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح ص ٢٧ .

إذ للمصطلح دور كبير في حياة الناس، فهو ناظم للتواصل بينهم في شتى ميادين النظر والعمل؛ لأن المفاهيم إنما تنتقل إلى الأذهان بالكلمات التي اتفق عليها لتكون دالة عليها، والتي ندعوها بالمصطلحات ، ولكن ثمة وهماً ينبغي دفعه وهو قول القائلين بأن النص العلمي هو مجموعة مصطلحات، ويتخذون من هذا الزعم ذريعة لعرقلة تعريب العلوم . والواقع أن النص العلمي يشتمل على مصطلحات فنية تتكرر فيه، ولكنها ليست هي النص بكامله، بل إن أكثر النص يكون شرحاً وإيضاحاً وتفسيراً بألفاظ عادية ميسورة،ولذا فإن الادعاء إنما ينطوي على تهويل مقصود ولغاية معروفة.

هذا وإنه لجدير بالذكر والتنويه أننا لسنا نحن العرب وحدنا من يحتاج إلى المصطلح العلمي بلغته، بل إن الكثرة الكاثرة من لغات العالم تفتقر إلى ألفاظ فنية تدل على المعاني والأعيان المستحدثة، والسبب في ذلك أن المصطلحات الجديدة إنما يضعها القائمون بالكشف والاختراع باللغة التي يستعملونها،ويسعى أهل اللغات الأخرى بعد ذلك لإيجاد المقابلات لها في لغاتهم حسبما يصطلح عليها أهل الاختصاص منهم أو يقترضون هذه المصطلحات من اللغة التي وضعت بها في الأصل.

ولا يقتصر الأمر على استحداث مصطلحات في ميدان العلوم الإنسانية واقتباس أخرى اقتراضاً، في نطاق الثقافة العامة والسياسة وشؤون الحضارة عامة، حتى ليمكن القول إن ثمة غزواً لغوياً تمارسه لغات البلدان المصنعة والمتقدمة في العالم والمنتجة للبحوث والدراسات الحديثة .

وهذا الغزو اللغوي إنما يحمل في طياته غزواً ثقافياً من سماته تنميط الأفكار والمفاهيم الاجتماعية والعادات السلوكية والقيم الخلقية لصالح الأقوياء .

# الفصل الثاني

# مصطلحات ومفاهيم

## A

| | | | |
|---|---|---|---|
| Absorption | امتصاص | Case absorption | امتصاص إعرابي |
| Acceptability | مقبولية | Accessible | متسرب إليه |
| Accessibility | تسرب | Accusative | منصوب |
| Acquisition | اكتساب | Language acquisition device | جهاز اكتساب اللغة |
| Adequacy | كفاية | Descriptive | كفاية وصفية |
| Explanatory | كفاية تفسيرية | Observational | كفاية ملاحظية |
| Adequate | كاف | Adjacency | تآخ [ متاخمة] |
| Adjectival phrase | مركب وصفي | Adjoin | ألحق |
| Adjoined | ملحق | Chomsky adjoined | تشومسكي ملحق |
| Adjoining adjunction | إلحاق | Adverb | ظرف |
| Affirmative | مثبت | Affix | لاصقة |
| Affixation | إلصاق | Agent | منفذ |
| Agreement | تطابق[مطابقة] | Case agreement | تطابق إعرابي |
| Pronominal agreement | تطابق ضميري | Alternative form | شكل مُناوب |
| Analyzable | قابل للتحليل | Analyzability | تحليلية |
| Anaphor | عائد | Bound anaphor | عائد مربوط |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Free anaphor | عائد حر | Anaphora | عائدية |
| Anaphoric | عائدي | Anaphoric position | موقع عائدي |
| Anaphorically | عائدياً | Annotation | تحشية |
| Functional annotation | تحشية وظيفية | Antecedent | سابق |
| Application | تطبيق | Rule application | تطبيق القاعدة |
| Argument | موضوع | Argumentation | استدلال، احتجاج |
| Aspect | جهة | Autonomous | مستقبل ذاتياً |
| Autonomous syntax | استقلال التركيب الذاتي | | |

## B

| | | | |
|---|---|---|---|
| Base | قاعدة | Basic | قاعدي |
| Basic component | مكون قاعدي | Behavior | سلوك |
| Verbal behavior | سلوك كلامي | Beneficiary | مستفيد |
| Binder | مربوط | Binder | رابط |
| Binding | ربط | Anaphoric binding | ربط عائدي |
| Biunique | نظيري [ثنائي الجهة] | Bi uniqueness | نظيرية [ثنائية الجهة] |
| Bound | مربوط، محدد | Referentially bound | مربوط إحالياً |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Bound variable | متغير مربوط [مقيد] | Bounding | فصل [تحديد] |
| Bounding category | مقولة فاصلة | Bounding convention | مواضعة فصل |
| Bounding node | عجرة فاصلة | Branching node | عجرة مفرّعة |
| Bridge | جسر | Verbs ponts | أفعال جسور |
| | | C | |
| Capacity | كفاءة [قدرة] | Case | حالة |
| Case agreement | تطابق إعرابي | Case assignment | إسناد الإعراب |
| Case component | مكون إعرابي | Case inheritance | توارث إعرابي |
| Case marking | وسم إعرابي | Categorial | مقولي |
| Component | مكون مقولي | Rule | قاعدة مقولية |
| Category | مقولة | Major category | مقولة كبرى |
| Minor category | مقولة صغرى | c-command | تحكم مكوني |
| Chopping (rule) | قاعدة باترة | Vleft construction | تركيب فيه فصل |
| Clitic | متصل | Cliticize | اتصل |
| Congnitive | معرفي | Congnitive constrains | قيود معرفية |
| Congnitive structure | بنية معرفية | Congnitive system | نسق معرفي |
| Communication | تواصل | Instrument of | أداة تواصل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Competence | قدرة | Competence-hypothesis | افتراض القدرة |
| Complement | فضلة | Predicate | فضلة حملية |
| Complementary distribution | توزيع تكاملي | Complementizer | مصدري |
| Completeness condition | قيد التمام | Complex NP constraint | قيد المركب الاسمي المعقد |
| Component | مكون | Basic component | مكون قاعدي |
| Case component | مكون إعرابي | Categorical component | مكون مقولي |
| Phonological component | مكون صواتي | Semantic component | مكون دلالي |
| Thematic component | مكون محوري | Transformational component | مكون تحويلي |
| Comprehension | فهم | Sentence comprehension | فهم الجمل |
| Computer sience | إعلاميات | Conceptual | تصوري |
| Conceptual system | نسق تصوري | Condition | قيد [شرط] |
| Island condition | قيد جزيري | Wh island condition | قيد الجزيرة الميمية |
| Configuration | تشجيرة | Configurational | شجيري |
| Configurational language | لغة شجرية | Conjecture | مظنونة [تقدير] |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Conjoined | مقرون | Conjunction | قرن،قارنة، واصلة |
| Conjunctive | قارن، واصل | Consistency condition | قيد الانسجام |
| Constituent | مكون | Constituent command | تحكم مكوني |
| Major constituent | مكون كبير | Constituent | بنية مكونية |
| Constrained | مقيد | Constraint | قيد |
| Island constraint | قيد جزيري | Construct | بناء |
| Theoretical construct | بناء نظري | Constrastive construction | تركيب مقابلة |
| Control | مراقبة | Anaphoric control | مراقبة عائدية |
| Constituent control | مراقبة مكونية | Functional control | مراقبة وظيفية |
| Controlled | مراقب | Controller | مراقب |
| Convention | مواضعة | Bounding convention | مواضعة فصل |
| Marking convention | مواضعة وسم | Pruning convention | مواضعة تشذيب |
| Co occur | توارد | Co occurrence | توارد |
| Coordinate structure constraint | قيد البنية العطفية | Coordination | عطف |
| Copulative | رابطي | Copulative sentence | جملة رابطية |
| Copy | نسخة | Copying | نسخ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Copying rule | قاعدة ناسخة | Core | نواة |
| Core grammar | نحو نواة | Co reference | شركة إحالية |
| Co referent | شريك إحالي | Corollary | لازمة |
| Cycle | سلك | Cyclic | سلكي |
| Cyclicity | سلكية | Successive cyclicity | تتابع سلكي |
| D | | | |
| (Linguistic) data | عينات لغوية | Declarative | خبري |
| Declarative sentence | جملة خبرية | Deductive structure | بنية استنباطية |
| Deep order | رتبة عميقة | Deep structure | بنية عميقة |
| Deictic | إشاري | Derivation | اشتقاق |
| Derivational | اشتقاقي | Derived | مشتق |
| Derived order | رتبة فرعية | Development | ارتقاء، نمو |
| Language development | ارتقاء، نمو اللغة | Discourse | خطاب |
| Discourse grammar | نحو خطابي | Discourse function | وظيفة خطابية |
| Discourse rule | قاعدة خطابية | Disjoint | منفصل |
| Disjoint reference | إحالة منفصلة | Dislocated | مفكك |
| Dislocation | تفكيك | Accusative dislocation | تفكيك بانتصاب |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Left dislocation | تفكيك إلى اليسار | Nominative accusative | تفكيك بارتفاع |
| Right accusative | تفكيك إلى اليمين | Distribution | توزيع |
| Complementary distribution | توزيع تكاملي | Domain | ميدان، مجال |
| Domain of quantification | ميدان التسوير | Domain of transformation | ميدان التحويل |
| Domain problem | إشكال المجال | Dominant (order) | رتبة طاغية |
| Dominate | أشرف | Drop (the pronoun) | إشقاط[الضمير] |
| Pro drop | إسقاط ضم | Pro drop language | لغة تسقط ضم |
| Pro drop parameter | برامتر إسقاط ضم | Pro drop phenomenon | ظاهرة إسقاط ضم |
| D- Structure | - بنية | | |
| | E | | |
| Echo question | استفهام صدي | Elegant | أنيق |
| Embedded (sentence) | مدمج [جملة-] | Embedding | إدماج |
| Empirical | تجريبي [إمبريكي] | Empiricism | تجريبوية |
| Empiricism naïve | تجريبوية | Empirism | تجريبية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ساذجة | | |
| Empty category | مقولة فارغة | Empty element | عنصر فارغ |
| Entity | ذات | Entry | مدخل |
| Lexical entry | مدخل معجمي | Epiphenomenon | ظاهرة عارضة |
| Equation | معادلة | Functional equation | معادلة وظيفية |
| Escape hatch | باب إفلات | Existential evidence | دليل وجودي |
| Existential quantifier | سور وجودي [بعضي] | Existential sentence | جملة وجودية |
| Exotic language | لغة عربية | Experience | مُعَانٍ، مجرِّب |
| Experimental | سيكولسانيات | Psycholinguistics | تجريبية |
| Explanation | تفسير | Explanatory | تفسيري |
| Explanatory theory | نظرية تفسيرية | Explained | مفسر |
| Unexplained | غير مفسر | Extensional | ما صدقي |
| Extra posed | مزحلق | Extra position | زحلقة |
| | | F | |
| Factorization | تقسيم | Minimal factorization | أدنى تقسيم |
| Faculty | ملكة | Language faculty | ملكة لغوية |

| | | | |
|---|---|---|---|
| F- command | تحكم وظيفي | - condition | قيد التحكم الوظيفي |
| Fillef | مملوء | Lexically filled | مملوء معجمياً |
| Filter | مصفاة | Filtered | مصفى |
| Finite | متناه | Finite system | نسق متناه |
| Finite verb | فعل متصرف | Flexion | صُرفة |
| Focalization | تبئير | Focus | بؤرة |
| Focused construction | تركيب مبأر | Form | صورة |
| Logical form | صورة منطقية | Formal (theory) | [نظرية] صورية |
| Formulation | صياغة | Free | حر [مطلق] |
| Free anaphor | عائد حر | Free structure | وظبنية |
| Free superior | مُوظعل | Free superiority | وظعلة |
| Function | وظيفة [دالة] | Functional | وظيفي |
| Functional anaphor | عائد وظيفي | Functional feature | صفة وظيفية |
| Functional level | مستوى وظيفي | Functional nucleus | نواة وظيفية |
| Functional relations | علائق وظيفية | Functional structure | بنية وظيفية |
| G | | | |
| Gap | ثغرة | Gapping | إثغار |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Gender | جنس | Generalization | تعميم |
| Generate | ولّد ، رسم | Generative | توليدي |
| Generative power | قوة توليدية | Generic | جنسي |
| Genetic | وراثي | Genetically | وراثياً |
| Genetically | وراثياً | Genitive | جر |
| Given | معطى | Goal | هدف |
| Governed | معمول فيه | Governed | معمول |
| Governing category | مقولة عاملية | Government | عمل |
| Government binding theory | نظرية الربط العاملي | c-government | العمل المكوني |
| f-government | العمل الوظيفي | Governor | عامل |
| Grammar | نحو | Core grammar | نحو نووي |
| Discourse grammar | نحو خطابي | Particular grammar | نحو خاص |
| Sentence grammar | نحو جملي | Universal grammar | نحول كلي |
| Grammaticality | نحوي | Grammaticality | نحوية |
| | | H | |
| Head | رأس | Heterogeneous | غير متجانس |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Homogeneous | متجانس | Hypothetic-deductive (structure) | بنية افتراضية استنباطية |
| | | I | |
| Idealization | أمثلة | Idealized | مؤمثل |
| Indefinite | غير مخصص، نكرة | Index | قرينة |
| Inductive | استقرائي | Inductive evidence | دليل استقرائي |
| Inference | استدلال [استنتاج] | Rules of inference | قواعد استدلالية |
| Infinite | لا متناه | Infinite verb | فعل غير متصرف |
| Infinitive | [فعل] غير متصرف | Information | معلومة |
| Information processing | معالجة المعلومات | Inheritance (case) | توارث إعرابي |
| Instrument | أداة | In tensional | مفهومي |
| Internal (grammar) | [نحو] باطني | Interpretive | تأويلي |
| Interrogative | استفهامي | Intuition | حدس |
| Intuitive | عفوي، حدسي | Inversion | قلب |
| Subject inversion | قلب الفاعل | Isomorphism | وحدة الصيغة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| K | | | |
| Knowledge | معرفة | | |
| L | | | |
| Language acquisition | اكتساب اللغة | Language acquisition device | جهاز اكتساب اللغة |
| Language comprehension | فهم اللغة | Language development | ارتقاء، نمو اللغة |
| Language faculty | ملكة لغوية | Language learner | متعلم اللغة |
| Language perception | إدراك اللغة | Language production | إنتاج اللغة |
| Left branch condition | قيد الفرع الأيسر | Lexical composition | تأليف معجمي |
| Lexical functional theory | نظريةمعجمية وظيفية | Lexical insertion | إدخال معجمي |
| Lexical rule | قاعدة معجمية | Level | مستوى |
| Functional level | مستوى وظيفي | Syntactic level | مستوى تركيبي |
| Locality conditions | قيود محلية | Locality principle | مبدأ المحلية |
| Location | تماكن | Locative | مكاني |
| Logical form | صورة منطقية | | |

| M | | | |
|---|---|---|---|
| Mark | سمة | Marked | موسوم |
| Marked ness | موسومية | Marker | سمة، سامة |
| Phrase marker | سامة مركبية | Marking | وسم |
| Marking convention | مواضعة وسم | Maximal projection | أقصى إسقاط [إسقاط أكبر] |
| Mental state | حالة ذهنية | Mentally represented | ممثل ذهنياً |
| Met variable | ميتا متغير | Controlled met variable | ميتا متغير مراقب |
| Controller met variable | ميتا متغير مراقب | Model | نموذج |
| Generative model | نموذج توليدي | Performance model | نموذج إنجازي |
| Transformational model | نموذج تحويلي | Modular | قالبي |
| Modularity | قولبة | Movement | نقل |
| Movement transformation | تحويل نقل | Multiple question | استفهام متعدد |
| N | | | |
| Natural | طبيعي | Natural language | لغة طبيعية |
| Natural order | رتبة طبيعية | New information | معلومة جديدة |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Node | عجرة | Nominative | مرفوع |
| Nuclear | نووي | Nucleus | نواة |
| Functional nucleus | نواة وظيفية | Number | عدد |
| Numeral | عددى | | |
| O | | | |
| Object | مفعول | Object 1 | مفعول أول |
| Object 2 | مفعول ثان | Indirect object | مفعول غير مباشر |
| Obligatory | إجباري | Optional | اختياري |
| Order | رتبة | Basic order | رتبة أصلية [أصل الرتبة] |
| Deep order | رتبة عميقة | Derived order | رتبة فرعية |
| Dominant order | رتبة طاغية | Natural order | رتبة طبيعية |
| Subjacent order | رتبة تحتية | Unmarked | رتبة غير موسومة |
| Word order | رتبة الكلمات | Word order universals | كليات رتب الكلمات |
| Output | خَرْج | Output structure | بنية ناتجة [خرج] |
| P | | | |
| Pair | زوج | Pairing | مزاوجة |
| Parading | أنموذج | Parenthetical | اعتراضي |
| Paser | مُحلِّل | Parsing | تحليل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Parsing strategy | استراتيجية التحليل | Particular | خاص |
| Language particular | خاص بلغة | Particular grammar | نحو خاص |
| Patient | متقبل | Perception | إدراك |
| Language perception | إدراك اللغة | Sentence perception | إدراك الجمل |
| Performance | إنجاز | Performance model | نموذج إجباري |
| Phenomenon | ظاهرة | Phrase marker | سامة مركبية |
| Phrase structure | بنية مركبية | Phrase structure rule | قاعدة مركبية |
| Adjectival phrase | مركب وصفي | Noun phrase | مركب اسمي |
| Prepositional phrase | مركب حرفي | Verb phrase | مركب فعلي |
| Position | موقع | Anaphoric position | موقع عائدي |
| External position | موقع خارجي | Governed position | موقع معمول [فيه] |
| Internal position | موقع داخلي | Postulate | مسلمة |
| Pragmatic | ذريعي | Pragmatic component | مكون ذريعي |
| Pragmatism | مذهب ذريعي | Precedence (condition) | قيد السبق |
| Predicate complement | فضلة حملية | Predication | حمل |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Predicative | حملي | Prepositional phrase | مركب حرفي |
| Presentative | تقديمي | Primitive | أولى |
| Principle | مبدأ | Pro | ضم |
| Pro drop | إسقاط ضم | Pro drop language | لغة تسقط ضم |
| Pro drop phenomenon | ظاهرة إسقاط ضم | Process (verbal) | عملية كلامية |
| Processing | معالجة | Information processing | معالجة المعلومات |
| Production language | إنتاج الجمل | Projected | مسقط |
| Projection | إسقاط | Maximal projection | أقصى إسقاط |
| Projection principle | مبدأ الإسقاط | Projection problem | مشكل الإسقاط |
| Projection rules | قواعد الإسقاط | Pronominal | مضمر |
| Pronoun | ضمير | Pruning | تشذيب |
| Pruning convention | مواضعة تشذيب | Psycholinguistics | سيكولسانيات [نفس لسانيات ] |
| | | Q | |
| Quantification | تسوير | Quantifier | سور |
| Existential quantifier | سور وجودي [بعضي] | Universal quantifier | سور كلي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Question | استفهام | Echo question | استفهام صدي |
| | | R | |
| Realism | واقعية | Scientific realism | واقعية علمية |
| Realistic | واقعي | Reality | واقع |
| Redundancy | حشو | Reference | إحالة |
| Arbitrary reference | إحالة اعتباطية | Disjoint reference | إحالة منفصلة |
| Inherent reference | إحالة لازمة | Referential | إحالي |
| Referential | إحالي | Referential expression | تعبير مُحِل |
| Refute | دحض | Refutations | مذهب إبطالي |
| Regularity | إطراد | Formal | إطراد صوري |
| Relevance | ورود | Relevant | وارد |
| Reliability | موثوقية | Reliable | موثوق به |
| Representation | تمثل، تمثيل | Logical | تمثيل منطقي |
| Phonological | تمثيل صوتي | Semantic | تمثيل دلالي |
| Synatactic | تمثيل تركيبي | Representational | تمثيلي |
| Theory | نظرية تمثيل | Represented | ممثل |
| Mentally | ممثل ذهنياً | Restricted | مقيد |
| Role | دور | Semantic | دور دلالي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Thematic | دور محوري | Role | محو دور |
| Rule application | تطبيق القاعدة | | |
| S | | | |
| Schema | حظاظة | Functional schemata | حظاظات وظيفية |
| Scope | حيز | Scrambling | خفق |
| Selection | انتقاء | Selectional | انتقائي |
| Selectional restrictions | قيود انتقائية | Semantic form | صور دلالية |
| Sentence grammar | نحو جملي | Sentential nature | طبيعة جملية |
| Sequence | متوالية | Signature | توقيع |
| Simplicity | بساطة | Sister node | عجرة مؤاخية |
| Source | مصدر | Space | فضاء |
| Spatial location | تماكن فضائي | Speaker-hearer | متكلم- مستمع |
| Specific | معين- نوعي | Non specific | غير معين |
| Specifier | مخصص | Speech community | مجموع لسانية |
| s-structure | بنية | State | حالة |
| Intial | حالة أولى | Innate | حالة فطرية |
| Inter mediate | حالة وسيطة | Mental | حالة ذهنية |
| Steady | حالة قارة | Stored | مخزون |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Knowledge | مخزون معرفي | Stylistic (rule) | قاعدة أسلوبية |
| Sub categorization | تفريع مقولي | Strict | تفريع مقولي محض |
| Sub categorized | مفرع مقولياً | Sub component | مكون فرعي |
| Subjacency (condition) | قيد التحتية | Subjacent | تحتي |
| Order subjacent | رتبة تحتية | Projection subjacent | إسقاط تحتي |
| Subject | فاعل | Substance | جوهر |
| Substantive theory | جوهر النظرية | Sub system | نسق فرعي |
| Symbolic system | نسق رمزي | Suffix | لاصقة |
| f-superior | عالي وظيفياً [موظعل] | f-superiority | وظعلة |
| Surface structure | بنية سطحية | | |
| T | | | |
| Target (position) | موقع هدف | Taxonomic | تصنيفي |
| Tense | زمن | Thematic | محوري |
| Relations | علاقة محورية | Role thematic | دور محوري |
| Q-role | محو دور | Q-criterion | مقياس محوري |

| | | | |
|---|---|---|---|
| Theme | محور | Theorem | قضية مبرهنة |
| Formal theory | نظرية صورية | Topic | موضع [الحديث] |
| Topicalisation | موضعة | Trace | أثر |
| Pronominal | أثر ضميري | Translate | ترجم |
| Translation | ترجمة | Transformational | تحويلي |
| Transformational approach | مقاربة تحويلية | Transparency | شفافية |
| Transparent | شفاف | Type | نمط |
| Typology | نمطية | Language | نمطية اللغات |
| Word order | نمطية رتب الكلمات | | |
| | | U | |
| Unbound | غير مربوط | Variable | متغير غير مربوط |
| Ungoverned | غير مقيد | Un grammatical | غير معمول فيه |
| Unique | وحيد | Uniqueness | أحادي |
| Universal | أحادي | Grammar | كلي، كلية |
| Unmarked | نحو كلي | Unnatural | غير موسوم غير طبيعي |

| | | | |
|---|---|---|---|
| V | | | |
| Variable | متغير | Bound variable | متغير مربوط |
| Un bound variable | متغير غير مربوط | Verb phrase | مركب فعلي |
| Verbal | كلامي | Verbal behavior | سلوك كلامي |
| Verbal process | عملية كلامية | Violate | خرق |
| Violation | خرق | Appalent violation | شبه خرق |
| W | | | |
| Wh island constraint | قيد الجزيرة الميمية | Word order | رتبة الكلمات |
| Wh question | استفهام تصوري | Word order universals | كليات رتب الكلمات |
| Word order typology | نمطية رتب الكلمات | | |

# الفصل الثالث

# العروض



## The foundation : التأسيس

حـــرف من حروف القافية، وهو ألف يكون بينها وبين الروي حرف متحرك، وذلك كالألف من كلمة " قوائم " في قول المتنبي :

أتوك يجرون الحديد كأنهم سروا بجياد مالهم قوائم

وألـــف التأسيس تكون من جملة الكلمة التي منها الروي، فإن كانت الألف من كلمة أخرى غير الكلمة التي منها الروي وليست ضميراً، ولا جزءاً من ضمير لم تكن تأسيساً وذلك كما في قول عنترة :

الشاتمي عرضي ولم أشتمهما والناذرين إذا لم ألقهما دَمِي

فـــالألف فـــي " ألقهمـــا ليست تأسيساً لأنها في كلمة والروي في كلمة أخرى، والروي ليس ضميراً . فإن كان الروي ضميراً وجزءاً من ضمير جاز أن تكون الألف المنفصـــلة تأسيساً ، وغير تأسس أي يجوز أن تلزم في القصيدة ويجوز ألا تلزم، ومن أمثلة ذلك قول الشاعر:

ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى من الأمر أو يبدو لهم ما بداليا

فجعل ألف بدا وإن كانت منفصلة تأسيساً لمّا كان الروي اسماً مضمراً، وسمي التأسيس تأسيساً لأن الألف هنا للمحافظة كأنها أسّ القافية .

## The amputation :البتر

يراد به في " العروض " حذف ساكن الوتد المجموع وسكون ما قبله مع حذف الســـبب الخفـــيف من آخر التفعيلة، أي اجتماع الحذف مع القطع وهو من علل النقص ويدخـــل البـــتر" بحـــري المـــتقارب باتفاق والمديد عند قطرب كما قال الخليل فيصير "فعولن" في المتقارب " فعْ " بإسكان العين، وفاعلاتن في المديد " فاعل " بإسكان اللام. وذهـــب الـــزجاج إلى أن اجتماع الحذف والقطع في بحر المديد لا يسمى بتراً، وجعل اصطلاح البتر خاصاً بالمتقارب .

ومثاله من المتقارب :

خليلــي عوجــا علــى رسم دار   خلت من سليمــى ومن ميّــة

خليلىّ/ يعوجا/ على رس/ مدارن   خلت من/ سليمى/ومنْ مى/ يةْ

فعولن/ فعولن/ فعــولن/ فعــولن   فعولن/ فعولــن/ فعولن/ فــعْ

## البحر: Meter

يراد به في العروض التفاعيل المكرر بعضها بوجه شعري.

## الابتداء: Inception

ويــراد بـــه في العروض أول جزء أي أول تفعيلة من المصراع الثاني للبيت، وقــد يراد به في العروض أيضاً كل جزء يعتل في أول البيت بعلة لا تكون في الحشو وذلــك كالخــرم [١] . وهــذا مذهب الخليل، وذهب الأخفش إلى أنه كل جزء أول بيت يجوز فيه تغيير لا يجوز في الحشو سواء غير بالفعل أم لا .

## البرئ : The pure

يــراد بـــه في " عروض " الجزء الذي سلم من المعاقبة، أي إذ لم يحذف من "مفاعلين" الياء ولا النون .

## البسيط: The outpread

يراد به في " العروض " بحر من بحور الشعر العربي وهو على ثمانية أجزاء:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن   مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

وبيته :

يا حار لا أرمين منكم بداهية   لم يلقها سوقة قبلــى ولا ملِكُ

---

(١) التبريزي: الكافي في العروض والقوافي ص ١٤١، تحقيق الحساني حسن عبد الله، القاهرة، مكتبة الخانجي.

وسمى بسيطاً لأن الأسباب انبسطت في أجزائه السباعية ففي أول كل جزء من أجـزائه السـباعية سببان فسمى لذلك بسيطاً، وقيل سمي بسيطاً لانبساط الحركات في عروضه وضربه ، وهو يستعمل تاماً ومجزوءاً .

**وله ثلاثة أعاريض وستة أضرب:**

[١] عروضه الأولى مخبونة ووزنها فَعِلُنْ ، ولها ضربان :

[أ] ضرب مخبون ووزنه " فَعِلُنْ " .

[ب] ضرب مقطوع ووزنه " فَعْلُنْ " .

[٢] عروضه الثانية مجزوءة ووزنها " مستفعلن " ولها ثلاثة أضرب :

[أ] ضرب مذال ووزنه " مستفعلان " .

[ب] ضرب مجزوء ووزنه " مستفعلن " .

[ج] ضرب مقطوع ووزنه " مفعولن " .

[٣] عروضه الثالثة مجزوءة مقطوعة ووزنها " مَفْعُولُنْ " ولها ضرب واحد مثلها مجزوء مقطوع ووزنه " مفعولن " .

## البيت : Verse

يـرد بـه في " العروض " الكلام الموزون المشتمل على شطرين ويعد وحدة قائمة بذاتها في القصيدة .

## التام: Complete

يـراد بـه فـي " العـروض" البيت الذي استوفى أجزاء دائرته من العروض والضـرب بلا نقص فيهما عن الحشو، أي أن العروض والضرب كالحشو فيما يجوز علـيه مـن الـزحاف ويمتنع فيه من العلل ، ويكون ذلك في النوع الأول من الكامل والرجز ، والمتدارك .

**المجتث**: The Docked

يــراد به في " العروض " بحر من بحور الشعر، وأصله في الدائرة العروضية ســتة أجــزاء إلا أنـــه استعمل مجزوءاً أي أربعة أجزاء تفعيلة من كل شطر ، فوزنه مجزوءاً :

مستفع لن فاعلاتنُ مستفع لن فاعلاتن

البطن منها خميص والوجه مثل الهلال

ولـــــه عـــروض واحدة وضرب واحد، وسمي مجتثاً ؛ لأنّ لفظ أجزائه يوافق أجــزاء الخفيف بعينها وإنما تختلف من جهة الترتيب في الدائرة ، فكأنه أجتث من بحر الخفــيف، إذ وزن الخفيف " فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن " مرتين . ووزن المجتث وفقاً لأصله في الدائرة العروضية " مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين " ، وبيته :

صدت ومالت سليمى، يا خليلى عن عهدنا ليت شعري، ما دهاها

لكنه استعمل مجزوءاً كما ذكرنا .

فلهــذا التوافق بين أجزائهما في الدائرة نفسها قيل كأنه مقتطع من بحر الخفيف والاجتثاث في اللغة الاقتطاع .

**المجرى** : The Triptote

يــراد بـــه فـــي النحو الاسم الذي لم يمنع من الصرف أي يقبل التنوين ويجر بالكسرة .

ويــراد بـــه في القافية حركة الروي فتحة أو ضمة أو كسرة، وسمي بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه .

كمـــا ســـميت هذه الحركة " الإطلاق " لأن الصوت ينطلق بها ولا ينحبس " . وذلك كما في قول الأعشى :

ودع هريرة أن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ

فضمة اللام هي المجرى .

ومن البديهي أن الروي المقيد ليس له مجرى لأنه ساكن أبداً . ويكون المجرى فتحة أو ضمة، أو كسرة، فتلزم في القصيدة كلها، وقد عاب العلماء المعاقبة بين هذه الحركات أي الانتقال من حركة إلى أخرى وخاصة بين الفتحة وأختيها، ولكن ورد مثل ذلك عن الشعراء القدماء ولاسيما بين الضمة والكسرة.

ومن ذلك قول الشاعر:

الحمد لله الذي يعفو ويشتد انتقامُه

فهناك مجزأةُ بن ثو ر كان أشجع من أسامَةْ

فالهاء وصل، والميم روى، وقد اختلفت حركته من ضمة إلى فتحة .

**الجُزء : The Feet**

يراد به في " العروض " التفعيلة وهي تمثل جزءاً من أجزاء موسيقا البيت ، فأجزاء بحر البسيط مثلاً ثمانية كل جزء منها يسمى تفعيلة :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

و" مستفعلن " تسمى جزءاً ، وكذلك " فاعلن " والأجزاء التي تتكون منها البحور هي : فعولن ، مفاعيلن، مفاعلتن، فاعلاتن، فاع لن ، فاعلن، مستفعلن، متفاعلن، مفعولات، مستفع لن " . وهي تسمى أجزاء ، وتفعيلات، وأركاناً، وأمثلة ، وأوزاناً .

**الجزم المنبسط: Jussive**

يراد به في " العروض " الردف إذا كان واو أو ياء مفتوح ما قبلهما، مثل :

مالك لا تنبح يا كلب الدَّوْمْ

بعد هدوء الحي أصوات القومْ

قد كنت نباحاً فما لك اليَوْم

ومثل:

يمنعها شيــخ بخدّيــه الــشّيب

لا يحذر الريب إذا خيف الرّيَب

وروى أبــو الخــراز العروضي أن سيبويه لا يجيز مجيء الردف "واواً " أو "ياءاً" بعد حرف مفتوح .

**الجزم المرسل**:

يــراد به في " العروض " الردف إذا كان " واواً " مضموم ما قبلها أو " ياء " مكسور ما قبلها مثل :

وإني لأستهدف الرياح سلامكم      إن هي أقبلت من نحوكم يهبُوب

ومثل:

أضحى التنائي بديلاً من تدانينا      وناب عن طيب لقيانــا تجافينــا

والجزم يراد به تسكين آخر الفعل المضارع المعرب الصحيح الآخر، أو حذف آخــر المضارع المعتل،أو حذف النون إذا كان مسنداً إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو يــاء المخاطــبة لعــامل يقتضي ذلك مثل: لم يكتبْ، لم يرمِ، لم يكتبا، لم يكتبوا، لم تكتبي.

وقــد يطلــق على السكون في آخر فعل الأمر، أو السكون مطلقاً ولو كان في وسط الكلمة .

## الحذف : Elision or Deletion

ويراد بالحذف في العروض حذف السبب الخفيف من آخر الجزء أي من آخر التفعــيلة وهــو من علل النقص ويدخل ستة أبحر: الطويل، والمديد، والرمل، والهزج، والخفيف، والمتقارب، ومن أمثلة الحذف في ضرب الطويل قوله :

أقيموا بني النعمان عنا صوركم      وإلا تقيموا صاغرين الرعوسا

أقيموا/ بنن نعما/ نعن نا/ صدوركم وإللا/ تقيموصا/ غرين/ رءوسا
فعولن/ مفاعيلن / فعولن/ مفاعلن فعولن/ مفاعيلن/ فعولن/ فعولن
سالم / سالم / سالم / مقبوض سالم / سالم / سالم / محـــذوف

ويـــراد بــــه في النحو إسقاط كلمة من بناء الجملة ، وقد تكون هذه الكلمة ركناً مـــن أركـــان الجملــــة كالمبتدأ أو الخبر والفعل والفاعل، وقد تكون حرفاً. وقد تحذف الجملة كجملتي جواب الشرط أو جملة جواباً لقسم عند اجتماع شرط وقسم.

ويـــراد به في الصرف إسقاط حرف أو أكثر، أو حركة من الكلمة، وقد سمي إسقاط الحركة إسكاناً، والمشهور في الصرف الحذف الإعلالي، ويراد به ما يكون لعلة موجبة للحذف على سبيل الإطراد كحذف ألف عصا وياء قاضٍ، ومن مواضع الحذف المقيس :

[١] ألـــف مـــا الاســـتفهامية إذا سبقت بحرف جر كما في قوله تعالى : ﴿ **فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرَاهَا** ﴾ [ النازعات : ٤٣ ] .

[٢] حـــذف الواو فاء لمضارع ثلاثي مكسور العين كسرة ظاهرة أو مقدرة، وذلك مثل: يعِـــد، يـــثق، ويقـــع، يسع . وكذلك أمر هذه الأفعال ومصادرها محركة عينها بحركـــتها، مثل: عِدْ، وعدة / وزن وزنة / وقع وقعة / وسع وسعة / والأصل فيها : وَعْد ، يَوْعِد أوعِد ... إلخ .

[٣] همـــزة " أفعـــل " في مضارعه واسم الفاعل واسم المفعول منه مثل : أكرم نقول: يكرم، ومكرِم، ومكرَم. والأصل : يؤكرم ، ومؤكرِم، ومؤكرَم .

[٤] همزة " أمر " و " أخذ " و " أكل " في صيغة الأمر نقول: مُرْ ، وخذ ، وكل ، فإن تقـــدم على" مُرْ " فاء أو واو فإثبات الهمزة أجود مثل ﴿ **وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ** ﴾ [طه/ ١٣٢].

[٥] حـــذف أحـــد المثيليـــن مـــن " أحسّ وظلّ " إذا اتصل بتاء الضمير أو نونه مثل: أحسسْت ، أحسْت، وظَلِلْتُ ، وظِلْت، وأحسن، وأحسن ، وظللن ، وظلن ".

وفي كتب النحو والصرف تفصيلات أخرى .



**متحرك الحشو: word with voimel second radical**

ويراد به في العروض ماعدا العروض والضرب من التفعيلات padding .

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

حشو عروض حشو ضرب

يراد الكلمة المكونة من ثلاثة حروف أصلية ثانيها متحرك وهو ما يطلق عليه الثلاثي متحرك الوسط مثل: كتب ، قمر .

والحشـــو وقـــد يراد به الزيادة وجواز الحذف augment ، وقد يراد به صلة الموصـــول relative clause ، وقـــد يراد به في الصرف الحرف الثاني الأصلي من الكلمة .

**الخفيف: the light or nimble**

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر العربي وهو على ستة أجزاء:

فعلاتن مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

وبيته :

حل أهلي ما بين دُرْنى فبادَوْ لـــى، وحلّت علوية بالسّخـــال

وسُـــمي خفـــيفاً ؛ لأن الوتد المفروق اتصلت حركته الأخيرة بحركات الأسباب فحركـــت الأسباب فخفت، وقيل سمي خفيفاً لخفته في الذوق والتقطيع ؛ لأنه يتوالى فيه ثلاثـــة أســـباب، والأســـباب أخف من الأوتاد. وهو يستعمل تاماً ومجزوءاً ، وله ثلاثة أعارض وخمسة أضرب:

[١] العروض الأولى صحيحة ووزنها فاعلاتن ولها ضربان :

[أ] ضرب صحيح وزنه " فاعلاتن " .

[ب] ضرب محذوف وزنه " فاعلن " .



[٢] العــروض الثانــية محذوفة ووزنها " فاعلن " ، ولها ضرب واحد محذوف ووزنه "فاعلن " .

[٣] العروض الثالثة مجزوءة ووزنها " مستفعلن " ولها ضربان :

[أ] ضرب مجزوء ووزنه " مستفعلن " .

[ب] ضرب مخبون مقصور ووزنه " فعولن " .

**الدخيل**: the stronger or quest

يــراد بــه في العروض الحرف المتحرك الواقع بين التأسيس والروي، وهذا ملازم للتأسيس يقترن به، ولا يلزم أن يكون حرفاً معيناً فيجوز أن يختلف هذا الحرف كما في قول جميل:

| | |
|---|---|
| وقالت ترفق في مقالة ناصح | عسى الدهر يوماً بعد نأى يساعف |
| فإن تدنُ منا يرجع الودّ راجع | وإلا فقد بان الــحبيب المــــلاطف |
| فوليت محزوناً وقلت لصاحبي | هو الموت إن بان الحبيب المؤالف |

فــالأول تأســيس ، والفاء روي، وما بينهما دخيل وهو في البيت الأول عين، وفي الثاني طاء، وفي الثالث لازم .

**الدوائر العروضية** : prosady circles

يــراد بالدائــرة العروضية في علم العروض مجموعة مكونة من تفعيلات وقد تكون من تفعيلة واحدة، وهذه التفعيلات مركبة من مقاطع عروضية تشبه إلى حد كبير الــنغمات في السلم الموسيقي وفقاً لترتيب رموز للحروف المتحركة والساكنة، ويمكن استخراج بعض أوزان بحور الشعر العربي من كل دائرة.

وقــد قــام الخليل بن أحمد باستقراء ما وصل إليه من الشعر العربي فوجده لا يــزيد علــى خمسة عشر بحراً أمكنه حصر رموز ترتيب متحركها وساكنها في خمس مجموعات سمي كل مجموعة دائرة ، فهي خمس دوائر: ثلاث منها بسيطة تتركب من

تفعيلات متشابهة خماسية أو سباعية، واثنتان مركبتان من تفعيلات كل منهما خماسية وسباعية في وقت واحد .

وهذه الدوائر هي : دائرة المؤتلف، دائرة المتجلب، دائرة المختلف، دائرة المشتبه، دائرة المتفق وسيأتي الحديث عن كل دائرة .

**دائرة المؤتلف : circle of the agreeing**

هي الدائرة التي تتركب من تفعيلات سباعية، وهي تتكون من واحد وعشرين حرفاً ويستخرج منها بحر الوافر وبحر الكامل ، وسميت هذه الدائرة دائرة المؤتلف لا ائتلاف الأجزاء السباعية في كل واحد من البحرين إذ كل واحد من الأجزاء مركب من وتد وفاصلة ، ففي بحر الوافر " مفاعلتن " مكونة من وتد " مفا " + فاصلة صغرى " علتن " ، ففي بحر الكامل " متفاعلن " مكونة من فاصلة صغرى " متفا " + وتد " علن " ، فصارت كأنما الأجزاء ائتلفت .

**دائرة المجتلب : circle of the ought**

هي الدائرة التي كثرت أبحرها وتتكون من واحد وعشرين حرفاً ويستخرج منها ستة أبحر مستعملة هي : السريع، والمنسرح، والخفيف، والمضارع، والمقتضب،والمجتث.

والسريع في الدائرة عروضه وضربه " مفعولات " استعمل مطويّ العروض مكشوفها موقوف الضرب والمضارع والمقتضب،والمجتث وقعت في الدائرة مسدسة واستعملت مربعة.

وسميت هذه الدوائر دائرة المجتلب لكثرة بحورها؛ لأن الجلب في اللغة الكثرة، وسماها بعض العلماء دائرة المشتبه ؛ لأن أجزاء كل واحد من أبحرها مشتبه بعضها ببعض في أن كل واحد منها سباعي .



**دائرة المختلف** : **circle of the varied**

هـــي الدائرة التي أبحرها مركبة من أجزاء خماسية وسباعية، وهي مكونة من أربعــة وعشرين حرفاً، ويستخرج منها بحر الطويل، والمديد، والبسيط، وسميت دائرة المختلف؛ لأن أجزاء كل واحد من أبحرها مختلفة بعضها سباعي وبعضها خماسي .

**دائرة المشتبه** : **circle of the intricate**

هـــي الدائرة التي تتماثل تفعيلاتها ، فكل واحد منها سباعي ، وهي تتكون من واحــد وعشـــرين حــرفاً. ويســـتخرج من هذه الدائرة بحر الرمل، والرجز، والهزج. وســـميت دائـــرة المشتبه ؛ لأن أجزاءها كلها سباعية متشابهة ، وسماها بعض العلماء دائـــرة المجتلب ؛ لأن اجتلب فيها " مفاعيلن " من الطويل، و " مستفعلن " من البسيط ، و " فاعلاتن " من المديد .

**دائرة المتّفق** : **circle of the harmonious**

هي الدائرة التي اتفقت تفعيلاتها لأنها كلها خماسية، وتتكون من عشرين حرفاً، وقد جعلها الخليل بن أحمد خاصة بالمتقارب وأدخل فيها غيره المتدارك مع المتقارب ، وسميت بهذا الاسم لاتفاق أجزائها في كونها خماسية .

**التذييل**: **Appendix**

**يراد به في العروض زيادة حرف ساكن على الوتد، وهو من علل الزيادة وهو خـــاص بمجزوء الكامل، والبسيط، والمتدراك . فتصبح " متفعاعلن " " متفاعلان " و " مستفعلن " " مستفعلان " و " فاعلن " " فاعلان " ، والتذييل يلحق العروض أو الضرب أو هما معاً .**

**الرجز** : **Trembling**

يـــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر العربي وهو على ستة أجزاء، ووزنه :

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن



ومنه:

دار لسلمى إذ سليمى جارة      قفر ترى آياتها مثل الزُبُر

ويستعمل تاماً، ومجزوءاً ، ومشطوراً، ومنهوكاً ، وله أربعة أعاريض وخمسة أضرب:

[١] العروض الأولى : صحيحة ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضربان :

[أ] الضرب الأول : صحيح ووزنه " مستفعلن " .

[ب] الضرب الثاني: مقطوع ، ووزنه " مفعولن " .

[٢] العروض الثانية مجزوءة ، ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضرب واحد مثلها، ووزنه " مستفعلن .

[٣] العـــروض الثالـــثة : مشـــطورة ، ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضرب واحد مثلها مشطور ، وهنا يكون البيت ثلاث تفعيلات فقط، والتفعيلة الثالثة هي: العروض والضرب.

[٤] العـــروض الرابعة : منهوكة، ووزنها " مستفعلن " ، ولها ضرب واحد مثلها. وهنا يكـــون البيت مكوناً من تفعيلتين هما: الصدر والعجز ، وتكون التفعيلة الثانية هي: العروض والضرب ، وذلك مثل :

يا ليتني فيها جذع

وسمي هذا البحر بحر الرجز؛ لأنه يقع فيه ما يكون على ثلاثة أجزاء، وأصله مـــأخوذ مـــن البعير إذا شدت إحدى يديه فبقى على ثلاث قوائم، وقيل: هو مأخوذ من قولهم : ناقة جزاء إذا ارتعشت عند قيامها لضعف يلحقها، أو داء، فلما كان هذا الوزن فيه اضطراب سمي رجزاً تشبيهاً بذلك .

**المترادف**: **Synonym**

يـــراد به في العروض كل قافية اجتمع في آخرها ساكنان، وسميت بذلك لتتابع السـاكنين واتصالهما، وهذا مختص بالقوافي المقيدة، أي الساكنة ، سواء سبق الحرف الأخـير بحرف لين أو بحرف صحيح، وذهب الأخفش إلى وجوب حرف اللين، ومن أمثلة ذلك :

من عائدي الليلة أم من يصحَحْ ؟ بتُّ بهمٍّ ففؤادي قريحْ

وقول الآخر:

أ رخين أذيال الحُقِيّ وأربَعْنْ

**الرمل** : **The Running**

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر وهو على ستة أجزاء:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

وبيته :

يا خليلي اعذراني إنني من حبّ سَلْمى في اكتئاب وانتحاب

وســـمي بحر الرمل؛ لأن الرمل نوع من الغناء يخرج من هذا الوزن ، فسمّي بذلـــك ، وقـــيل: سمي رملاً لدخول الأوتاد بين الأسباب وانتظامه كرمل الحصير الذي نسج به، يقال: رَمَل الحصير إذا نسجه، والمرمُول به رَمَل كأنه يقال للطرائق التي فيه رَمَلُ .

**وهذا البحر يستعمل تاماً ومجزوءاً ، وله عروضان وستة أضرب:**

[١] العروض الأولى محذوفة ووزنها " فاعلن " ، ولها ثلاثة أضرب :

[أ] الضرب الأول : صحيح ، ووزنه " فاعلاتن " .

[ب] الضرب الثاني : مقصور ، ووزنه " فاعلان " .

[ج] الضرب الثالث: محذوف، ووزنه " فاعلن " .



[٢] العروض الثانية : مجزوءة ، ووزنها " فاعلاتن " ولها ثلاث أضرب:

[أ] الضرب الأول: مسبغ ، ووزنه " فاعلان " .

[ب] الضرب الثاني : مجزوء، ووزنه " فاعلاتن " .

[ج] الضرب الثالث : محذوف ، ووزنه " فاعلن " .

**الـرَّوي** : **the rhyming letter "raciyy"**

يراد به في العروض الحرف الذي تبنى عليه القصيدة ، فيرد في كل بيت منها ويشغل موضعاً معيناً لا يتزحزح عنه في أواخر الأبيات ، ولذلك تنسب القصيدة إليه ، وذلك كالباء في قصيدة المتنبي التي مطلعها :

السيف أصدق أنباء من الكتب　　　في حده الحد بين الجد واللعب

**فيقال قصيدة بائية :**

**وســـمي هـــذا الحرف روياً إما أخذاً من الرّواء بمعنى الحبل؛ لأنه يضم أجزاء البيت ويمنعه الاختلاط بغيره الاختلاط بغيره كالحبل الذي تشد به الأمتعة فوق الجمل، وإما أخذاً من الرواية بمعنى الحفظ، وإما أخذاً من الارتواء لأنه تمام البيت الذي يقع به الارتواء والاكتفاء، وإما أخذاً من الرؤية وهي الفكرة؛ لأن الشاعر يفكر فيه، وإما أخذاً من الرُّواء أي المنظر الحسن لأن به عصمة الأبيات وتماسكها .**

**والروي نوعان :**

**[أ] الروي المقيد ، وهو الساكن ، كقول الشاعر :**

ما هاج حسان رسوم المقام　　　ومظعن الحيّ ومبنى الخباءُ

وســـمي مقيداً لتقييده عن انطلاق الصوت به. والروي المقيد قليل الشيوع وقد أجاز العلماء فيه الاختلاف في الإعراب، والتخفيف والتشديد .

**[ب] الـــروي المطلق وهو المتحرك الموصول** ، سمي بذلك لإطلاق الصوت به، وهذا هو الكثير الشائع .



وحروف المعجم تكون روياً إلا ما يلي :

١- الألــف غــير الأصلية وغير الزائدة للتأنيث أو للإلحاق، وأجاز بعضهم الألف الدالة على الاثنين في مثل " قاما " والألف التي في آخر ضمير الغائبة في مثل " رأيها " .

٢- الياء التي تكون للإطلاق وياء المخاطبة .

٣- واو الإطــلاق ، وواو الجمــع فــي نحو : يقوموا، واذهبوا، إذا انضم ما قبلها وأجازها الأخفش .

٤- الهمــزة المــبدلة من ألف التأنيث في الوقف لا تكون روياً البتة كقولهم : هذه حُبْلأ في "حُبْلَى" .

٥- الهــاء التي تتبين بها الحركة نحو: اقضه ، وارمه، وهاء التأنيث نحو: طلحة، وحمــزة، وهاء الضمير نحو: ضربته ، فإذا سكن ما قبل الهاء كانت روياً كما في قول الشاعر:

ليس خليلي بالقليل أنساه حتى أرى مُصبَحهُ ومُمْسَاه

٦- نون التنوين، ونون التوكيد الخفيفة .

**السبب الثقيل: The Heavy Chord**

يراد في العروض الحرفان المتحركان المتتاليان ، مثل : لك ، بك .

**السبب الخفيف: The Light Chord**

يراد به في العروض حرف متحرك متلو بحرف ساكن، مثل: لمْ ، قدْ .

**المنسرح : The Floming**

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر ، وهو على ستة أجزاء:

مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن

وبيته :

إن ابن زيد لا زال مستعملاً　　　للخير ، يفشى في مِصرِهِ العُرُفا

وســمي منسرحاً لانسراحه مما يلزم أضرابه وأجناسه ، وذلك أن " مستفعلن " مــتى وقعت ضرباً في غيره فلا مانع من مجيئها على أصلها، ومتى وقعت ضرباً في غــيره فلا مانع من مجيئها على أصلها ، ومتى وقعت " مستفعلن " في ضربه لم تجيء على أصلها لكنها جاءت مطوية لانسراحه مما يكون في أشكاله سمى منسرحاً .

**وله ثلاثة أعاريض وثلاثة أضرب:**

١- العروض الأولى " مستفعلن " ولها ضرب واحد مطوي ، وزنه " مفتعلتن " .

٢- العــروض الثانــية ، منهوكة موقوفة ، ووزنها " مفعولان " ، وضربها مثلها، والبيت هنا تفعيلتان فقط، والعروض هي الضرب .

٣- العروض الثالثة: منهوكة مكشوفة، ووزنها " مفعولن " وضربها مثلها، والبيت هنا تفعيلتان فقط ، والعروض هو الضرب.

**السريع : The Swift**

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر، وهو على ستة أجزاء:

مستفعلن مستفعلن مفعولات　　　مستفعــلن مستفعلن مفعــولات

وبيته :

ينضحن، في حافته، بالأبوال　　　في منزل، مستوحش، رث الحالْ

وســمي سريعاً لسرعته في الذوق والتقطيع ؛ لأنه يحصل في كل ثلاثة أجزاء مــنه ما هو على لفظ سبعة أسباب، لأن الوتد المفروق أول لفظة سبب والسبب أسرع في اللفظ من الوتد . فلهذا سمي سريعاً ، ويستعمل تاماً ، ومشطوراً .

**وله أربعة أعاريض وستة أضرب:**

[١] العروض الأولى : مطوية مكشوفة، ووزنها " فاعلن " ، ولها ثلاثة أضرب :



[أ] ضرب مطوي موقوف ، ووزنه " فاعلانْ " .

[ب] ضرب مطوي مكشوف ، ووزنه " فاعلن " .

[ج] ضرب أصلم ، ووزنه " فَعِلُنْ " .

[٢] العـــروض الثانـــية : مخبونة مكشوفة ، ووزنها " فَعِلُنْ " ، ولها ضرب واحد مثلها "فَعِلُنْ" .

[٣] العـــروض الثالـــثة: مشطورة موقوفة ، ولها ضرب واحد مثلها، والبيت هنا يكون ثلاثة أجزاء ، والعروض هي الضرب، ووزنها " مفعولان " .

[٤] العـــروض الـــرابعة : مشطورة مكسوفة ، ووزنها " مفعولن " ، ولها ضرب واحد مثلها، والعروض هي الضرب أيضاً؛ لأن البيت مشطور .

**الزحاف** : **The Deviation**

يراد به التغيير المختص بثواني الأسباب ، سواء أكانت خفيفة أم ثقيلة في حشو أم فـــي غيره، وهذا التغيير لا يلزم في كل القصيدة إلا لزوم القبض في عروض بحر الطويل، فإنه واجب، وكذلك بعض أعاريض بحر البسيط فإنه واجب الخبن، والزحاف أنواع .

**الزحاف المزدوج** : **Compound Dersation**

يـــراد بـــه فـــي العروض حدوث تغيير في ثواني الأسباب في التفعيلة الواحدة وأنواعـــه: الخـــبل، والخزل، والشكل، والنقص . وكل واحد منها مفصل في موضعه يمكن الرجوع إليه.

**الزحاف المفرد**: **Simpe Deviation**

يـــراد بـــه فـــي العـــروض حدوث تغيير واحد في ثواني الأسباب في التفعيلة وأنواعـــه : الخبن، والإضمار، والوقص، والطي، والقبض، والعصب، والعقل، والكف، وكل واحد منها مصل في موضعه .



**الزحاف الجاري مجرى العلة :**

يــراد فــي " العــروض " التغيــير في ثواني الأسباب الذي يلزم في القصيدة كالقــبض في عروض الطويل ، والخبن في عروض البسيط الأولى، وضربها الأول. والمعــروف أن الزحاف لا يلزم لكنه في المواضع المذكورة يلزم كالعلة ، ولذلك سمي زحافاً جارياً مجرى العلة .

**المسند : Attribute or Predicate**

ويــراد به في القافية البيت الذي خولف فيه ما يراعى بين الحروف والحركات التي قبل الروي .

ويــراد به في النحو خبر المبتدأ في الجملة الاسمية، والفعل في الجملة الفعلية، وقد أراد به سيبويه المبتدأ بعكس ما هو مشهور لدى النحويين من بعده، والمسند ركن من أركان الجملة وهو المحكوم به .

**الإشباع : Implection or Diastole**

يراد به في القافية حركة الدخيل ، أي ما قبل الروي في القافية المؤسسة كفتحة الباء الثانية في كلمة بلابل من قول ذي الرمة :

لعل انحدار الدمع يعقب راحة      من الوجد أو يشفى نجيّ البلابل

وسميت هذه الحركة إشباعاً لأنها أشبعت الدخيل وبلغت به غاية ما يستحق من الحــركة بالنســبة لأخويــه التأســيس والروي الساكنين . ثم اتسع العلماء في الإشباع فــأطلقوه علــى حركة ما قبل الروي مطلقاً سواء أكانت القافية مؤسسة أم مجردة من التأسيس، كما في قول الشاعر:

لا مرحباً بغد، ولا أهلاً به      إن كان تفريق الأحبة في غد

فحركة الغين عندهم إشباع والقافية غير مؤسسة .



ويـــراد بـــه في النحو إطالة الحركة أي الفتحة أو الكسرة أو الضمة ، فإشباع الفتحة يصيرها ألفاً مثل " عَامود " من قوله :

فيه من الذهب الإبريز عامود

أشـــبعت حـــركة العين وهي فتحة، فصارت ألفاً، والأصل " عَمود " . وإشباع الكسرة يصيرها ياءً مثل: دراهيم في دراهم، وصياريف في " صيارف " من قوله :

تنفي يداها الحصى في كل هاجرةٍ　　　نفى الدراهيم تنقاد الصياريف

وإشباع الضمة يصيرها واواً مثل " أنظور " في " أنظر " من قوله :

وإنني حيثما يثنى الهوى بصرى　　　من حوثما سلكو أدنو فأنظور

**الشطر** : **Hemistich**

يراد به العروض نصف البيت .

**صدر البيت** : **Fore-Part**

يراد به في العروض النصف الأول من البيت .

**الصراع** : **The Hemistich**

يراد به في العروض نصف البيت .

**الضرب** : **The last Foot of The Second Hemistich**

يراد به في العروض آخر تفعيلة في النصف الآخر من البيت.

**الضرورة الشعرية**: **Poetica Lincence, or Necessity**

مـــا جاء في شعر من يحتج بشعرهم، وهم عرب الأمصار حتى منتصف القرن الثانـــي الهجـــري وعـــرب البوادي حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، مخالفاً للقواعد الـــنحوية والصـــرفية، ولـــيس للشاعر عنه مندوحة ، وقيل: لا يلزم ألا يكون له عنه مندوحة، ولا يجوز للمحدثين من الضرورات إلا ما وقع في شعر من يحتج بهم .

ومــن أمــثلة هــذه الضرورات ، وصل همزة القطع، وذلك الإدغام في غير موضعه وظهور الكسرة والضمة على آخر الاسم المنقوص، وحذف النون من " لكن " ، وتــرك تنويــن مــا ينبغــي أن ينوّن، وإشباع الحركة حتى يتولد حرف من جنسها، وترخــيم غــير المنادى، وغير ذلك مما هو مذكور في كتب النحو بتفصيل كارتشاف الضــرب لأبي حيان، والكتب التي جمعت الضرورات كضرائر الشعر لابن عصفور، وما يجوز للشاعر في الضرورة للقزاز، والضرائر للألوسي .

وأنكــر ابن فارس الضرورات الشعرية، وعد ما جاء من هذا القبيل خطأ وقع فــيه الشاعر؛ لأن الشعراء ليسوا بمعصومين من الخطأ ، وليسوا بأمراء الكلام والبيان

المضارع The Oarist or The Similar .

ويــراد بــه في العروض بحر من بحور الشعر The ، وأصله في دائرته ستة أجــزاء "Similar" إلا أنه استعمل مجزوءاً ، فجاء على أربعة أجزاء فقط ، ووزنه في الدائرة:

مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن　　　مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن

وبيته وفقاً للدائرة:

أرى ليلى، يا خليلى ، قَلَتْ وصلى　　　وصدَّت من بعد ما قد سَبَتْ عقلى

**وله عروض واحدة مجزوءة وضرب واحد مثلها، كما في قول الشاعر:**

دعانــي إلى سعادِ　　　دواعــي هــوى سُعَادِ

دَعَانِي إ /لاسعادن　　　دواعى هَــ/ واسعادن

مفاعيلُ/ فاعلاتن　　　مفــاعيلُ/ فاعــلاتن

وسمي هذا البحر مضارعاً لأنه ضارع الهزج أي شابهه في مجيئه على أربعة أجــزاء، وفــي تقديم أوتاده، وقيل: لم يسمع المضارع من العرب ولم يجيء فيه شعر معروف، وقد قاله الخليل وأجازه .



ويـــراد بـــه في النحو الفعل الدال على حدوث شيء من زمن المتكلم أو بعده Aorist ، مثل: يكتب، أكتب، نكتب، تكتب .

**الإضمار:** **The Implying**

ويـــراد بـــه في العروض تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعيلة وهو من الزحاف المفرد وبه تصبح " متفاعلن " " مُتْفَاعلن " ويدخل بحراً واحداً هو الكامل .

ومثاله قول الشاعر:

| | |
|---|---|
| إنـــى امرؤ من خير عبس منصبي | شطرى وأحمى سائرى بالمنصل |
| انمرؤن/ من خير عب/ سنمنصبي | شطرى وأح/ ميسائرى/ بالمنصل |
| متْفاعلن / متْفاعلن / متْفاعلـــن | متفاعلـــن / متفاعلن / متْفاعلن |
| مضمر . مضمر . مضمـــر | مضمر . مضمر . مضمر |

**التضمين :** **Overrunning**

ويراد به في القافية تعليق قافية بالبيت الذي بعده بحيث لا يستقل كل واحد من البيتين بالمعنى، بل يبقى الأول مفتقراً إلى الآخر لإتمام معناه.

وســـمي ذلـــك تضميناً بمعنى كأن الشاعر أودع تمام معنى البيت الأول البيت الآخر، والتضمين منه مقبول منه مقبول ومنه قبيح .

فالمقـــبول هـــو ما لم يفتقر فيه البيت للأول إلى الثاني افتقار لازماً، بل يصح الاســـتغناء عـــنه، وإنمـــا الحاجة إليه لتفسير المعنى وتكميله، كالتوابع الأربعة الصفة والبدل والتوكيد والعطف، والفضلات كما في قول امرئ القيس:

| | |
|---|---|
| وتعرف فيه من أبيه شمائلا | ومن خاله ومن يزيد ومن حُجُرْ |
| سماحة ذا، وبّرذا، ووفاء ذا | ونائل ذا إذا صحـــا وإذا سكـــر |

فالمعـــنى تـــام في البيت الأول، ويصلح الوقوف عليه إلا أنه فسره وفصله في البيت الآخر.

والقبيح هو ما افتقر فيه البيت الأول إلى البيت الذي يليه افتقاراً لازماً ؛ لأنه لا يـتم الكـلام إلا بـه كالمـرفوعات الأربعة: الفاعل، ونائبه، وخبر المبتدأ ونواسخه، والصلة، وجواب الشرط والقسم، كما في قول النابغة الذبياني :

وهم وردوا الجفار على تميم    وهم أصحاب يوم عكاظ إني

شهدت لهم مواطن صادقات    شهدن لهم بحسن الظن مني

فالبيت الأول لا يستقل بنفسه لعدم اشتماله على خبر " إن " .

والـنوع الأول لا يعـد عيـباً، ويعد النوع الثاني عيباً من عيوب القافية؛ لأنه ينبغي أن يتم بها معنى البيت.

ويـراد به في النحو أن تعد الفعل مشتملاً ومحتوياً ودالاً على معنى فعل آخر لسـبب بلاغـي، وبذلـك يأخذ الفعل الأول حكم الفعل الثاني من حيث التعدي واللزوم والاستعمال في الجملة .

وقـد اتخـذ مجمع اللغة العربية بالقاهرة قراراً بأن كل فعل يضمن معنى فعل آخر يأخذ أحكامه بشروط :

١- تحقيق المناسبة بين الفعلين .

٢- وجود قرينة .

٣- ملاءمة الذوق العربيّ .

ولا يكـون ذلـك إلا لسـبب بلاغـي، ومن الأصول التي تبنى عليها قياسية التضـمين قولـه تعالى : ﴿ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ ﴾ [ البقرة / ١٤ ] ضـمن الفعـل فـي قولـه "خلا" معنى انتهى، ولذلك عدى بإلى، وكذلك قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ [البقرة/٢٢٠] [ ضمن الفعل " يعلم " معنى " مَيّز " ولذلك صلح مجيء " من " في قوله "من المفسد " .

## The Universal : **المطرد**

ويـــراد بـــه في العروض وزن شعري مستحدث مأخوذ من دوائر الخليل وهو نموذج من مقلوب بحر المضارع ووزنه :

فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن      فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن

ومثاله :

ما على مستهام ريع بالصدّ      فاشتكى ثم أبكاني من الوجد

ويراد به النحو وهو ما استمر الكلام في الإعراب وغيره من مواضع الصناعة مطرداً وهو على أربعة أضرب:

١- مطــرد فـــي القياس والاستعمال جميعاً وذلك مثل: قام زيد، وضربت عمراً، ومررت بسعيد.

٢- مطــرد في القياس شاذ في الاستعمال ممثل: الماضي من يَذَر ويَدَع ، وكقولهم : " مكـــان مبقل " هذا هو القياس والأكثر في السماع بأقل . وينبغي أن نتحامى ما تحامت العرب من ذلك .

٣- مطــرد فـــي الاســتعمال شـــاذ في القياس مثل: استصويت الأمر: ولا يقال : استصـــبت ، ومثل : استحوذ ولا يقال: استحاذ مع أنه القياس ، فلابد من اتباع السمع الوارد فيه بنفسه لكنه لا يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره .

٤- شـــاذ فـــي القياس والاستعمال جميعاً وهو كتتميم مفعول فيما عينه واو، نحو: ثـــوب مصـــوون، ومسك مدووف، وحكى البغداديون : فرس مقوود، ورجل معوود من مرضه ، وهذا لا يجوز القياس عليه .

## The Long :**الطويل**

يراد به في العروض أحد بحور الشعر وأجزاؤه ثمانية :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن      فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

وبيته :

الأيام يا لقومٍ لتنائي وللهجرِ ومر الليالي كيف يزرين بالعمرِ

وسمى هذه البحر طويلاً لمعنيين :

**أحدهمـــا** : أنـــه أطول الشعر لأنه ليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية وأربعين حرفاً غيره .

**الآخـــر**: أن الطويل تقع في أوائل أجزائه الأوتاد، والأسباب بعد ذلك والوتد أطول من السبب فسمي طويلاً لذلك .

**وله عروض واحدة مقبوضة وزنها " مفاعلن " ويأتي معها ثلاثة أضرب:**

[أ] الضرب الأول: صحيح، ووزنه " مفاعيلن ".

[ب] الضرب الثاني: مقبوض، ووزنه " مفاعلن " .

[ج] الضرب الثالث: محذوف، ووزنه" مفاعل ".

وينقل إلى " فعولن " .

**الطي**: **The Folding**

يـــراد بـــه في " العروض " حذف الرابع الساكن، كحذف " الفاء " من مستفعلن مجموع الوتد فتنقل إلى " متفاعلن " بشرط إضماره أي إسكان " التاء " لئلا يتوالى على خمســـة مـــتحركات فتـــنقل إلـــى " مفْتَعِلن " وحذف الواو من " مفعولاتُ " فتنقل إلى " فاعلاتُ " .

ويدخـــل الطـــي خمســـة أبحـــر هي: الرجز، والبسيط، والمقتضب، والسريع، والمنسرح، وهو نوع من الزحاف.

**ومثاله من بحر البسيط قول الشاعر :**

ارتحلوا غـــدوة فانطلقـــوا بُكَـــراً فـــي زُمَـــرٍ منهمُ تتبعهـــا زُمَـــرُ

ارتحلوا / غدوتن/ فنطلقوا/ بكرن في زمرن/ منهمو/ تتبعها/ زمرو

مفتعلن / فاعلن/ مفتعلن/ فاعلن        مفتعلن/ فاعلن/ مفتعلن/ فعلن

مطوي / سالم / مطوي مخبون        مطوى/ سالم/ مطوى/ مخبون

**المطوي:** The Folded

يراد في العروض ما سقط رابعه الساكن من التفعيلات .

**التعدي:** The Transitions

يراد به في القافية حركة ما قبل المتعدي كحركة الهاء في قول الشاعر:

تنسج منه الخيل ما لا تغز لهو

ويراد به في النحو أن ينصب الفعل المفعول به .

**المتعدي:** The Transitiv

ويــراد به في القافية واو تلحق الوصل الذي هو هاء ساكنة زائدة، وهذه الواو لا تحسب في التقطيع وسمي بذلك لتجاوزه الحد، وهو من زيادات الأخفش.

ويراد به الفعل الذي ينصب المفعول به .

**العروض:** Presody or Metrics

يــراد بــه علــم يتناول ميزان الشعر العربي يعرف به صحيحه من مكسوره، وواضع أسسه الخليل بن أحمد الفراهيدي .

كمــا تطلــق كلمة العروض ويراد بها آخر تفعيلة في الشطر الأول the last foot of the first hemistich ، وتجمع على أعارض .

**المعاقبة:** Alternative

ويــراد به في العروض تجاور سببين خفيفين سلماً أو أحدهما من الزحاف بإلا يحــذف ســاكناهما معــاً، أو يحذف أحدهما ويسلم الآخر، فلابد من سلامتهما معاً من



الحـــذف، أو ســـلامة أحدهما ، وزحاف الآخر ، وتكون المعاقبة في جزء واحد أي في تفعيلة واحدة كـــ " مفاعيلن " أو جزئين كـــ " فاعلاتن فاعلن " .

فالسببان المتجاوران في " مفاعيلن " هما " عي " و " لن " فلا يصح أن تحذف الـــياء والـــنون معاً حتى لا يتوالى أربع حركات عند اتصال التفعيلة بما بعدها وهي " فعُولن " في الطويل إنما يجوز حذف إحداهما فقط.

والمعاقـــبة تحل في تسعة أبحر : المجتث، الرمل، والمديد، والهزج، والخفيف، والكامل، والوافر، والمنسرح، والطويل.

**العقل: The Prevention**

**يـــراد بـــه في العروض حذف الخامس المتحرك بعد سكونه، ولا يكون إلا في "مفاعلتن" فيصير الجزء " مفاعلتن" فينقل إلى " مفاعلن" ولا يدخل العقل إلا بحراً واحداً وهو الوافر ومثاله قول الشاعر:**

| | |
|---|---|
| منـــازل لفرتنـــى قفـــار | كأنما رسومهـــا سطـــور |
| منازلن/ لفرتنى/ قفارن | كأنما/ رسومها/ سطـــرو |
| مفاعلن/ مفاعلن/ فعولن | مفاعلن/ مفاعلن/ فعولـــن |
| معقول . معقول . معقول | معقول. معقول . مقطوف |

**يـــراد بـــه فـــي العروض الجزء الذي سقط خامسه بعد سكونه وهو "مفاعلتن" ويـــنقل إلى "مفاعلن" وسمي معقولاً ؛ لأنه لما سكن لم يمتنع مع ذلك حذف سابعه فلما حذف خامسه امتنع سابعه .**

**العلة: Defect**

يـــراد بـــه في العروض تغيير غير مختص بثواني الأسباب، يقع في العروض والضـــرب دون الحشـــو، وإذا وقع لزم في جميع القصيدة والعلة نوعان: علة بالزيادة، وعلـــة بالـــنقص، فعلل الزيادة هي : الترفيل، والتذييل، والتسبيغ، وكل منها مفصل في

موضـــعه يمكـــن الرجوع إليه، وعلل النقص هي: الحذف، والقطف، والقطع، والبتر، والقصر، والحذذ، والصلم، والوقف، والكسف.

**الاعتماد:** **The Reliance**

يـــراد بـــه فـــي العروض عند الجمهور قبض " فعولن " في بحر الطويل قبل ضربه المحذوف وعلى سلامة نون " فعولن " في بحر المتقارب قبل ضربه الأبتر.

وأطلقـــه الأخفـــش علـــى كل جزء في الحشو وزحف، بزحاف غير مختص به كالخبـــن. وعلى هذا فهو عام لكل جزء بالصفة المذكورة ومقتضاه أن الحشو المزاحف بما يخصه لا يسمى اعتماداً كحشو الوافر المزاحف بالنقص فإنه لا يدخل في شيء من أعـــاريض وأضربه. وأطلقه بعضهم نقلاً عن الزجاج على كل جزء من أجزاء الحشو دخلـــه زخـــاف وقيل : هو اسم للأسباب التي تزاحف لأنها تزاحف اعتماداً على الوتد قبلها أو بعدها .

**الغالي:** **Addition of "nun" to a fettered rhyme**

يـــراد بـــه في العروض النون التي تلحق الروي المقيد زائدة على الوزن غير محتسب به في التقطيع. وهو من زيادات الأخفش وذلك كما في قول رؤبة :

وقاتم الأعماق خاوي المخترقنْ

مشتبـــه الأعـــلام لماع الخفقنْ

فالنون هي " الغالي" وحركة القاف التي قبلها هي " الغلو " .

**التفعيلة** : **The Foot**

يـــراد بـــه في العروض المقياس العروضي الذي تقاس به أبعاد أجزاء البيت، ويـــتلاقى التفعيلات يعرف نوع البحر، وما ينشق منه من أوزان ، وتتكون التفعيلة من وتد وسبب أو أكثر فتجد " فعولن " مكون من وتد وسبب، و " مفاعيلن " مكون من وتد وسببين ، وقد تسمى التفعيلة الركن والجزء .



**التفاعيل**: The Feet

يــراد بــه فـــي العروض الأجزاء العشرة التي تتكون منها البحور ويقال لها الأركــان، والأمــثلة، والأوزان، وهي: فعولن، مفاعيلن، مفاعلتن، فاعلاتن، فاع لاتن، فاعلن، مستفعلن، متفا علن ، مفعولات، مستفع لن .

**القبض**: The Contraction

يــراد بــه في العروض حذف الخامس الساكن من التفعيلة، ولا يدخل إلا في " فعولــن " و "مفاعيلــن " وذلــك فـــي أربعــة أخــر : الطويل، والهزج، والمتقارب، والمضارع، ومثاله من بحر الطويل :

أتطــلب مَنْ أســود بيشة بيشة دونه

أتطــلُ/ بمن أسود / دبيشن / تدونهو

فعــول / مفاعــلن / فعولُ / مفاعلن

مقبوض / مقبوض/ مقبوض/ مقبوض

أبو مَ / طرن وعــا / مرنْ وَ / أبو سعدى

فعــولُ / مفــاعــلن / فعــولُ / مفــاعيلن

مقبوض / مقبوض / مقبوض/ سالم صحيح

**المقبوض**:

يــراد بــه في العروض الجزء الذي حذف منه الحرف الخامس الساكن مثل " فعولن " فيصبح " فعول " ومثل " مفاعيلن " فيصبح " مفاعلن " .

**المتقارب**: The Tripping

يراد به في العروض بحر من بحور الشعر العربيّ وهو على ثمانية أجزاء:

فعولن فعولن فعولن فعولن      فعولن فعولن فعولن فعولن

وبيته :

فـــأما تميم تميم بن مـــر فألفـــاهم القوم رَوْبَى نيامـــا

وســـمى مـــتقارباً التقارب أوتاده بعضها من بعض؛ لأنه يصل بين كل وتدين سبب واحد فتتقارب فيه الأوتاد فسمي لذلك متقارباً .

**وله عروضان وستة أضرب :**

[١] عروضه الأولى وزنها " فعولن " ولها أربعة أضرب :

[أ] ضرب مثلها وزنه " فعولن " .

[ب] ضرب مقصور وزنه " فعولْ " .

[ج] ضرب محذوف وزنه " فَعَلْ " .

[د] ضرب محذوف مقطوع وزنه " فَعْ " .

[٢] عروضه الثانية مجزوءة محذوفة ، ووزنها " فَعَلْ " ولها ضربان :

[أ] ضرب مثلها وزنه " فَعَلْ " .

[ب] ضرب مقطوع محذوف وزنه "فَعْ " .

**القصر: The Abbreviation**

ويـــراد بـــه في العروض حذف ساكن السبب وتسكين متحركه، وهو من علل الـــنقص فيخـــتص بالعروض والضرب، وإذا دخل بيتاً لزم في القصيدة، ويدخل أربعة أبحر: الرمل، والمتقارب، والمديد، والخفيف، ومن أمثلته من بحر الرمل:

أبلغ النعمان عنى مألكا أنه قد طال حبسي وانتظار

أبلغن نع / ما نعننى : مألكنْ

فـــاعلاتن / فاعلاتن / فاعلن

سالم / سالم / محذوف

أننهو قد / طال حبسى / وننتظارْ

فاعلاتن / فاعلاتن / فاعلان

سالم / سالم / مقصور

يـــراد به جعل الاسم الممدود مقصوراً كما قالوا في : " الأطباء " الأطبا ، وفي "الدماء" الدما ، وهذا جائز في الشعر والنثر .

ويـــراد بقصـــر الأســـماء الخمسة استعمالها بألف مطلقاً كالأسماء المقصورة فنقول: جاء أخاك ، ومررت بأخاك ، ورأيت أخاك .

**المقتضب : The Topped**

يـــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر العربي، وأصله في الدائرة ستة أجزاء ووزنه :

مفعولاتُ مستفعلن مستفعلن        مفعـــولات مستفعلن مستفعـــلن

وبيته في الدائرة :

يا من حال مهدنا بعد الوفا        كم لاقيتُ لو ينصفونا في الهوى

ولكنه استعمل مجزوءاً مكوى العروض والضرب فله عروض واحدة مجزوءة مطوية وضرب واحد مثلها تقول الشاعر :

هـــل علـــيّ ويحكما        إن لهـــوت من حرج

هل عَلَيْى / ويحكما        إنْ لَهوْتُ / من حرَجنْ

فـــاعلاتُ / مفتعلن        فاعـــلاتُ / مفتعـــلن

وســـمي مقتضباً ؛ لأن الاقتضاب في اللغة الاقتطاع وهذه البحر كأنه مقتضب من المنسرح لأن أجزاء المنسرح :

مســـتفعلن مفولاتُ مستفعلن مرتين ، وهذه الأجزاء بعينها تقع في المقتضب ، وإنمـــا اختلفت من جهة الترتيب إذا طرح مستفعلن من أوله، ومستفعلن من آخره وبقى مفعولات، مستفعلن، مستفعلن، الذي هو أصله في الدائرة فسمي لذلك مقتضباً .



**The Breaking : القطع**

ويـــراد بالقطع في العروض حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين ما قبله، وهو مـــن علـــل الـــنقص أي يختص بالعروض والضرب وإذا دخل بيتاً لزم في القصيدة ، ويختص بثلاثة أبحر: البسيط ، والكامل، والرجز ، فيصير " فاعلن " في الأول " فاعلْ" " و " متفاعلـــن " في الثاني "متفاعل " و " مستفعلن " في مجزوء الأول ، وفي الثالث " مستفعل " بإسكان اللام في الأجزاء الثلاثة وقال بعضهم القطع إسقاط متحرك من الوتد المجموع، والأول أرجح .

ومن أمثلته قول الشاعر :

| | |
|---|---|
| سيـــروا معاً إنمـــا ميعادكـــم | يـــوم الثلاثاء بطن الوادي |
| سيرو معن / إننما ميعادكـــم | يـــومثثلا/ ثائبط / نلوادي |
| مستفعلن / فاعلن / مستفعلن | مستفعلن / فاعلن / مفعولن |
| سالم / سالم / سالـــم | سالم / سالم / مقطوع |

يراد به في النحو عدم ربط الكلمة بما قبلها في الإعراب وتعد جزءاً من جملة جديـــدة ، ومن ذلك قطع النعت عن المنعوت ، فلا يتبع النعت المنعوت ، ويكون قطع النعـــت إما برفعه على أن خبر المبتدأ محذوف ، وإما بالنصب على أنه مفعول به لفعل محذوف، وذلك جائز في سياق المدح أو الذم أو الترحم ، فالقطع بالرفع كما في قولنا : دافعت عن المتهم المسكينُ ، أي هو المسكين .

والقطع بالنصب كما في قوله تعالى : ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الحَطَبِ ﴾ [المسد /٤ ] أي أعني أو أذم حمالة الحطب .

ويجب قطع النعت إذا تعدد المنعوت واختلف الإعراب، واتفق النعت في اللفظ والمعـــنى مـــثل : فاز محمدُ وكافأت علياً المجدان أو المجدين ، فالمجدان : خبر لمبتدأ محذوف تقديره " هما " ، والمجدين : مفعول به منصوب بفعل محذوف تقديره أعني .

وقد ورد القطع وأريد به الحال .



**The Cut : المقطوع**

يــراد بـــه فـــي العروض الجزء الذي سقط ساكن وتده وسكن متحركه ، مثل " فاعل " مقطوع و" متفاعلْ " مقطوع " متفاعلن " و " مستفعلْ " مقطوع " مستفعلن " .

**The Scansion : التقطيع**

يــراد به في العروض تجزئة البيت بمقدار من التفاعيل أي الأجزاء التي يوزن بها لمعرفة كونه من أي الأبحر بوجه الإجمال .

ويــراعى عند التقطيع ما ينطق لا ما يكتب، ويقابل حرف المد بحرف ساكن، والتنويــن بحرف ساكن أيضاً، والحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن والثاني متحرك ، فــإذا رمــزنا للحــرف المتحرك بـــ – وللحرف الساكن بـــ ٥ ، نجد أن قولنا : " في المســجد " يقابلهــا – ٥ – ٥ – – ٥ ، وتكتـــب عروضياً " فِلْمَسْجِدى " وكلمة " هذا " يقابلهــا – ٥ – ٥ ، وتكتــب عروضياً " ها ذا " وكلمة " كاتبٌ " يقابلها – – ٥ – ٥ ، وتكتـــب عروضياً " كتابنْ " ، وكلمة " إنّ " يقابلها – ٥ – ، وتكتب عروضياً " إنْن " ، ولا يــنظر عند تقطيع إلى كل كلمة على حدة، بل تتدخل الكلمات بما يتفق مع ما يكوّن ما يقابل التفعيلات الملائمة، ومثال ذلك قول الشاعر:

وإذَا صَحَوْتُ فَمَا أقصِّرْ عنْ ندىً

وَلَمَل عُلِمت شَمَائِلى وتَكرُمِى

– – – ٥ – – ٥ – – – ٥ – – ٥ – – – ٥ – – ٥

وإذَا صَحَوْ / تُفَما أقْصَ / صِرعَنْ نَدَنْ

مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ / مُتَفَاعِلُنْ

وهكـــذا يتم تقطيع النصف الثاني من البيت ، وبذلك نتبين أنه من بحر الكامل، وأن موسيقاه سليمة لا عيب فيها، أي أن البيت موزون لا كسر فيه .



**المقعد : Al Mupad**

يــراد به في العروض عيب من عيوب الشعر يكاد يختص ببحر الكامل، وهو خــروج الشاعر من العروض الأولى إلى العروض الثانية منه، والانتقال من العروض الثانية إلى العروض الأولى، وذلك كما في الأبيات التالية:

إنا وهذا الحى من يمــن    عند الهياج أعــزة أكفــاء

قود لهم فينا دماء جمــة    ولنا لديهم إحنــة ودمــاء

وربيعة الأنناب فيما بيننا    ليسوا لنا سلما ولا أعــداء

فعروض البيت الأول – أي التفعيلة – الأخيرة من النصب الأول– على وزن " فَعِلُــن " وهذا هو النموذج الثاني لأعاريض الكامل على وزن " متفاعلن " ، وكان على الشاعر أن يستعمل نموذجاً واحداً من الأعاريض في كل القصيدة .

ومن المقصد أيضاً أن ينقص حرف من العروض كما في قول الشاعر :

أفبعد مقتل مالك بن زهير    ترجو النساء عواقب الإطهار

**القافية المطلقة : The Loose Rhyme**

يراد به القافية ذات الروي المتحرك .

**القافية المقيدة : The Fettered Rhyme**

يراد به القافية ذات الروي الساكن .

**المقفى :**

يراد به في العروض كل بيت ساوت فيه العروض الضرب في الوزن والروي بلا تغيير في العروض عما يستحقه كما في قول امرئ القيس :

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل    بسقط اللوى بين الدخول فحومل

فكــل مــن العروض والضرب مقبوض دون تغيير في العروض عما يستحقه، وعلى هذا يكون بين البيت المصرع والبيت المقفى تباين .

وأطلقــه جمهور علماء العروض على البيت الذي وافقت عروضه ضربه في الــوزن والــروي وتغييره الجائز عليه ، لكن يشترط تغييرها لأجله بالفعل، وعلى هذا فبيــن المصرع والمقفى عموم وخصوص مطلق فكل تصريع تقفية ، فالمقفى أعم من المصرع .

**الإقواء:** Change of The Vowel Called " mejra "

ويــراد به في العروض والقافية لدى بعض العلماء الإقعاد أي نقص العروض عن الضرب كما في قول النابغة الذبياني :

لما رأت ماء السَّلَى مشروباً　　والفَرْثَ يعصر في الإناء أرنّتِ

فوزن عروضه " مفعولن " وضربه " متفاعلن " فزاد العجز بذلك على الصدر زيادة قبيحة ، وعلى هذا الرأي يصير الإقواء عيباً في العروض لا القافية .

وذهــب الخلــيل وقطرب إلى أنه اختلاف حروف الروي أي هو الإكفاء ، ولم يشع هذان الرأيان .

وذهــب أبو عمرو بن العلاء إلى أنه اختلاف حركة الروي [ المجرى ] مطلقاً بالضم أو الكسر أو الفتح .

والقــول الــذي استقر عليه العلماء هو قول الأخفش الذي أعلن فيه أن الإقواء اختلاف حركة الروي [ المجرى ] بالكسر والضم فقط، كما في قول دريد بن الصمة :

دعانــــي أخي والخيل بيني وبينه　　فلما دعانــــي لم يجدنــــي بقعدُدِ

فطاعنت عنه الخيل حتى تنهنهت　　وحتى علاني حالك اللون أسودُ

ورد أكــثر العلماء هذا الاسم إلى قولهم : أقوى الفاتل حبله، إذا بين قواه فجعل إحداهــن قويــة والأخــرى ضعيفة، ورده بعضهم إلى قولهم : أقوت الدار إذا خلت ، سميت القافية بذلك لخلوها من الحركة التي بنيت عليها :



**الإكفاء:** **The Atteration of The " megra "**

يـــراد بـــه فـــي العروض اختلاف حركة الروي في القصيدة الواحدة بحروف متقاربة في المخارج . وأطلقه بعض العلماء على اختلاف حركة الروي بالكسر والضم فهـــو والإقواء سواء. وأطلق بعضهم على تبديل حرف الروي مثل أن يأتي بالعين من الغين لشبهها في الهجاء، وبالدال مع الطاء لتقارب مخرجها ، كما في قول الشاعر:

| | |
|---|---|
| جارية من ضبة بن أدِّ | كأنها في درعها المنعطِّ |

وسمي الخليل هذا " الإجازة " .

**الكف:** **The Restrain**

ويراد به في العروض حذف السابع الساكن من الجزء، كحذف نون " مفاعيلن " ونون " مستفع لن " مفروق الوتد ، وحذف نون " فاعلاتن " .

ويدخـــل فـــي سبعة أبحر: الرمل، الهزج، المضارع، الخفيف،المديد ، الطويل، المجتث .

ومثاله من بحر الرمل :

| | |
|---|---|
| لـــيس كـــل من أراد حاجة | ثـــم جَدّ فـــي طلابهـــا قضاهـــا |
| ليس كلْلُ / من أرادَ حاجتن | ثمم جَدْدَ / في طلاب/ هاقضاها |
| فاعلاتُ / فاعلاتُ / فاعلن | فاعلاتُ/ فاعـــلاتُ/ فاعـــلاتن |
| مكفوف / مكفوف/ محذوف | مكـــفوف/ مكـــفوف/ ســـالم |

**الكامل:** **The Perfect Metre**

يـــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر العربي، وهو على ستة أجزاء، ويستعمل تاماً ، ومجزوءاً ، ووزنه :

متفاعلن مُتَفاعلن مُتَفاعلن      مُتَفاعلن مُتَفاعلن مُتَفاعلن

وبيته في الدائرة:

وإذا صحوت فما أقصر عن ندىً          وكما علمت شمائلي وتكرّمي

وســمي هذا البحر كاملاً لتكامل حركاته وهي ثلاثون حركة، وليس في الشعر شــيء له ثلاثــون حركة غيره، والحركات وإن كانت في أصل الوافر مثل ما هي في الكــامل ، فإن في الكامل زيادة ليست في الوافر، وذلك لأنه توفرت حركاته ولم يجيء علــى أصــله، والكامل توفرت حركاته، وجاء على أصله فهو أكمل من الوافر فسمي لذلك كاملاً .

وله ثلاث أعاريض وتسعة أضرب:

[١] عروضه الأولى صحيحة ، وزنها " متفاعلن " ، ولها ثلاثة أضرب:

[أ] ضرب صحيح، وزنه " مُتفاعلن " .

[ب] ضرب مقطوع ، وزنه " فِعلاتن " .

[ج] ضرب أحذ مضمر، وزنه " فَعْلُن " .

[٢] عروضه الثانية حذاء ، ووزنها " فَعِلُن " ، ولها ضربان :

[أ] ضرب أحذ ، وزنه " فَعِلُنْ " .

[ب] ضرب أحذ مضمر، وزنه "فَعْلُن " .

[٣] عروضه الثالثة مجزوءة ، ووزنها " متفاعلن " ، ولها أربعة أضرب:

[أ] ضرب مرفل ، وزنه " متفاعلاتن " .

[ب] ضرب مذال ، وزنه " متفاعلان " .

[ج] ضرب مجزوء كالعروض ، وزنه " مُتَفاعلن " .

[د] ضرب مقطوع، وزنه " فاعلاتن " .

**The Extended : المديد**

يراد به أحد بحور الشعر العربي وأصله في الدائرة ثمانية أجزاء، ولم يستعمل إلا مجزوءاً أي ستة أجزاء، ووزنه وفقاً للدائرة :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن　　　　فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

وبيته وفقاً للدائرة أيضاً :

إن قومى وِتْرُهم ذو طلول ذل من　　　　يرتجيهم سائلاً حين تَعرو مَنْ ومَنْ

وســـمي مديداً لأن الأسباب امتدت في أجزائه السباعية فصار أحدهما في أول الجزء، والآخر في آخره فلما امتدت الأسباب في أجزائه سمي مديداً .

**وله عروضان وخمسة أضرب:**

[١] العروض الأولى مجزوءة ولها ضرب واحد مجزوء مثلها ، ووزنها "فاعلاتن" .

[أ] ضرب مقصور، ووزنه " فاعلان " .

[ب] ضرب محذوف ، ووزنه " فاعلن " .

[ج] ضرب محذوف مقطوع ، ووزنه " فعلن " .

[٢] العروض الثانية مخبونة محذوفة ، ووزنها " فَعِلُنْ " ولها ضربان :

[أ] ضرب محذوف مخبون ، ووزنه " فَعِلُن " .

[ب] ضرب محذوف مقطوع ، ووزنه " فَعْلُن " .

**The Defectine :المنقوص**

ويراد به العروض الجزء الذي سقط سابعه بعد سكون خامسه المتحرك .

يــراد بــه في الاسم المعرب الذي آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة كالقاضي والداعي. وقد أطلق على آخره ياء لازمة أو ألف لازمة فيشمل المنقوص والمقصور .



**The Exhousted : المنهوك**

يــراد بـــه في العروض البيت الذي اختصرت تفعيلاته فلم يبق منها إلا الثلث فقط، ويدخل النهك جوازاً في بحرين هما: الرجز والمنسرح، ومثاله من الرجز:

يا ليتني فيها جذع

يا ليتني / فيها جذع

مستفعلن / مستفعلن

والأصل في هذا البحر ست تفعيلات .

**Nunation for The Trilling :تنوين الترنم**

يــراد بـــه فـــي العروض نون ساكنة تلحق القوافي في المطلقة أو الأعاريض المقفاة بدلاً من حرف الإطلاق وهو الألف والواو والياء.

وصـــرح ابـــن يعـــيش أن تنويـــن محصل للترنم، وصرح سيبويه وغيره من المحققيـــن أنه جيء به لقطع الترنم، وأن الترنم وهو التغني يحصل بألف الإطلاق وهو التغنـــي يحصل بألف الإطلاق لقبولها لمد الصوت فيها، فإذا أنشدوا ولم يترنموا جاءوا بالتنوين في مكانها، ولا يختص هذا التنوين بالاسم، ويدخل ما فيه " أل " بدليل قوله :

أقلّي اللوم عاذل والعتابن          وقولى إن أصبت فقد أصابَنْ

" فالعتاب " مقترن بأل ، و " أصاب " وفعل ماض .

**Addition of A nun to A fattered Rhyme :التنوين الغالي**

يراد به في العروض نون ساكنة تلحق القوافي المقيدة أو الأعاريض المصرعة زيادة على الوزن لا يعتد بها في تقطيع البيت وذلك كما في قول رؤبة :

وقاتم الأعماق خاوي المخترقنْ          مشتبه الأعلام لماع الخفقنْ

وفائدتـــه الفـــرق بين الوقف والوصل، وجعله ابن يعيش من نوع تنوين الترنم زاعمـــاً أن الـــترنم يحصـــل بالنون نفسها لأنها حرف أغن وانكسر الزجاج والسيرافي



ثـــبوت هذا التنوين البتة؛ لأنه يكسر الوزن، وقالا لعل الشاعر كان يريد " إن " في آخر البيت فضعف صوته والهمزة فتوهم السامع أن النون تنوين .

**الهزج** : **The Trilling**

يـــراد به في العروض بحر من بحور الشعر العربي وهو على ستة أجزاء في الدائرة إلا أنه جاء مجزوءاً على أربعة فقط .

وزنه وفقاً للدائرة :

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن          مفاعيلن مفاعلين مفاعيلن

ووزنه وفقاً للدائرة :

عفا يا صاح عن سلمى مراعياً          فظلت مقلتى تجرى بما فيها

وســـمى هزجاً لتردد الصوت فيه، التهزيج : تردد الصوت، وكان كل جزء منه يتردد في آخره سببان سمي هزجاً .

**وله عروض واحدة وضربان :**

عروضه مجزوءة ووزنها " مفاعيلن " ، وضربها الأول مثلها، وضربها الثاني محذوف ووزنه " فعولن " .

**الوتد المجموع** : **The Undivided Bar**

يــراد بـــه فـــي العروض كل حرفين متحركين بعدها ساكن مثل قضى، ألُمْ ، ويسمى أيضاً الوتد المقرون .

**الوتد المفروق** : **The Divided Bar**

يراد به في العروض كل حرفين متحركين بينهما ساكن مثل: كَيْفَ ، قَبْلُ .

**الوزن** : **The Measure Metre**

يـــراد به عدد من الحروف مع مجموع الحركات والسكنات الموضوعة وضعاً معيناً .



**وزن مدق القصار:**

يراد به في العروض وزن شعري استحدثه أبو العتاهية ، ووزنه :

فاعلاتُ فاعلا　　　فاعلاتُ فاعلا

ومثاله :

للمنون دائـــرا　　　تُ يدرنَ صرفها

فتراها تنتقينـــا　　　واحـــدا فواحدا

**الصلة** : **The Conjinctive**

ويراد به في القافية الوصل .

ويراد به الجملة أو شبه الجملة التي تقع بعد الاسم الموصول .

وقد يراد الحرف الزائد .

وقد يراد به الفعل الواقع ببعد حرف مصدري، والجملة التي بعد " أنَّ " .

وقد يراد به الإلغاء أي الزيادة .

وقـــد يـــراد بـــه معمـــول الفعـــل، والمتعلق به كالظرف، والمتعلق بالمشتق وبالمصدر.

وقد يراد به الصفة أي النعت بالجملة أو شبه الجملة .

**الإيطاء** : **The Repetition of The Same Word in Rhyme**

يراد به في " القافية " تكرار القافية في قصيدة وواحدة بلفظ واحد ومعنى واحد فيما دون سبعة أبيات إذ عدوا الأبيات السبعة قصيدة .

والإيطاء عيب من عيوب القافية ، ومن أمثلته قول الشاعر :

أو أضع البيت في خرساء مظلمة　　　تقيد العَيْر لا يسرى بها الساري

لا يُخفضْ الرزّ عن أرض ألم بها　　　ولا يضل على مصباحه الساري



**الوافر**: The Exuberant

يـــراد بـــه في العروض بحر من بحور الشعر العربي، وهو على ستة أجزاء ويستعمل تاماً ومجزوءاً .

وزن التام في الدائرة:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن      مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

وبيته :

إذا غضبت بنو أسد على مالك      تخالهم الملوك لأجلها غضبوا

**وله عروضان وثلاثة أضرب:**

[١] عروضــــه الأولـــى مقطوفة ، ووزنها " فعولن " ولها ضرب واحد مقطوف أيضاً، كقول امرئ القيس :

لنا غنم نسوّقها غزار      كأن قرون جلتها العصى

[٢] عروضه الثانية مجزوءة ، ووزنها " مفاعلتن " ، ولها ضربان :

[أ] ضرب مجزوء ، ووزنه " مفاعلتن " .

[ب] ضرب معصوب ، ووزنه " مفاعيلن " .

وســـمي وافـــراً لـــتوفر حـــركاته؛ لأنه ليست في الأجزاء أكثر حركات من " مفاعلتن " وما ينفك منه وهو " متفاعلن " ، وقيل سمي وافراً لوفور أجزائه .

**الوقف** : The Pause

ويـــراد بـــه فـــي " العـــروض " إسكان السابع المتحرك ويدخل بحر السريع والمنســـرح فتصير " مفعولاتُ " مفعولاتْ بسكون التاء، وتنقل إلى " مفعولانْ " ، وهو من علل النقص .



ومثاله من مشطور السريع :

ينضحن فـــي حافـــاته بالأبوال

ينضحنفى / حافاتهى / بالأبوال

مستفعلن / مستفعلن / مفعولانْ

سالم / سالم / موقوف

ويراد به في " النحو " السكون، وذلك في حال البناء فيقال : مبني على الوقف أي مبني على السكون .

ويراد به في " النحو " أيضاً عدم وصل الكلام ببعضه بأن يتوقف المتكلم على آخــر الكلمة ، وللوقف طرق شتى منها : الرَّوم ، والاشتمال ، والإبدال ، وزيادة ألف، والتضـــعيف، ونقل الحركة، والوقف بهاء السكت . وكل ذلك مفصل في كتب النحو في باب الوقف .

# الفصل الرابع

# النصوص



**النص الأول:**

**What is morphology**

لــيس المقصـــود هـــنا الســؤال عن ماهية علم المورفولوجيا، ولكن المقصود تعريف المورفولوجــيا وخصائصـــها، وإن لــم تذكر كلمة [ تعريف ] في الجملة السابقة، لكننا نبحث عن المضمون الأصلي أو الفعلي للجملة، ومضمون النص .

1- Braches of lingustic theory .

١- هو أحد أفرع النظرية اللغوية العامة .

Morphology as the study of forms of words .

٢- وهو العلم الذي يهتم بدراسة صيغ الكلمات .

3- Morphology in antiquity and in nineteenth century .

٣- والمورفولوجي من حيث خصائصه وفي القرن التاسع عشر .

4- flectional, isolating and agglutinating languages .

٤- صنفت اللغات إلى لغات تصريفية ، ولغات عازلة ولغات لاصقة .

5-Morphology in structural linguistic fusion of morphology with syntax.

٥- والمورفولوجيا في علم اللغة التركيبي، تطور الصرف بأن اندمج مع التركيب.

6- Bloomfield, chomsky and with generative phonology .

٦- عند بلومفيد، تشومسكي ، وخصوصاً مع ظهور الفونولجيا التوليدية. .

7- Revival of morphology since 1970s;

٧- وأحيي علم المورفولوجيا منذ عام ١٩٧٠ .

8- morphology and historical linguistic .

٨- وارتبط بعلم اللغة التاريخي .

9- Morphology and general linguistic theory .



٩- وعلاقة المورفولوجيا بالنظرية العامة للغة .

10- Is a general theory possible?

١٠- هل يمكن أن يشكلا نظرية عامة ممكنة ؟

11- Theories of motivation ; of laws and universals

١١- النظريات الواصفة للقوانين والعموميات .

12- problems of universality; different models appropriate to different languages .

١٢- ومشكل العالميات هي اختلاف النماذج لتناسب مختلف اللغات ..

نراد

13- In the traditional view of language .

١٣- من خلال وجهة النظر التقليدية للغات .

14- words are put together to from sentences .

١٤- فإن الكلمات تتألف معاً لتشكل الجمل .

15- The words differ from each other in both sound and meaning .

١٥- وتختلف الكلمات كل منها بالنسبة إلى الأخرى من حيث الصوت والمعنى .

16- clock and gong for example.

١٦- الساعة والناقوس علي سبيل المثال .

17- denote different sorts of object and are distinguished by different constants at the beginning and end .

١٧- تشيران إلى نوعين مختلفين من الأشياء، وتتميزان بصوامت مختلفة في بدايتها ونهايتها .

18- Hence the sentences too will differ in sound and meaning .

١٨- ومن ثم تختلف الجملتان من حيث الأصوات والمعاني .

19- The clock has been sold being distinguished from the gong has been sold as a function of the words clock and gong [ فجملــة لهــا تكوين مركب من حيث وظيفتي كل ] . The gong has been sold clock, gong [يميزها عن جملة من كلمتي] .

20- However, not only the words but also the construction and the forms of word's will vary form one individual sentence to another .

٢٠- علــى أي حــال، فــإن المسألة ليست متوقفة على الكلمات فحسب، ولكن تعتمد التراكيب أيضاً على التراكيب وصيغ الكلمات التي تتنوع من جملة إلى أخرى .

21- The gong has been sold has a passive construction .

٢١- فجملة [ The gong has been sold ] ذات تركيب مبني للمجهول .

22. with The gong as subject ; contras the active .

٢٢- حيث إن الــناقوس هو الفاعل وفي المقابل جملة المبني للمعلوم .

23- He has sold the gong, in witch it is object , he has sold the gong .

٢٣- فجملة [ he has sold the gong ] من حيث إنها عكس جملة [ he has sold the gong ] .

24- In both sentences, gong is singular,

٢٤- وفي كلتا الجملتين فإن كلمة " الناقوس " مفردة .

25- And when it is the subject the Auxiliary is has .

٢٥- وحينما تكون الــ " gong " هو الفاعل فإن الزائد هو " is has " .

26- Contrast the gong have been sold, where gongs is plural .

٢٦- حيث إن الــ " gongs " جمع .

27- In such examples, the choice between different forms of words between the endings of gongs and gong on the one hand .

٢٧- ففــي بعــض الأمثلة يكون الاختيار بين صيغ مختلفة من الكلمات – بين نهايتي كلمتي " gongs – gong " من ناحية " and have " .



28- And has on the other varies .

٢٨- وبين have و has من ناحية أخرى .

29- Independently of the variation in construction ( passive versus active)

٢٩- على التغيير في التركيب " فالمبنى للمعلوم يختلف عن المبني للمجهول " .

30- But in other cases the construction it self requires that should be in one from rather than another .

٣٠- وفـــي حالات أخرى فإن التركيب نفسه يتطلب أن تكون الكلمة في صيغة معينة هي بالأحرى أفضل من صيغة أخرى .

31- For example, in he hit them, the word them is object and must there -fore appear in what is traditionally called the Accusative case .

٣١- [ فعلى سبيل المثال فإن جملة " He hit them " تعد مفعولاً ، ويجث عندئذ أن تظهر من حيث الدراسة التقليدية في حالة المفعولية .

32- Contrast they have sold the gong, where the same pronoun is subject and there fore appear as the " Nominative" they instead .

٣٢- وفي المقابل فإن جملة " They have sold the gong " فيها نفس الضمير يكون هو الفاعل ويجب عندئذ أن يظهر الاسم " they " بديلاً .

33- In describing a language all four varying facets- sounds, constructions, meanings and forms of words- have to be given due attention.

٣٣- فعند وصف اللغة وصفاً تاماً من خلال الحقائق، فيجب أن يؤخذ في الاعتبار كل من : الأصوات، التراكيب، والمعاني، وصيغ الكلمات .

**[٢] الاختصار الكتابي : Abbreviation** أبريفاشن سورتينج

The Shortening of certain forms of the language to reduce the time and effort spent on their use, both in speech and writing .

هو الصيغ المختصرة المعينة للغة المستعملة في تقليل الوقت والجهد المبذولين في كل من عمليتي الكلام والكتابة .

Acronyms are words formed from the initial letters of the words in a phrase .

الأكرونـيم عـبارة عـن الكلمات المصاغة من الحروف الأوائل للكلمات في الجملة .

مثل and, used for noun phrase N.PH,

V.P.H used for verbal phrase

N. used for noun.

V. used for verb .

A. Article .

وعلـى سبيل المثال تستعمل ع. س اختصاراً لعبارة اسمية ، ع. ف = عبارة فعلية ، ف = فعل .

**[٣] شاذ [ شذوذ ] : A Berrant** أبرنت

A linguistic element which deviates from the grammatical pattern typical of its class .

هـو العنصر اللغويّ الذي ينحرف عن الصيغة النموذجية كما هي في القواعد، وكما هي في فصيلتها النحوية أو الصرفية .

e.g in English the noun exen and children have an irregular plural ending .

ومـثال ذلـك فـي اللغة الإنجليزية الصيغتان الثيران وأطفال إذ لهما نهايتان تخرجان عن صيغ الجمع السالم .

* وهـــذه الحالة تشبه ما هو في اللغة العربية ؛ إذ إن هناك جمع للمذكر السالم مـــثل " فـــلاح ، وفلاحـــون " ، " ماهـــر ، وماهرون " وجمع آخر للمؤنث السالم مثل "فلاحـــات وماهرات " ، فلكل كلمة من هذه الكلمات نهاية ثابتة تزاد على المفرد وهي الـــواو والـــنون أو الياء والنون في حالة جمع المذكر السالم ، والألف والتاء في حالة جمع المؤنث السالم ، لكنّ هناك جمعاً آخر يسمى جمع التكسير الذي يشمل جموع القلة وجمـــوع الكـــثرة واســـم الجمع ، واسم الجنس الجمعي مثل " فرق ، وفروق / وعجل وعجول / وتمر وتمرة / وترك وتركي / وعربي وعرب ... إلخ .

**[٤] حالة المنشأ : Ablative**

Case form in some inflected languages .

وحالة المنشأ هي الصيغة الموجودة في بعض اللغات المعربة .

e.g. Latin often indicating such adverbial features as the manner or place of an action .

مـــثل اللغـــة اللاتينية التي تدل على بعض الملامح الظرفية التي تبين مكان أو زمان وقوع الحدث .

**[٥] الجميلة [ الموجزة ] : A bridged Clause**

A name givenby some grammarians to a structure which functions as → a clause but which does not contain a finite verb .

وهـــي الاســـم الذي يطلقه بعض النحاة على الجزء الذي يؤدي وظيفة ما مثل العبارة التي لا تشتمل على فعل محدد .

* والجمـــيلة التابعة في اللغة الإنجليزية لا تشتمل بالضرورة على فعل وليس المقصـــود هـــنا الفعل بذاته ، وإنما المقصود عملية الإسناد ذاتها في الجملة التابعة في العربية .

ويمكـــن أن تكـــون إمـــا اسمية أو فعلية ، وفي هذه الحالة تشتمل على إسناد ، ولكـــن علـــى ما يبدو أن الإنجليز يقصدون بالإسناد الفعل الرئيس في الجملة، كما بيّن

ذلـــك فـــرانك بالمـــر في كتابه Grammar ، ولكننا في العربية نقول: جاء رجلٌ ثوبه أحمـــر، فـــالفعل جاء فعل رئيس، والجملة التابعة ثيابه أحمر نعت للرجل ، ويمكن أن نقول : جاء رجل يمشي متكئاً على عصى ، فالفعل " جاء " فعل رئيس ، والفعل يمشي فعل ثانوي، لكن اشتملت الجملة التابعة أو الجميلة على فعل .

**[٦] التركيب أو المضاف المطلق : Absolute Construction**

A structure isolated from the main sentence by intonation or commas .

هو التركيب المعزول أو المستقل عن الجملة الرئيسة عن طريق إما التنغيم أو الفواصل .

كمـــا فـــي العربـــية لمجنون ليلى ، ثم قالوا : تحبها ! قلت : بهراً عدد الرمل والحصى والتراب .

An example of such construction in English, is the gerundial phrase in weather permitting, we shall go Alernative terms : nominative absolute danging, participle absolute phrase sentence modifier inclulted position .

Absolute phrase ⟶ Absolute construction .

وعلـــى ســـبيل المـــثال كمـــا في بعض التراكيب اللغوية في اللغة الإنجليزية كالعبارات المصدرية حيثما سمح بها أي المصدر المنتهي بـــ ing مثل growing ⟵ في grow .

وسوف نستعمل المصطلحات على التناوب : الاسمي المطلق، أو اسم الفاعل ، أو اســـم المفعـــول الـــتابع ، والعبارة المطلقة هي الجملة الواصفة ولها موقع وتتحول العبارة المطلقة إلى تركيب أو مضاف مطلق .

**[٧] الاسم المجرد أو الاسم المعنوي : Abstract Noun**

A noun referring to a non material concept e.g happiness or courage .

وهو الاسم الذي يشير إلى المفهوم غير المادي مثال: السعادة أو الشجاعة .

It rarely takes a determiner such as a or the, and if used in the plural the meaning may be changed, e.g. kindness → Kindness concrete noun .

وهي نادراً ما تأخذ محدّداً [ تعريفاً ] مثل [a] أو [the] وإذا استعمل في صيغة الجمع فلربما يتغير المعنى .

وللاسم بصفة عامة في العربية سواء أكان معنوياً أم مادياً علامات صاغها ابن مالك في بيته :

بالجر والتنوين والندا وأل　　　　ومسند للاسم تميزٌ حصل

والاســم قســم مــن أقسام الكلام الثلاثة ، وقد جرى المحدثون من النحاة على تقســيمه إلــى سبعة أقسام كما هو الحال في اللغات الهندو أوربية ، حيث فرعوا الاسم بخاصة إلى عدد من الفروع والتشقيقات اعتماداً على فكرة العلامات المشتركة بين كل نوع كالصفات والظروف وأسماء الأفعال ... إلخ .

**[٨] التجريد : Abstraction**

The process or result of forming a theoretical concept which has no concrete indentity but which is based upon observation and classification of concrete events .

العملــية أو نتيجة لصياغة المفهوم النظري الذي ليس تعريفاً، ولكنه مبني على الملاحظة والتصنيف للأحداث الكلامية المحض [ الخالصة ] .

E.g. the concept of phoneme is an abstraction based upon observation of the form and behaviour of speech sounds . The phoneme has no physical indentity but is represented in a given environment by a speech sound or
allophone → cate gorisation .

وخــذ علــى سبيل المثال مفهوم الفونيم المجرد المبني على الملاحظة للصيغة وســلوك الأصــوات الكلامــية . وليس للفونيم تحديداً فيزيائياً ، لكنه يظهر في الوسط [الكلمة] عن طريق الأحداث الصوتية أو تنوعاتها أو فصائلها .

والفونـــيم هو أبسط صور الأصوات ولا تظهر قيمته وحده، ولكن تظهر قيمته باشـــتراكه مع مجموعة من الأصوات الأخرى تسهم معه في بناء الكلمة أو الصيغة أو الجملة باعتبارها حدثاً كلامياً، أما الألفون فهو تنوع للصوت الواحد مثل سقر، وزقر ، وصقر، وسراط، وصراط، وهي ظاهرة تدخل في إطار دراستنا للإعلال والإبدال .

**[٩] المقبولية : Acceptability**

Information as to whether or not a native speaker regards an utterance as correct or appropriate is of particular interest in linguistics .

وهي المعلومة سواء أكانت لابن اللغة أم لغيره باعتبارها منطوقة نطقاً صحيحاً وبشكل تقريبي تكون موضع اهتمام علماء اللغة بشكلٍ خاص .

Particularly in a ⟶ generative grammar, the rules of which are intended to specily all wellformed sentences and no others of the language in question occasionally linguists design elicitation tests to determine whether or not a particular utterance is regarded as acceptable to an informant .

وبخاصـــة في النحو التوليدي والقواعد غير الظاهرة [ العميقة ] تختص بالجمل جيدة التأليف أو التركيب وليست الأخرى في اللغات التي نحن بصددها .

وفي هذا الصدد يصمم علماء اللغة الاختبارات المعينة لتحديد ما إذا كان النطق الخاص معتبراً أم لا ، وما إذا كان مقبولاً روايةً .

**[١٠] أفعال مساعدة : Auxiliary Verb ⟶ Accessory Verb**

وفـــي اللغة العربية ليست هناك أفعال مساعدة وإنما هناك ألوان من الأفعال ، فهـــناك أفعال تدل على حدث ومعه الزمن، وهي تشترك في بنية الجملة الفعلية ، مثل: محمد قام أو محمد ضرب الولد .

وهـــناك لـــون آخر من الأفعال يدل على الزمن وتسد جملته جملة اسمية وفي العربية ثلاثة أنواع من هذه الجمل .

منها : الجمل الاسمية المقيدة بالحروف الناسخة وهذه لا تدخل في الإطار الذي نتحدث عنه ، لكن النوعين الآخرين وهما: الجملة الاسمية المقيدة بأفعال ناسخة وهي تدل على الزمن فحسب ولا تمس الحدث من قريب أو بعيد خصوصاً أنه يليها أسماء هي الاسم والخبر.

والنوع الثالث هي الجملة المقيدة بأفعال القلوب ، أما ما يمكن عده أفعالاً مساعدة فهي أفعال الرجاء والمقاربة والشروع ، حيث يكون في الجملة فعل رئيس يدل على الحدث والزمن.

ويأتي الفعل المساعد للدلالة على الزمن مثل : أنشأ محمد يصلي، أخذ عليّ يبكي، تكاد السموات يتفطرن .

**[١١] علم الصرف : Accidence**

The system and study of alterations in word form, often by the addition of affixes, to differentiate such grammatical categories as → case, → tens → gender → number .

هو نظام أو دراسة بدايات صيغة الكلمة ويحدث غالباً بإضافة اللواصق [ سوابق ولواصق ودواخل ] لتمييز بعض الفصائل النحوية مثل : الحالة، الزمن، الجنس، العدد .

e.g. Latin pater, patris, patrem ..., english go, went, gone or make , made, making → inflexion .

كما في اللاتينية الشخص الذي اسمه بيتر يأتي بطرس في حالة الفاعلية، كما يأتي في حالة المفعولية على هيئة بطرم. فالمقطع [ أس ] يدل على الرفع ، والمقطع [ أم ] يدل على المفعولية .

وفي الإنجليزية الفعل go في المضارع went في الماضي ، gone في التصريف الثالث ، وفعل آخر مثل الفعل يعمل make يصبح في الماضي made وفي حالة المصدر يضاف إليه ing فيصبح making .

## [١٢] إمكانية التحليل أو إيجاد العلة :

**Acountability : A principle of linguistic analysis which demands that all feaures of an actual or potential utterance must be made explicit in the description of the language . This is usually done by setting up units as phonemes, morphemes, or sentences , utterances are then said to be realisations of or reducible to these units at various levels of analysis .**

هــو مبدأ في التحليل اللغوي الذي يقتضي أن : كل الملامح الفعلية أو الممكنة للـنطق [العنصــر المنطوق ] . يجب أن يكون واضحاً في وصف اللغة ، وهذا يحدث عــادةً بوضـــع بعــض الوحــدات فــي الاعتــبار [ عــند التحليل ] مثل الفونيمات ، والمورفيمات، والجمل .

وحينــئذٍ يمكــن أن نقــول أن المــنطوقات متحققة أو أنها تعد اختصاراً لهذه الوحدات بالفعل وفي مختلف مستويات التحليل [ صوت ، صرف، نحو ، دلالة ] .

والمقصــود أن عملــية التعليل هي عملية وصف لملامح وحدات اللغة أو أن ظاهرة التعليل تعد صورة مصغرة لوحدات اللغة المنطوقة للنص. أي أن عملية التعليل هي وصف النص وصفاً مختصراً .

## [١٣] حالة النصب أو المفعولية :

Accuative A ⟶ case form in inflected languages denoting that the word in question is the ⟶ object of a transitive verb .

هــي حالــة توجــد في اللغات المعربة للإشارة إلى أن الكلمة في هذا الصدد مفعول لفعل متعدي .

e.g ( the farmer cultivates the fields ) مثل الفلاح يزرع الحقول

## [١٤] اسم الحدث : Action Noun

A Noun denting an action, e.g. arun, a walk ; a fight ; an arrival .

هو الاسم الذي يشير إلى حدث مثل: الجري، المشي، الحرب، الوصول .

* وهو يشبه عندنا المصدر الذي هو اسم من حيث بنيته لكنه يشترك مع الفعل في دلالته على الحدث ويستدل على ذلك من المادة الثلاثية للاسم، أي مادة المعجم التي تكسب هذا الوزن معناه ودلالته أو تعديه ولزومه إذا نُسِب إلى فعل من مادته نفسها ، فمصدر الفعل اللازم يكون لازماً ومصدر الفعل المتعدي يكون متعدياً. ويفترق عن الفعل في أن الفعل يدل على أزمنة مختلفة ، لكن اسم الحدث لا يدل على ذلك، وفي حال وروده لازماً يسمى أو يعرب مصدراً أضيف إلى فاعله، وفي حالة تعديه يسمى مصدراً أضيف إلى مفعوله مثل : فضرب الرقاب ، وكقول أحمد شوقي :

اختلاف النهار والليل يمسي ... اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

فكلمة [ ضرب ] مصدر أضيف إلى مفعوله ، أي : اضربوا الرقاب ، واختلاف في المثال الثاني مصدر أضيف إلى فاعله أي : اختلف النهار ، أو انقضى النهار .

## [١٤] الفاعل الحقيقي للمفعول : Actor Action Goal

The normal word order in an english active sentence, where the subject (the actor ) pressdes the verb ( the action ) m which precedes the object ( the goal ) , e.g. the boy kicks the ball adifferent order is found in some other languages, e.g. latin where case endings indicate these relationships .

الرتبة الطبيعية تكون في الجملة الإنجليزية المبنية للمعلوم، حينما يسبق الفاعل الفعل في الحدث الذي يسبق المفعول [ الهدف ] .

الولد ركل الكرة . وأمور أخرى وجدت في بعض اللغات الأخرى، ففي اللاتينية على سبيل المثال حيث توضع في هذه الحالة نهايات تبين هذه الحالة الإعرابية

## [١٥] الجملة المضافة : Additive Clause

Clause which gives additional information to a main clause without modifying or affecting the original information .



هـــي الجملـــة التي تعطي معلومات إضافية إلى الجميلة الرئيسة بدون التعديل المعلومات الأصلية أو التأثير عليها .

**[١٦] الخطاب : Address**

Speech directed to wards a specific person indicated by terms relating to a position in the social heirarchy .

هو الكلام الموجه نحو شخص معين المشار إليه بالمصطلحات المتعلقة بالموقع في تدرج الهرم الاجتماعي [ درجته أو طبقته الاجتماعية ] .

e.g poilte forms, e.g.French tu as opposod to vous [you] or by special vocative case forms .

Alternative term ; allocution .

مـــثل اســـتعمال عـــبارات مألوفـــة أو مؤدبة، وبالمقابل في استعمال الفرنسية تســـتعمل vous مقـــابل you فـــي الإنجليزية، حيث vous حضرتك وyou أنت ، أو باستعمال بعض صيغ النداء الخاصة .

**[١٧] المخاطب: Addressee**

One of the participants in aconversation or other situation of language activity . In the spoken medium it is the hearer or auditor, In the written medium the reader, as opposed to the performer ( speaker or writer ) ⟶ communiction .

هـــو أحد المشاركين في المحادثة أو سياق آخر للنشاط اللغوي، وفي المستوى الشـــفاهي إنـــه الســـامع أو المســـتمع، وفي المستوى الكتابي القارئ في مقابل المؤدي [المتكلم أو الكاتب ] .

**[١٨] الكفاية : A dequacy**

A principle of linguistic analysis which demands that a theory must provide the means for making correct statements about the empirical facts In ⟶transformational – generative grammar a grammar is considered descriptively a dequate .

هــو مبدأ من مبادئ التحليل اللغوي، والذي يتطلب أن النظرية يجب أن تمدنا بالوسائل اللازمة لتكوين عبارات صحيحة عن الحقائق التجريبية .

في ——◄ النحو التوليدي التحويلي .

ذلك النحو الملائم المعتبر وصفياً .

If it decribes correctly the linguistic intuition of a native speaker of the language ;

إذا استطاع أن يصف بدقة حدس اللغوي لابن اللغة الأصلي .

Explanatory A dequacy on the other hand means that it is also in keeping with an approriate theory of language and language acquisition ,

الكفايــة التفسيرية على الجانب الآخر تعني أن النظرية التقريبية الموحدة للغة واللغة المكتسبة .

**[١٩] نعتي [وصفي] Adjectival**

A name given by some grammarians to a structure which functions as an ——► adjective or modilier, before or after a noun, but which can not take .

هــو الاسم الذي يطلقه بعض النحاة على التركيب الذي يوظّف صفة [نعت] أو واصف يقع قبل الاسم أو بعده ، وهو [ الاسم ] الذي لا يمكن الاستغناء عنه .

**[٢٠] جميلة نعتية** : Adjecival Clause

A ——► clause functioning as an ——► adjective or noun modifier, e.g. I didn't like the show (that) we saw last night .

Al ternative term : adjective clause .

وهــو جُمــيلة موظفة كـــ [ صفة أو اسم واصف ] مثال : أنا لا أحب العرض الذي نحن رأيناه ليلة أمس .

**[٢١] نعت : Adjective**

Part of speech used to describ or qualify a noun, either as a subordinate member of a noun phrase as in the tall man : or predicatively as in the man is tall .

جزء من الكلام المستعمل ليصف أو يؤهل جزء ثانوي للجملة الاسمية ، وذلك كما في الجملة، الرجل الطويل أو المخبر عنه بأنه رجل طويل .

In English most adjectives can have three forms : positives, compartive and superlative usually formed by the addition of the infexional endings – (e) r and (e) st or by use of the words more, most, less or least .

وفي الإنجليزية معظم الصفات لها ثلاث صيغ : الموجب، والمقارن ، وصيغ التفضيل ، والتي تكون عادةً مصاغة بإضافة النهايات الآتية لها وهي er ، est ، أو باستعمال بعض الكلمات مثل : أغلب ، ومعظم، وأقل، والأقل .

e.g. tall, taller, tallest ; beautiful, more beautiful, most beautiful ; probable, less probable , least probable .

مثال الطويل ، وأطول من ، والأطول، وجميل، وأجمل من ، والأجمل ، ومحتمل يستعمل معها أقل احتمالاً ، والأكثر احتمالاً .

Some grammarians restrict the term adjective to those which are regular in form .

وبعض النحاة يحدد مصطلح النعت بتلك الكلمات التي تكون مطردة في الصيغة .

i.e. those which fit into the set .., .. (e) r., .. (e) est .

ومثل الكلمات التي تناسب وضع er أو est لها .

A word which forms the comparative and superlative degrees with more, most, etc. or in any other way in then called an⟶ adjectival .

وهي الكلمة التي تشكل عن طريق المقارنة أو صيغ التفضيل العظمى يستعمل معها [ most, more] وعلى أية حال يطلق عليها جميعاً الوصف نعتي .

**[٢٢] المجموع النعتي : Adjective Group**

An adjectival structure with at least one adjective and one or more adjective e.g. not very interesting .

هو تركيب وصفي يستعمل معه طبقة واحدة أو أكثر من صفة في الوقت نفسه في الجملة الواحدة كما في المثال ليس مثير جداً .



[٢٣] **مكملات** : A djunct

A word or phrase which is used to extend the meaning of another word or phrase, but which is not one of the main structural elements of a sentence : e.g. stone in He built a stone wall ; always in I always work hard .

الكلمـــة أو العـــبارة المســـتخدمة فـــي توسيع معنى كلمة أو جملة ، لكنه ليس عنصراً من عناصر الجملة التركيبية الرئيسة ، مثال" الحجارة " في هو بني حائطاً من الحجارة ، ودائماً في هو يعمل بجد .

[٢٤] **إلحاق أو إضافة** : Adjunctival

اســم أطلقه بعض النحاة على التركيب الذي يوظف كملحقات أو مكملات مثل حــروف الجــر أو العبارات المشتقة من اسمي الفاعل أو المفعول مثل order , to , made.

[٢٥] **واصف اسمي** : Adnominal

جزء من الكلام أو العبارة التي تصف الاسم ——◄واصف .

[٢٦] **صيغة الزيادة أو التفصح** : A doptive Form

A form of a word created by ——► over correction .

صيغة للكلمة يخلقها أو يوجدها زيادة الفصاحة أو [ التفصح ] .

وقــد اســتعمله د/ رمضـــان عبد التواب بمعنى الحذلقة ، في كتابه [ التطور اللغــوي] مظاهره وعلله وقوانينه ، كما أشار إلى الظاهرة نفسها د/ عبد المجيد عابدين فـــي كتابه [ محاضرات في علم اللغة ] وطبقنا هذه الفكرة على بعض الشواهد الشعرية فـــي شعر عمر بن أبي ربيعة في كتابنا [ شعر عمر بن أبي ربيعة دراسة أسلوبية ] ، واســتطعنا بها تفسير بعض الاستعمالات التي تخرج عن نطاق قواعد النحو وتطبيقاتها محاولين إيجاد سبب مناسب لـــم حدوث تعارض بين القواعد واستعمال العرب الحجج



[٢٧] **التأثيرات المستحدثة** :

A dstratum : The forms of a language which affect those of another, more dominant, speech community, e.g. the speech of european immigrants . influencing the english language in the U.S.A.

صيغ اللغـــة التي يؤثر بعضها على اللغات الأخرى وتكون أكثر سيطرة في الاتصـــال الكلامي، مصل كلام المهاجرين الأوربيين والمؤثر في اللغة الإنجليزية في الولايات المتحدة الأمريكية .

[٢٨] **ظرف / مخصص للفعل** : **Adverb A**

Part of speech adjective or other adverb. In English it usually fits into the ——▸ frame : The man walked ... and often ends in – ly, e.g. quickly . some : Grammarians would limit the term adverb to refer only to those words which are regular in form, ie which take – ly .

جـــزء من الكلام . صفة أو ظرف آخر . في اللغة الإنجليزية أنه عادة مناسب للإطار أو [ التركيب ] مثل : الرجل مشى ... وهو غالباً ما ينتهي بـــ ly مثال سريعاً. وبعض النحاة الذين حددوا مصطلح الظرف ليشير فقط لهذه الكلمات التي تكون مطردة في الصيغة والتي تأخذ ly .

A word having the same function but a different form . e.g. He walked fast or he walked across the field is then called an ——▸ adverbial .

والكلمـــة التي لها الوظيفة نفسها لكن بصيغة مختلفة مثال : هو مشى سريعاً أو هو مشى عبر الحقل ، وهذا كان يطلق عليه مصطلح ظرفيّ .

[٢٩] **ظرفي – ظرفي وظيفي** : **Adverbial**

A name gived by some grammatians to a structure which functions as an adverb but which does not have the usual formal features, i.e. does not end in ly. An adverbial may indicate place, as in he stayed at home ; manner, as in she worked hard ; time, as In Bob is leaving next week ; frequency, as in such things seldom occur ; or degree as in the lecture was very good .

اسم أطلقه بعض النحاة على التركيب الذي يوظف كظرف ، لكنه عادة ليس له الملامـــح الشكلية نفسها ، فهو لا ينتهي بـــ ly والظرفي ربما يدل على المكان كما في جملـــة : هـــو قام في المنزل، والحالة كما في جملة : هي تعمل بجد ، والزمن كما في جملـــة : هو مغادر الأسبوع المقبل، والتكرار كما في بعض الأشياء قليلة الحدوث ، أو الدرجة كما في جملة : المحاضرة كانت جيدة جداً .

**[٣٠] جملة ظرفية** : Adverbial Clause A

Clause which functions as an → adverb, modifing some other structure, e.g. in Al though he was very busy, he did it for me. Such clauses are often classified by their influence no meaning into adversative causal→ condinonal→ confirmtory → conequence clause, clause of degree, manner, etc.

هي جميلة توظيف كظرف، وواصفة لبعض التراكيب الأخرى ، كما في جملة : بالرغم من أنه مشغول جداً ، لكنه فعل ذلك من أجلي . بعض الجميلات غالباً تصنف تأثـــيراتها علـــى المعنى كما في جمل السببية الاستدراكية← الشرطية ← الإثبات ← والجميلة التكرارية ، وجميلة الدرجة، الحالة .. إلخ .

**[٣١] التحويل إلى ظرف** : **Adverbialisation**

The use of a word or phrase as an adverb, e.g. The prepositional phrase in he stayed at home .

اســـتعمال الكلمة أو العبارة كظرف كما في العبارة التي تشتمل على حرف جر كما في جملة : هو أقام في المنزل .

**[٣٢] جميلة استدراكية** :**Adversative Clause**

An adverbial clause introduced by an adversative conjunction expressing a constrast .

الجميلة الظرفية المصدرة بأداة ربط استدراكية لتعبر عن التناقض .

e.g. though he was brave, he was prudent .

كما في جملة على الرغم من أنه شجاع [ جرئ ] إلا أنه حذر [ حريص ] .



**[٣٣] عاطف ظرفي : A dversative Conjunction**

Conjunction joining two clauses which imply a contrast, e.g. but in It's worm but it's raining .

أداة ربـــط عاطفـــية بين جملتين التي توظف التناقض مثال but كما في جملة بالرغم من أنها دافئة لكنها تمطر .

**[٣٤] نسبة القرابة : Affinity**

Close relationship between languages which show phonological or grammatial similarities due to typology or contact but irrespective of genetic evolution classification .

العلاقـــة الحمـــيمة بين اللغات التي تعرض [ تبين ] التشابهات الفونولوجية أو النحوية المنسوبة [ التي تنتمي ] لعلم أصل الأنواع أو التي لا علاقة لها بالتصنيف وفقاً للأصل الجيني أو الوراثي .

كما أن هناك قرابة بين البشر أنفسهم ، فقد توصل العلماء إلى وجود قرابة بين اللغـــات وبعضـــها وعلى سبيل المثال تعد اللغة العربية من أفراد عائلة اللغات السامية التـــي تضم العبرية والحبشية والسريانية والجعزية والأكادية ، فبين هذه اللغات جميعاً بيـــن التشـــابه في خصائص الأصوات والتركيب النحوي، فاللغة الحبشية فيها علامات إعرابـــية كمـــا أن تركيب الجملة العبرية يشبه تركيب الجملة الاسمية العربية ، ولغة [ أكلوني البراغيث ] في العربية هي نمط الجملة الاسمية في العبرية .

**[٣٥] زائدة – لاصقة : Affix**

A collective term for → prefix → infix → suffix, i.e. a morpheme added to the basee or root of a word to from a new stem, e.g-y and un- in lucky, unlucky, or to provide an inflexional element, e.g- er, - est, as in unluckier, unluckiest, → word formation

مصـــطلح جـــامع للســـابقة والداخلـــة واللاحقـــة مثل: المورفيم المضاف إلى ← الأساس أو الجذر للكلمة في صيغتها الجديدة ← الســـاق، كما في [y] و [un] كما في

lucky سعيد ، unlucky غير سعيد لتمدنا بالعنصر التصريفي ، وكما في [er] و [est] كما في unluckier أقل شقاءاً و unluckiest والأشقى لتتشكل الكلمة .

* وهــناك نــوع خاص من التحليل يسمى الساقي ، ويعتمد على عنصرين : الأول هــو الجــذر أي أصل الكلمة، والعنصر الآخر هو الزوائد التي يمكن أن تتصل بالكلمـــة فــي أولها أو وسطها أو آخرها لتضيف في كل حالة من حالات الزيادة معنىً جديداً ، إما أن يكون صرفياً أو نحوياً أو دلالياً ، والجذر الذي أضيف إليه زوائد يسمى ســاقاً ، ويمكــن أن يــتحمل زوائد جديدة لتتشكل كلمة جديدة ذات معنى جديد وهذا الــنوع مــن التحليل يصلح للتطبيق في اللغة العربية وهو باب عند الصرفيين يسمى " معانــي صــيغ الزوائد " [ راجع في ذلك كتب الصرف : كشافية ابن الحاجب ؛ وشذا العرف للشيخ أحمد الحملاوي ] .

## [٣٦] عملية إضافة اللواصق [ الزوائد ] : Affixation

The process or result of attaching or adding an→ affix to a root, e.g. Marx – ism, luck- y .

عملــية أو اتصــال نــاتج عن إضافة الزائدة للجذر مثال : إضافة [ism] إلى Marx فتصبح Marxism الماركسية ، و [y] إلى luck لتصبح lucky محظوظ .

## [٣٧] اللغة اللاصقة : Affixing Language

Atype of language in which grammatical relationships are expressed by adding modilying elements on to a base or root word . These elements may be either prefixes ( prefixing languages such as koptic or Bantu ) or suffixes ( duffixing languages such as Algonquian or Latin )→ agglutinative language .

نوع من اللغة لها علاقات نحوية ممثلة بإضافة عناصر واصفة للكلمة الاساس أو الجــذر ، وهذه العناصر إما أن تكون سوابق و [ لغات سوابقية ] كاللغة الكوبية أو لغة البانتو ] أو لواحق [ لغات إلحاقية ، كما في اللغة الجوناكية أو اللاتينية ] ← اللغة الإلصاقية .

**[٣٨] فاعل / قائم بالفعل : Agent**

In a passive sentence the noun phrase preceded by the prepostion bv. e.g. the letter was written by him . In inflected languages the ⟶ instrumental cas be used to refer to the agent without a preposition .

فــي الجملة المبنية المجهولة العبارة الاسمية مصدرة بحرف الجر [ by ] مثل الخطاب المكتوب بواسطته في اللغات التصريفية أو الإعرابية ⟵ حالــة الأداة ربمــا تستعمل لتشير إلى الفاعل بدون حرف الجر .

**[٣٩] الإلصاق : Agglutination**

A] The adding of a suffix to a root to denote grammatical function – agglutinative language .

B] The coalescence of speech sounds of closely linked words ⟶ sandhi . Alternative term : agglomeration .

[أ] إضافة سابقة للجذر ليشير إلى الوظيفة النحوية في اللغة الإلصاقية .

[ب] تبادل اتصال الأصوات كلياً ⟵ كما في Sandhi .

وبمصـــطلح بديل agglomeration الإلصاق أيضاً . وهذا النوع من الإلصاق أو التركيــب لشبه المركب المزجي في اللغة العربية، مثل: عقبال بدلاً من عقبى لك ، وهــي شــائعة فـــي اللغة العامية شيوعاً كبيراً أن نقول : حبشتك ، ونقصد الفعل حب والفعل اشتكى .

**[٤٠] اللغة اللصقية : Agglutinative Language**

Atype of language such as finnish. Hungarian turkish, swahili or japanese where grammatical relationships and word structure are indicated by the free combination of elements .

نوع من اللغات مثل اللغة الفنلندية والهنجارية والتركية والسواحيلية أو اليابانية ، حيث علاقاتها النحوية وتركيب الكلمة تبين بالعناصر الحرة المصاحبة .

Where the elements are morphemes expressing one distinct category, i.e. plural, first personablative respectively. In ⟶ inflected language, however, one morpheme may stand for more than one category

**Some linguists regard agglutinative languages as standing morphologically and historically between ——▶ isolating and inflecting types. English has agglutinating features in such compound words as ungodliness and unavoidably . Alternative terms : agglutinating, agglomerating, agglomerative language .**

حيــث إن هــذه العناصــر مورفــيمات تعبر عن فصيلة محددة مثل : الجمع، الشخص السابق [الأول] ، حالة المنشأ الممثلة في ——◀ اللغات التصريفية ، وفيها ما يحل أحد المورفيمات محل أكثر من مورفيم في الفصيلة .

بعــض علمــاء اللغــة يعتــبر اللغات الملصقة تصنف [ توسط ] مورفولوجياً وتاريخياً بين الأنواع المعزولة [ المستقلة ] والمعربة .

اللغــة الإنجلــيزية لهــا ملامــح إلصــاقية فــي بعض الكلمات المركبة مثل ungodliness عــدم الــتقوى [ الإشراك بالله ] un + god + liness و unavoidably [ لا يمكن تجنبه ] un + avoid + ably .

المصــطلحات الــبديلة الإلصاق agglutinating, agglomerative ، الإلصاق agglomerating ، اللغة الملصقة language .

**[٤١] مركب جمعي : aggregative Compound**

A compound word formed by multipe composition, often occurring in newspaper headline, e.g. "April fool call up joken ." ( The Guardian ) .

كلمــة مركــبة مصــاغة عــن طريق مركب متعدد، غالباً يحدث في العناوين الرئيســة للصــحيفة ، مثال: كذبة إبريل التي يطلق عليها [ تسمى كذبة ] ... [ صحيفة الجارديــان البريطانــية ] . وهــو نــوع من أنواع التركيب المزجي وهي ظاهرة في الاستعمال .

**[٤٢] التردد أو ترتيب الكلام وفق نظام مخصوص : Agogics of Apeech**

The system and study of rhythm in speech .

نظام ودراسة الإيقاع في الكلام .



## [٤٣] توافق، اتفاق [ المطابقة ] : Agreement

Correspondence in form or grammatical category of two or more items which indicates a speciffic syntactic realtionship.

توافـق فـي الصـيغة أو الفصيلة النحوية لمفردتين أو أكثر حيث تبين علاقة نحوية محددة.

e.g. in the english sentence the boys are here, the noun plural ending – s is in agreement with the plural verb are and nice versa, in the sentence the boy is here, the subject and predicate agree by their both being singular .

علـى سبيل المثال في الجملة الإنجليزية الأولاد يكونون هنا ، الاسم الدال على الجمع [boys] المنتهي بـ [s] يتفق مع الفعل الدال على الجمع [are] والعكس بالعكس. ففي الجملة الولد يكون هنا، الفاعل [boy] والخبر [is] يتفقان مع كونهما مفردين .

* وهذه الظاهر ة بصفة عامة تسمى في اللغة العربية بظاهرة المطابقة وتحدث في الجنس أي بين المذكر والمؤنث، والعدد أي من حيث الإفراد والتثنية والجمع، وفي العربـية لا يوجد فعل دال على الجمع كما هو الحال في الإنجليزية ، فنقول : I am أو I was فـي حالة المفرد، ولكن في حالة الجمع نقول we were أو they were ، ولكن يحل محل هذه الظاهرة في اللغة العربية أنواع الضمائر المختلفة التي تتصل بالأفعال ، فمـثلاً نقول: جاء الولد في حالة الإفراد ، وجاء الولدان في حالة التثنية، وجاء الأولاد فـي حالـة الجمع، وفي كل هذه الحالات لا يطرئ على الفعل أي تغيير ؛ إذ ليس لدينا أفعـال دالة على التثنية أو الجمع، ولكن إذا تغير ترتيب الجملة نقول: الولدان جاءوا ، الأولاد جـاءوا ، ولكـن هناك لغة قبيلة أو مجموعة من القبائل تستعمل الضمير الدال علـى العـدد متصلاً بالفعل، فتقول: جاءوا الأولاد ، وتسمى لغة [ أكلوني البراغيث ] [ راجـع باب الفاعل في جميع كتب النحو ] ، وراجع أيضاً كتب اللهجات العربية مثل: اللهجـات العربـية : د/ إبراهيم أنيس، واللهجات العربية نشأة وتطوراً و، وفصول في فقـه العربية : د/ رمضان عبد التواب ، وبحوث ومقالات : د/ رمضان عبد التواب . وهذا النظام في الجملة هو نظام الجملة في اللغة العبرية .

In some languages adjectives agree with the nouns they qualify, e.g. French la table est belle (f), but le cadeau est beau (m) ⟶ number, gender, case, person .

Alterative terms : concord, congruence, correspondence .

فـــي بعض اللغات الصفات تتفق الأسماء التي تؤهل . مثال في اللغة الفرنسية [المنضدة] تكون جميلة [مؤنثة] ، لكن الهدية تكون جميلة [مذكرة]⟵ العدد ، الجنس، الحالـــة، الشخص، المصطلحات البديلة concord - congruence- correspondence الاتفاق أو المطابقة .

**[٤٤] متغير صرفي: Alomorph**

A non- distinctive variant of a ⟶ morpheme .In english the plural ending- S has the following variants : (s) as in cats (z) as in dogs, and (zz) as in houses, or even (Ø) as in sheep. By analogy with the phonological
terms ⟶ phoneme/ allophone, these are said to be different allomorphs of the english plural morpheme .

Alternative term : morpheme alternant .

التـــنوع غـــير المميـــز للمورفيم والجمع في اللغة الإنجليزية المنتهي بــ [s] التـــنوعات الآتـــية كما في [cats ] القطط S ، وكما في [dogs ] الكلاب [z] وكما في مـــنازل [houses] [zz] ، أو عـــدم وجود علامة للجمع كما في كلمة [sheep] بمعنى سفينة وسفن ، وعن طريق القياس بالمصطلحات الفونولوجية .

الفونيم ⟵ الألوفونـــات ، وكلهـــا تســـمى مورفيمات متنوعة في مورفيم الجمع في اللغة الإنجليزية والمصطلح البديل : بدلي المورفيم .

**[٤٥] متغير قالبي : Allotagma**

فـــي التحلـــيل التاجميمي هو متغير غير مميز للتاجميم الذي هو قالب الجملة، والمتغـــير القالبـــي بالنســـبة للقالب وكآلومورف بالنسبة للمورفيمات وكألوفون بالنسبة للألوفون .

والتجميم هو نظام أوروبي في التحليل ويساوي التجميم قالب الجملة أو الإطار وهـذا الـنظام فـي التحلـيل يصلح لتحليل الوحدات العربية بنظام التحليل الأفقي أو Segmantic realation .

**[٤٦] الغموض أو اللبس : Ambiguity**

A construction is said to be ambiguous when more than one interpretation can be assigned to it .

مركب يطلق عليه غامض حين يمكن أن يوضع له أكثر من تفسير .

The english sentence patent medicines are sold by frightening people .

الجملة الإنجليزية : الأدوية المكتشفة حديثا التي تباع بترويع الناس

ambiguous since it is not clear

والغموض ينشأ من عدم الوضوح :

Whether frightening is describing people or expressing the act of "putting fear into" .

حيث إنه الترويع يصف الناس ، أو يعبر عن حدث زرع الخوف الذي يكتنفهم .

This particular ambiguity is resolved in speech by ⟶ intonation and stress .

والغموض الجزئي يعاد حله في الكلام عن طريق التنغيم والنبر .

* والغمـوض ناشـئ عن التعبير بالمصدر بدلاً من الفعل ، ففي حالة التعبير بالمصـدر يكون المركب إضافياً ، وفي حالة التعبير بالفعل تكون الجملة فعلية ، وتقوم الضـمائر المخـتلفة ببيان العلاقات والمعاني ، ففي قولنا: زيارة الأقارب واجبة، هذا مركـب إضافي تم التعبير فيه بالمصدر [زيارة] عن الفعل [نزور] أو [يزورنا] ، فهناك احـتمالان : إمـا أن الذي يقوم بالزيارة نحن ، أو أن الذي يقوم بالزيارة أقاربنا . فلو اسـتعملنا الأفعـال لاتضحت العلاقات والمعاني، وكثر في العصر الحديث الكتابة عن هـذه الظاهـرة ، فهي في النحو والقواعد تسمى أمن اللبس راجع اللغة العربية معناها

ومبـناها للدكـتور/ تمام حسان ، وهي في النصوص تسمى الغموض، وراجع في ذلك [ العربـية والغمـوض] : د/ حلمـي خليل ، طبع دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية، وانظر باللغة الإنجليزية [ seven type of Ambiguity A. Amposon] .

وارتبطـت الكـتابة فـي هذا الموضوع بالشعر الحر، حيث كثر فيه الغموض وكثرت حوله الدراسات لغياب العلاقات الدلالية بين وحداته وغياب الأدوات والروابط، وكثرة الحذف وكثافة المعاني في أقل عدد من الوحدات التركيبية .

ودرجت كتب علم اللغة الحديث سواء في ذلك العربية أم الإنجليزية على إيراد جملـة معيـنة يدلون بها على الغموض الحادث في المعاني نتيجة لغياب العلاقات بين الوحـدات التركيبـية colourless green ideas sleep forusly أي الأفكار الخضراء عديمة اللون تنام بعنف .

**[٤٧] Ameliorative suffix A**

suffix which gives a word a more favourable meaning . Alternative term : meliorative suffix .

لاحقة تعطي الكلمة معاني مفضلة .

المصطلح البديل: لاحقة تحسينية meliorative suffix .

* وهـذه الظاهـرة تحدث في بعض الصيغ مثل: [درهم] الذي جمعه [دراهم] ويحسـن [دراهـيم] و[صـيرف] الـذي جمعه [صيارف] ، ويحسن بـ [صياريف] و [فـرزدق] الذي جمعه [فرارز] أو [فرازق] ، فيحسن بـ [فرازيد] أو فرازيق] ، وغالباً مـا يحـدث هذا في السجع أو في الشعر الموقع ، قال الشاعر عن ناقته السريعة التي تتحمل حر الهجير في الصحاري:

تنفى يداها الحصى في كل هاجرة        نفى الدراهيم تنقاد الصياريف

**[٤٨] اللغويات الأمريكية : American Linguistics**

Collective term for a number of approaches to ⟶ linguistic analysis by north American sholars American linguists of the early years

of the 20th century shared with F.de saussure(→ structural linguistics) the scepticism about looking at language in comparative and historical terms .

Supported by the field work techniques of→ anthropological linguistics, men like F.Boas, E,Sapir and B.L. whorf established a new tradition of descriptive linguistics based on the categories appropriate to the indigenous languages of north and central American rather than those of Latin grammar .

مصطلح جامع لعدد من الاتجاهات ← التحليل اللغوي عن طريق باحثي علماء اللغة الأمريكان في بداية القرن العشرين بالمساهمة مع فرديناندو سوسير صاحب [اللسانيات البنيوية] وينظر المذهب الارتيابي في اللغة في مصطلحاتها المقارنة والتاريخية .

والمدعوم بتقنيات رجال ميدان علم اللغة الأنثربولوجي مثل ف. بواس، إي سابير و ب .ل . ورف أنصار الاتجاه التقليدي لعلم اللغة الوصفي القائم على الفصائل النحوية المناسبة للغات الأهلية لشمال ووسط أمريكا بالمقارنة بالنحو اللاتيني .

L. Boomfield ( 1997-1949) did much to make linguistics into a respected Scientific discipline (Bloomfieldianism), which many have since helped to modify and expand the Bloomfieldans have been criticised for a rigidly distributional and mechamistic outlook, especially as regards their association with stimulus- response psycology (→ behaviourism) .

ل.بومفيلد [ ١٨٨٧ – ١٩٤٩ ] صنع الكثير لجعل علم اللغة يدخل كنظام علمي معتبر [ البلومفيلديون] ، وقد أعان ذلك البلومفيلديين وهم كثر على الوصف والتوسع والبلومفيلديين قد انتقدوا لأجل نظرتهم التوزيعية والآلية المحضة وبخاصة علم النفس المرتبط بالمثير والاستجابة [النظرية السلوكية] .

Several alternative theories are being developed (→ tagmemics, stratifictional grammar), notably those based on N.chomsky's work → transformational – generative )

عدة نظريات بديلة قد نمت [تقدمت] ← [ علم اللغة التاجيمي [علم القوالب] قواعــد الــنحو التراكمية، خصوصاً المبني [grammar] حضها على عمل تشومسكي [ النحو التوليدي التحويلي] .

American linguists have been actively engagad in solving practical problems of language use ( → applied linguistics ), often in collaboration with other fields ( → psycholinguistics, computational linguistics) (2-1 trager, Hall, 2-2 Hill, Joos. 2-3 Samarin, 2-4 Bloomfield, sapir; 2-5 cook ;2-4 chomsky ; 8-23 gleason ; 9-11 lado ;9-12ganderson (7-10Hymes ) .

فــي حــل المشاكل التطبيقية [العملية] لاستعمال اللغة [ علم اللغة التطبيقي] ، وغالــباً مــا كــان هناك تعلون مع الاتجاهات الأخرى [ علم اللغة النفسي الأمريكي ، [ علــم اللغة الإحصائي] ، [ ٢-١ تراجر ، هال ٢-٢ ، هيل ، جوز ٢-٣ سامرين، ٢-٤ بومفيلد ، سابير ٢-٥ كوك، ٤-٢ شومسكي ، ٨-٢٣ جليسون ، ٩-١١ لادو ، ٩-١٢ جينديرسون ، ٧-١٠ هايمز .

**[٤٩] مفارقة زمنية : Anachornism**

The use of a word or expression which does not corrspond to the phonological, Grammatical or lexical norms of a given period in the history of a language, e.g. erstwhile or unto in twentieth century english .

هــو استعمال الكلمة أو التركيب والتي لا تتعلق بمعايير فونولجية أو نحوية أو معجمــية مــن عمر اللغة لحقبة تاريخية مثال erstwhile أو unto في القرن العشرين للغة الإنجليزية .

**[٥٠] بتر الجملة : Anacoluthon**

Beginning a sentence in one way and continuing or ending it in another, e.g. I know what you – but let us change the subject .

ابــتداء الجملة بطريقة [ باتجاه واحد] وتستمر أو تنتهي بطريقة أخرى. مثال: أنا أعرف ماذا تكون أنت ؟ لكن دعنا نغير الموضوع .



**[٥١] القياسية : A nalogism**

The view, first proposed by zino and other Greek stoic philosophers, that the many grammatical and semantic inrregularities in language are the product of natural ysage and should not be tampered with by setting up normative standards . The controversy between the positions of analogism and anomalism foreshadows a later distinction of descriptive and prescriptive grammar . (2-5 robins ) .

وجهة النظر [ القول ] المقترحة من قبل زينو والفلاسفة الإغريق الروقايين بأن عديـــداً من الشواذ النحوية والدلالية في اللغة المنتجة في الاستعمال الطبيعي ، يجب ألا تكـــون غير مفسدة بإعمال المعايير القياسية [ وإخضاعها للقياس والقاعدة ] والتعارض بيـــن مواضـــع القياســـية والشـــذوذية بين فيما بعد [بلور] الفرق بين المعيار الوصفي والمعياري [٢–٥ روبنز] .

* هـــناك كتاب باللغة الإنجليزية اسمه [ short history of linguistics ] ألفه الإنجلـــيزي روبـــنز، وقـــد ترجم الكتاب إلى العربية من خلال السلسلة التي تصدرها الكويـــت بعـــنوان [عالم المعرفة] وترجمه عميد اللغات الأفريقية بالقاهرة، ففي الكتاب إشـــادة بجهـــد الـــنحاة العرب خصوصاً خليل وسيبويه ، وقد كتب عنهما ما يقرب من اثنتي عشرة صفحة .

أمـــا المـــنهج الوصفي فهو الذي تبناه فرديناند دي سوسير، ويقوم على وصف اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها وهذا المنهج يصلح لتحليل النصوص .

أمـــا المنهج المعياري فهو على النقيض من المنهج الوصفي ؛ إذ يضع معايير وقواعـــد أولاً ويتلمس تطبيقها أو استعمالها ثانياً ، وبهذا يصبح هذا المنهج صورياً أو مثالـــياً وغـــير مطابق للواقع ، وقد انتقد البنيويون الوصفيون العرب النحو العربي بأنه نحـــو أرســـطي منطقي صوري لا يمثل الواقع الفعلي للاستعمال العربي. ولكن هناك فـــرق بيـــن نظام وضع القواعد ونظام وصف الاستعمالات ، وفي هذا الإطاريكون ما صنعه النحاة العرب أمراً طبيعياً لا يستحقون عليه اللوم أو النقد .

راجـــع فـــي ذلك النحو العربي والدرس الحديث : د/ عبده الراجحي، العربية وعلم اللغة البنيوي: د. حلمي خليل .

**[٥٢] نظير: Analogue**

Word in one language which is the ⟶ equivalent of a word in another although its form and semantic range may not be identical. e.g. French maison and english house .

كلمـــة في اللغة مساوية لكلمة في لغة أخرى ، بالرغم من أنها ربما لا تطابقها فـــي الرتبة النحوية أو الدلالية . مثال في اللغة الفرنسية maison البيت التي تطابق في اللغة الإنجليزية house المنزل .

**[٥٣] قياس: Analogy**

The process or result of grammatical and lexical forms changing under the influence of some other regular pattern in the language . Thus hisn for his may be used on the pattern of my : mine, knowed for knew by analogy with now : moved, brang for brought by analogy with sing : sang. Such modifications tend to bring about regularities in the form of the language often in contrast to ⟶ phonetic laws .Alternative term : Analogical chang .

هـــو عملـــية أو نتـــيجة [ناتج] للصيغ النحوية والمعجمية بتأثير تغير النماذج المطـــردة الأخرى في اللغة . هكذا كان القياس [hism] للضمير [his] ربما كان القياس أو النموذج يقتضيه كما في [mine] للضمير [my] والأمر نفسه بالنسبة knowed بدلاً مـــن knew وفقـــاً للقياس ، والأمر نفسه بالنسبة [ يحصد ] moved, brang بدلاً من brought كما في قياس sing, sang . بعض التحويرات [التعديلات] تميل إلى أن تأتي بصيغ شواذ للغة غالباً بالتضاد ⟵ للقوانيـــن الصـــوتية. المصطلح البديل : التغير القياسي .

# الفهرس

# كتب للمؤلف

[١] المؤثرات الإيقاعية فى لغة الشعر .

[٢] العربية والوظائف النحوية ، دراسة فى اتساع النظام والأساليب .

[٣] منهج السيوطى النحوى ، دراسة فى المقاطع .

[٤] العربية والتطبيقات العروضية .

[٥] القيمة الوظيفية للصوائت ، دراسة لغوية مقارنة .

[٦] النحو والفكر والإبداع ، دراسة فى تفكيك النص وتوثيقه .

[٧] العربية والفكر النحوى ، دراسة فى تكامل العناصر وشمول النظرية .

[٨] لسان عربى ونظام نحوى .

[٩] من أصول التحويل فى نحو العربية .

[١٠] المنظومة النحوية دراسة تحليلية .

[١١] وظيفة التاء فى النظم والرسم والبناء .

[١٢] النظم والمجتمع ، دراسة فى اللغة والقواعد والأوزان .

[١٣] فى التحليل العروضى لأبنية اللغة وتراكيبها .

[١٤] التوليد العروضى ، بحث فى قدرة العربية وكفاءة الأوزان .

[١٥] القيمة الحضارية للعقلية العربية فى قوانين التوليد العروضى .

[١٦] اللحن والإيقاع ، دراسة فى تطور لغة الشعر وموسيقاه .

[١٧] متانة النسج وجمال التركيب ، بحث فى قيمة الأسلوب الشعرى .

[١٨] عناصر الإيقاع اللغوية ، المظاهر والوظائف والمستويات .

[١٩] دراسة متقدمة فى علم العروض .

[٢٠] دور أنظمة التحليل اللغوى فى درس عروض العربية المعاصر وإيقاعها .

[٢١] المدخـــل إلى علم الصرف على ضوء دراسة اللغة والنحو – الجزء الأول (متطلبات التحليل فى النظام الصرفى ) .

[٢٢] خصائص الأفعال وما شابهها من الأسماء .

[٢٣] الفصائل الصرفية ، النسب والتصغير وتوكيد الفعل والعدد .

[٢٤] الاشتقاق والمشتقات .

[٢٥] الإعلال والأسماء المعتلة .

[٢٦] الإبدال والقلب المكانى وفصيلة الجنس .

[٢٧] علاقة خصائص الأفعال بتصنيف المصادر وتقاسيمها .

[٢٨] الانحـــرافات الصـــوتية والتركيبية والدلالية فى اللهجة السكندرية ، دراسة مبدئية فى استعمالات أهل كرموز لتركيب النداء .

[٢٩] التغـــير اللغـــوى وعلاقـــته بمـــا تقدمـــه وسائل الإعلام من برامج ثقافية واجتماعية ..

[٣٠] علاقة درجة الشيوع ونشاط الوحدات اللغوية بالتلوث السمعى .

[٣١] معجم ممدوح الألسنى للحقول السياقية والمقامية دراسة تداولية .

[٣٢] دور الحركة فى عين الفعل الثلاثى المجرد وتصرفه .

[٣٣] كتب "فعلت وأفعلت" بين نظامى المعجم ونحو الجملة ( الزجاج نموذجاً ) .

[٣٤] علاقـــة الفعـــل الـــثلاثى بزوائده فى ضوء علم الصيغ الوظائفى بحث فى النموذج التركيبى والدلالى .

[٣٥] اسم الفعل فى نحو العربية دراسة فى الخصائص والمصطلح .

[٣٦] دور حرف الجر فى تحويل التركيب وأثره فى نقل الوظيفة النحوية.

[٣٧] فى التحليل النحوى وخصائص العربية .

[٣٨] الإعلال ومظاهره فى استعمالات العربية .

[٣٩] التعريب والتنكير فى العربية .

[٤٠] الدرس النحوى بين رصد الظواهر وتعدد المصطلح " الإضافة نموذجاً " .

[٤١] العلاقة بين ظاهرتى النصب والجر فى الدرس النحوى والاستعمال .

[٤٢] التحليل الصرفى للعربية فى إطار منهجى البحث التقابلى والتقارنى .

[٤٣] الاتجاهات الحديثة فى علم اللغة " اتجاه التحليل الصرفى ووحداته " .

[٤٤] رتبة النظام الصرفى ومعايير تحليله .

[٤٥] الجمل والتراكيب والأساليب " دراسة فى نحو العربية الجمالى " .

[٤٦] الإضافة بين البنيتين النحوية والمنطقية وحذف عناصر المركب نموذجاً .

[٤٧] نظرية البدائل فى إطار أساليب العربية وقواعدها .

[٤٨] الجمل الاسمية غير المقيدة .

[٤٩] الألسنية والتحليل الوظيفى .

[٥٠] من خصائص الكلمة إلى نحو الجملة .

[٥١] الفونولوجيا والمعنى والوظيفة ، عرض ونقد وتحليل .

[٥٢] الظواهر التركيبية بين نحو الجملة ونحو النص .

[٥٣] مستويات التحليل اللغوى والمعنى والوظيفة .

[٥٤] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الفعلية .

[٥٥] الجملة الاسمية المقيدة بالنواسخ الحرفية .

[٥٦] الجملة الاسمية المقيدة بأفعال القلوب .

[٥٧] التحليل الوظيفى للتراكيب .

[٥٨] نحو العربية ومدارس تحليل الألسني الحديث .

[٥٩] النحو العربي مدارسه وبيئاته العلمية .

[٦٠] قضايا النحو والإيقاع التقابلية ، المصطلحات والتعريفات والنصوص .

[٦١] النصوص النحوية ، ترجمة وتعليق .

[٦٢] الجملة الفعلية ، مكوناتها وقضاياها .

[٦٣] فضلات الجملة الفعلية [ المفاعيل ] .

[٦٤] مكملات الجملة الفعلية مسائل تركيبية .

[٦٥] شعر عمر بن أبي ربيعة دراسة أسلوبية .

[٦٦] الفصائل الصرفية الأفعال والجنس والعدد .

[٦٧] التراكيب النحوية نظامها وخصائصها في شعر سقط الزند دراسة في تحليل الخطاب وعلم النص .

[٦٨] الإعراب والمدخل النحوي لتحليل النصوص .

[٦٩] التحليل اللغوي مستوياته ومناهجه ووحداته .

[٧٠] الفعل المضارع " أحواله الإعرابية وخصائصه التركيبية " .